١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

قرشاً

الجمعة ١٥ حزيران ١٩٧٩ الموافق ١٨ رجب ١٣٩٩ العدد

No. 5001 - FRIDAY 15 - 6 - 1979

بريجنيف وكارتر يصلان فيينا لتوقيع معاهدة سالت

فيينا - وكالات - وصل الى العاصمة النمساوية بعد ظهر امس الرئيس الامريكي جيمي كارتر لعقد لقاء قمة مع الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف المتوقع وصوله الى فيينا في ساعة متاخرة ، وسيوقع الرئيسان السوفييتي والامريكي في هذا اللقاء على معاهدة سالت الثانية التي استغرقت المحادثات حولها حوالي سبع سنوات .

تفاصيل - ص ٩ -

السادات يوعز بتقديم كافة التسهيلات لتبادل الزيارات مع الكيان الصهيوني

الاسكندرية - وكالات - اعطى رئيس النظام المصري انور السادات تعليماته لتسهيل تبادل زيارات المثقفين واعضاء الاكاديميات واساتذة الجامعات بين مصر واسرائيل اعتبارا من الان .

ونقلت الوكالات عن ايغال يادين نائب رئيس وزراء العدو الصهيوني قوله في تصريح ادلى به عقب اجتماعه امس مع السادات في الاسكندرية ان هذا القرار يعكس ميل السادات الى دفع عجلة محاولة تطبيع العلاقات

البقية على ص - ١١ -

الرئيس القائد يتوجه غدا إلى بغداد لحضور دورة الهيئة السياسية العليا

أنظار العرب تتجه إلى دمشق وبغداد

وحدة القطرين مطلب قومي ورد على التحديات

دمشق - سانا - يتوجه السيد الرئيس حافظ الاسد الى بغداد يوم غد السبت لحضور الاجتماع الدوري المقبل للهيئة السياسية العليا المشتركة للقطرين السوري والعراقي .

وكانت الهيئة السياسية العليا المشتركة قد عقدت اجتماعها الدوري الاخير في دمشق في نهاية شهر كانون الثاني الماضي ..

هذا وقد ابدت الصحف العربية الصادرة امس اهتماما كبيرا باجتماع بغداد وبالخطوات الوحدوية الجارية بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي . ووصفت اجتماع القيادة السياسية العليا بانه حدث من ابرز الاحداث في المرحلة الحرجة التي تمر بها الامة العربية حاليا واهميته وخطورته تنبع من كونه اول مشروع وحدوي لاقامة الوحدة العربية على اساس عقلي .

ففي عمان : قالت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية امس ان الانظار العربية والدولية تتجه هذه الايام الى دمشق وبغداد بانتظار اكمال التلاحم التام بين البلدين في وحدة متكاملة تعزز جبهة الصمود العربي والتصدي لكل مؤامرات الاعداء على الامة العربية ارضا ومصيرا ومستقبلا ..

وقالت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان - الوحدة السورية العراقية ومستقبل الامة المشرق : ان اللقاء السوري - العراقي المنتظر ليس انفعالا سياسيا او ردة فعل بل هو حتمية تاريخية يفرضها التطور الطبيعي للعلاقات بين اقطار الوطن الواحد والشعب الواحد في اطار من الوعي المتزايد الذي اخذ يعم جميع فئات المواطنين بضرورة تحقيق الوحدة الشاملة .

وقالت لقد وضعت سورية والعراق

البقية على الصفحة - ١١-

الفاهوم : الوحدة السورية العراقية

تونس - سانا - اكد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان وحدة سورية والعراق قطري المواجهة هي امل شعبنا في الارض المحتلة وتدعيم لمعنوياته في مواجهة اثار اتفاقية كامب ديفيد الخيانية .

واضاف الفاهوم في تصريح ادلى به لمراسل الوكالة العراقية في تونس ان الخطوات الوحدوية المقبلة بين القطرين سيكون لها بعد استراتيجي

البقية على الصفحة - ١١ -



الرئيس الأسد يستقبل وزير التربية القطري

توقيع اتفاقية ثقافية تربوية بين القطرين

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس الشيخ - محمد بن حمد آل ثاني - وزير التربية في دولة قطر ..

وحضر المقابلة السيد زهير مشارقة وزير التربية والسيد سفير دولة قطر بدمشق .

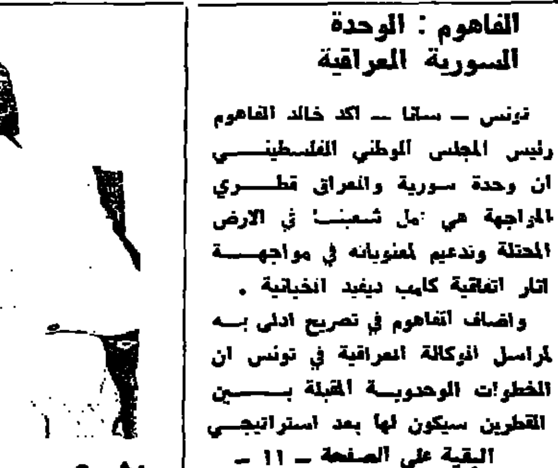
وقد نقل الشيخ - محمد - الى السيد الرئيس تحيات سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ودار الحديث حول المحادثات التي اجراها الشيخ - محمد - في دمشق وحول العلاقات الاخوية بين الجمهورية العربية السورية ودولة قطر وزيادة تعزيزها ..

وقد حمل السيد الرئيس في ختام المقابلة الوزير القطري تحياته الى امير دولة قطر .. كما استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس وزير التربية القطري ، وحضر المقابلة السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية والسيد سفير قطر بدمشق .

وجرى خلال هذا اللقاء بحث علاقات التعاون بين القطرين الشقيقين وخصوصا في المجال التربوي بما يؤدي الى تبادل الخبرات التربوية والعلمية لدى البلدين كما تم استعراض نتائج المحادثات التي اجراها السيد الوزير الضيف مع المسؤولين في هذا القطر والتي تهدف الى تعزيز اوجه التعاون التربوي والثقافي بين البلدين كما تناول الحديث الاتفاق الثقافي المزمع توقيعه خلال زيارة الوفد الشقيق للقطر العربي السوري .

وكانت الجلسة الختامية للمباحثات التربوية بين الوفدين العربي السوري برئاسة السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية والقطري برئاسة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية قد

البقية على الصفحة - ١١-



بتوجيهات من الرئيس القائد

تشكيل ميكانيكي مقاتل من سرايا الدفاع

ينفذ مشروعاً هجومياً بالذخيرة الحية

دمشق - سانا - بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد حافظ الاسد نفذ تشكيل ميكانيكي مقاتل من سرايا الدفاع مشروعا هجوميا بالذخيرة الحية .

وقد ناب عن السيد الفريق القائد العام للجيش والقوات المسلحة السيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة .

وحضر المشروع المقدم الركن الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية قائد سرايا الدفاع وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية وبعض كبار ضباط القيادة .

وقد شاركت مختلف صنوف الاسلحة في المشروع الكبير وخاصة القوى الجوية كما تمت بنجاح عمليات الانزال الجوي وهبوط المظليين في ارض المعركة .

وفي ختام المشروع القى السيد العماد حكمت الشهابي كلمة نقل في مستهلها تحيات الرئيس المناضل حافظ الاسد الى المقاتلين واثنى على الجهود الكبيرة التي بذلت لانجاح هذا المشروع بمختلف مراحله وتفاصيله واكد السيد العماد رئيس هيئة الاركان العامة على ضرورة الاستمرار في التدريب والاستعداد لزيادة القدرة القتالية وتنفيذ توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد بجعل جاهزيتنا القتالية على ارفع المستويات لمواجهة الظروف الراهنة واسقاط المؤامرة الاستسلامية التي يقودها السادات وتحقيق اهداف امتنا العربية في التحرير والنصر .

البكر : عيد صحفيي العراق يقترن بنهوض قومي تجلى بتوقيع ميثاق العمل القومي

بغداد - سانا - قال السيد الرئيس احمد حسن البكر ان احتفال صحفيي العراق هذا العام يقترن بنهوض قومي تجلى في توقيع ميثاق العمل القومي المشترك مع الشقيقة سورية وفي اجماع كلمة الامة العربية على رفض وادانة مخطط الخيانة والاستسلام .

جاء ذلك في رسالة تهنئة وجهها الرئيس البكر الى الصحفيين العراقيين امس بمناسبة ذكرى عيدهم العاشر بعد المائة .

وذكرت - واع - ان الرئيس البكر تمنى في رسالته التوفيق للصحافة العراقية كما تمنى لها مزيدا من الازدهار .

وعبر عن ارتياح القيادة العراقية لنشاطات الصحفيين الوطنية والقومية والدولية واكد دعمها ورعايتها للصحفيين .

خدام يستقبل عرفات ووفد الجبهة القومية اللبنانية

دمشق - سانا - استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة السادسة من مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسادة محسن ابراهيم ، محسن دلول وعبد الله الامين من اعضاء الجبهة القومية اللبنانية وذلك بحضور السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

البقية على الصفحة - ١١-

ابو عودة : الاردن لن ينضم لاتفاقات كامب ديفيد

عمان - سانا - قال السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني ان مقررات مؤتمر قمة بغداد كانت ردا على النهج الذي سلكه السادات تجاه التوصل الى تسوية منفردة مع العدو الصهيوني .

واضاف ان مثل هذا النهج خاطئ لسبب اساسي هو انه لن يؤدي الى تسوية شاملة بالاضافة الى انه مرتكز على عدم ضمان الانسحاب الاسرائيلي ومشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في اية محادثات حول مستقبلهم ومستقبل وطنهم .

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن السيد ابو عودة قوله خلال مقابلة اجرتها معه اذاعة مونت كارلو ان تحرك الاردن بخصوص مشكلة الشرق الاوسط ينسجم مع الموقف الدولي

البقية على الصفحة - ١١-

الرفيق رفعت الأسد :

سنستمر في دعم السلطة الشرعية اللبنانية

بتكليف من السيد الرئيس حافظ الاسد قام الرفيق الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بزيارة بلدة زغرتا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة اهدن التي ذهب ضحيتها النائب والوزير السابق المرحوم طوني فرنجية وزوجته وابنته ..

وقد رافقه في هذه الزيارة الرفيق فايز النوري عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب التربية ..

وبعد ان قدم الرفيق الدكتور

البقية على الصفحة - ١١-



العراق يبحث مع سفيري الاتحاد السوفياتي وفرنسا الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

بغداد - استدعت وزارة الخارجية العراقية امس سفيري الاتحاد السوفييتي وفرنسا كلا على حدة وبحثت معهما في موضوع تكرار الاعتداءات الصهيونية على قرى لبنان وجنوبه واستهتارها بقواعد القانون الدولي

وذكرت - واع - ان وزارة الخارجية اوضحت ان الدعم الامريكي للعدو الصهيوني وتوقيع المعاهدة مع نظام السادات دفعه الى المزيد من هذه الاعتداءات التي اخذت بعدا استراتيجيا خطرا وان في استمرارها خطرا ليس على الشعب العربي اللبناني والفلسطيني فحسب وانما على امن الاقطار العربية

واوضحت ان هذا الامر يقتضي تعاون الاتحاد السوفييتي وفرنسا وجميع الدول الصديقة والمحبة للسلام لوضع حد لتحديات الكيان الصهيوني للعالم .

يقرر بالإجماع طرد نظام السادات

تونس - سانا - بدأت امس في تونس اجتماعات الدورة السابعة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي .

وقد القى الدكتور صادق المقدم رئيس مجلس الامة التونسي كلمة وجه في مستهلها الشكر والتقدير باسم البرلمانات العربية للسيد الرئيس حافظ الاسد لتقديمه قطعة من الارض بمدينة دمشق لبناء مقر للاتحاد البرلماني العربي .

ثم بدأ المجلس بمناقشة جدول اعماله فوافق بالاجماع على طلب انضمام الجزائر كعضو في الاتحاد واستمع بعد ذلك الى مذكرة تقدم بها السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري عرض فيها الواقع العربي الحالي وما الت اليه القضية العربية بعد قيام حاكم النظام المصري بالانتقال الى الصف المعادي للامة العربية وتوقيعه معاهدة الخيانة والعار مع العدو الصهيوني .

وطالب السيد حديد في هذه المذكرة البرلمانيين العرب باتخاذ خطوة من شأنها الاسهام بالواجب القومي المطلوب ردا على خيانة السادات وارتمائه في احضان العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية وابعاد رئيس النظام المصري عن كل نشاط عربي وخاصة عن الاتحاد البرلماني العربي الذي يحرص الجميع على ان يكون ممثلا حقيقيا لجماهير شعبنا العربي ولامالها وطموحاتها .

ثم طلب السيد حديد رسميا سحب عضوية النظام المصري من الاتحاد وقوبل الطلب بالموافقة الاجماعية مما عدا وفد السودان الذي امتنع عن التصويت . هذا وسوف يتولى الدكتور صادق المقدم ابلاغ هذا القرار لمجلس الشعب المصري .

وكان السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي قد استقبل صباح

البقية على الصفحة - ١١ -

سلطات نظام نميري تعتقل ٥٠٠ مواطن

بيروت - سانا - قال المكاسب النقدمي السوداني السيد - محمد محمود المرغني - ان قيام سلطات نميري باعتقال اكثر من - ٥٠٠ - مواطن سوداني يؤكد اتساع وتصاعد نضالات جماهير شعبنا العربي من اجل اسقاط هذا النظام الفاشي

البقية على الصفحة - ١١-

الجامعة العربية تنتخب امينا عاما جديدا في ٢٧ حزيران الحالي

تونس - سانا - ذكر بمقر الجامعة العربية في تونس امس ان الامانة العامة للجامعة ابلغت رسميا الدول الاعضاء لعقد اجتماع لمجلس وزراء الخارجية العرب في تونس في السابع والعشرين الحالي .

البقية على الصفحة - ١١ -

ايتان يزور المنطقة الشرقية من بيروت ويهنئ جميل بنجاته

بيروت - سانا - ذكرت اوساط دبلوماسية في بيروت امس ان الجنرال - رفائيل ايتان - رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قد قام بزيارة الى المنطقة الشرقية من بيروت يوم السبت او الاحد الماضيين .

ونقول وفا - ان هذه الاوساط اوضحت ان - ايتان - قام خلال هذه الزيارة بتقديم التهاني لبشير الجميل

البقية على الصفحة - ١١-

جهاز استخبارات ساداتي صهيوني مشترك لاغتيال الشخصيات العربية والفلسطينية في اوربا

عمان - مراسل سانا - تفيد انباء الوطن المحتل ان بعثة المخابرات المصرية برئاسة لبيب شرف مدير الاستخبارات العسكرية المصرية لا تزال تواصل نشاطها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت صحيفة - الاخبار - الاردنية التي نشرت النبأ امس ان طبيعة عمل البعثة المصرية يتمثل في تحديد عدد من العملاء له في الضفة الغربية المحتلة .

وتضيف الانباء ان البعثة المصرية تسعى لدراسة الوسائل في الاستخبارات الاسرائيلية والحرب النفسية والاساليب التي سيها العدو في مخابراته للاستفادة منها في مجال التطبيق في مصر والدول العربية ..

وتقول صحيفة - الاخبار - انه جرى

البقية على الصفحة - ١١-

صوت الثورة

العنوان الوحدوي لمرحلة الفعل القومي

غدا .. تعقد الهيئة السياسية العليا برئاسة الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر اجتماعها المرتقب في بغداد ، وسط اهتمام عربي ، لان ما يتم من خطوات وحدوية بين القطرين الشقيقين امر في غاية الاهمية بالنسبة لكل مواطن عربي على امتداد الوطن الكبير .. فاللقاء السوري العراقي تحقيق لهدف قومي كبير ، ورد على تحد قائم يتمثل في هجمة القوى المعادية على الوجود العربي كله .. ومن هنا فان ترجمة هذا الفعل القومي الوحدوي الى حقيقة ، تبرز على ارض الواقع قوة عربية وحدوية تحررية ، لم تعد مطلبا لجماهير شعبنا العربي في القطرين فحسب وانما هي مطلب قومي ملح ، يستمد ضرورته من مبادئنا ، ومن اولويات نضالنا ، وكذلك من التطورات المستجدة والمتمثلة بقيام حلف السادات - كارتر - بيغين العدواني ، وما يفرضه ذلك علينا من مسؤوليات قومية ، لان قدر سورية والعراق ، وقدر البعث العربي الاشتراكي ، الدفاع عن الامة العربية قضية ونضالا ، وقدر سورية والعراق ، وقدر البعث العربي الاشتراكي النهوض بالامة من كبوتها ، ومواجهة التحديات ، لان هذا الفعل ووضع جماهير هذه الامة على الطريق الصحيح لبناء وحدتها وانجاز مهام تحررها .

الفعل القومي ، يتجسد غدا في لقاء بغداد ، عملا وحدويا يستقطب اهتمام جماهير الامة ، يعزز ثقتها بالمستقبل ، وبقدرتها على تجاوز النكسات .

الفعل القومي ، ينطلق في مسيرته الوحدوية ، اكبر من التحديات ، لانه هذا الفعل يستمد عزيمته من عزيمة جماهير الامة على امتداد الوطن العربي الكبير ، من تصميم هذه الجماهير على بناء وحدتها القومية ، وعلى تحرير ارضها وانتزاع حقوقها ..

الفعل القومي هو عنوان هذه المرحلة . وحدة قومية واعداد عربي لحسم الصراع في المنطقة لصالح الامة العربية . والذين ارادوا لهذه المرحلة ان تكون مرحلة فرض الاستسلام على الامة العربية لم يدركوا قوة الفعل القومي الكامنة في نفوس ابناء الامة ، الزاخرة بالعطاء والاستعداد الدائم للبذل والتضحية من اجل ان تنتصر الارادة العربية الحرة .. فعنوان هذه المرحلة لن يكون الا عنوانا عربيا تضمنه الارادة القومية ، هذه الارادة التي اختارت طريق الصمود والمواجهة .. وكان ميثاق العمل القومي المشترك انجازا هاما حققته هذه الارادة .

ما تشهده بغداد غدا من لقاء للهيئة السياسية العليا برئاسة الاسد والبكر تتويج لما انجزناه في مرحلة الاعداد للبناء الوحدوي المنشود ، وعنوان لمرحلة نصنعها نحن ، ونعيد كتابة تاريخها بايد عربية صممت على تحقيق اهداف جماهير الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

((الثورة))

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مؤتمر وزراء الاسكان العرب يقرر تعليق عضوية نظام السادات لجنة خاصة لحماية القدس والحفاظ على تراثها من براثن العدو

الرباط – سانا – قرر المؤتمر الرابع لوزراء الاسكان والتعمير العرب تعليق عضوية نظام السادات في المؤتمر وفي المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان والتعمير العرب وانتخاب سورية لعضوية المكتب التنفيذي بدلا من مصر .

كما قرر المؤتمر في ختام اعماله التي استمرت ثلاثة ايام انشاء لجنة خاصة للحفاظ على عروبة القدس وصيانة تراثها الحضاري وتنسيق عمل اللجنة مع لجنة تحرير القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية الذي عقد الشهر الماضي في فاس .

واكد المؤتمر على اهمية اجراء مسوحات سكانية منتظمة للتعرف على الاوضاع الاسكانية في الاقطار العربية وعلى تشكيل لجنة فنية لدراسة انشاء شركات عربية مشتركة لتصنيع المواد الانشائية الاساسية تحقيقا للاكتفاء الذاتي من هذه المواد .

كما قرر تقديم الدعم الكامل لادارة الاسكان والتعمير بالامانة العامة للجامعة العربية وصادق على برنامج عملها للسنوات الثلاثة المقبلة .

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى انشاء مراكز قطرية لتوفير المعلومات والبيانات الاساسية والبحوث الاسكانية واوصى الجامعة العربية بتوفير الموارد المالية اللازمة وتكليف ادارة الاسكان والتعمير في الجامعة العربية بتشكيل لجنة فنية متخصصة لتقييم اسلوب البناء المصنع .

واخيرا قرر وزراء الاسكان العرب عقد المؤتمر الخامس في دمشق على ان يحدد موعده بالاتفاق بين الجامعة العربية والمكتب التنفيذي والاقطار العربية الاخرى الاعضاء .

★

من عواصم الوطن العربي

● **الجزائر :**

اختتم السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية زيارة رسمية للجزائر استغرقت ثلاثة ايام وغادرها قبل ظهر امس .

وكان السيد عبد الغني قد اجرى في الجزائر مباحثات تناولت العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون مع الجزائر والوضع في المنطقة العربية .

● **فـاس :**

عاد الى فاس بعد ظهر امس السيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربي بعد جولة له شملت عددا من بلدان اسيا وعدد من الدول الاوروبية .

وتقول – واع – ان الوزير المغربي بوسته ترأس خلال جولته الجانب المغربي في اللجنة المشتركة للمغرب ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة والتي انهت اجتماعاتها في لكسمبورغ يوم اول امس .

● **جـدة :**

غادر الحاج احمد ابو بكر سنغـول لاميزانا رئيس جمهورية فولتا العليا جدة صباح امس بعد زيارة للعربية السعودية استغرقت عدة ايام .

وتقول – واع – ان الرئيس لاميزانا اجرى خلال زيارته والوفد المرافق له مباحثات مع المسؤولين السعوديين تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

● **عمـان :**

انجبت سيدة في العشرين من عمرها ثلاثة توائم بينهم توأمان ملتصقان .

والتوائم الثلاثة هي انثى ٧ر١ كغ على قيد الحياة والتوأمان الاخران انثى وذكر ولدا ميتين وهما ملتصقان من جهة البطن فقط .

ويشتركان باحشاء ومعدة واحدة ولهما رأسان منفصلان ومتقابلان .

وافادت مصادر المشفى ان الام تتمتع بصحة جيدة وان حملها كان طبيعيا ولم تشك من أية مضاعفات اثناء فترة الحمل .

تأجيل اجتماعات الحوار العربي الاوربي

ابو ظبي – سانا – ذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي امس ان جامعة الدول العربية طلبت تأجيل الاجتماعات المقررة في اطار الحوار العربي الاوربي وذلك حتى اشعار اخر .

وذكرت – ف.ن.ا – عن الصحيفة ان السيد مسعود ايت شعلان سفير الجزائر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بروكسل ابلغ السيد جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا بهذا الطلب باعتباره رئيسا لمجلس المجموعة الاوربية في دورته الحالية .

انباء عن توقع غزو مصري لليبيا في تشرين القادم

الدوحة – سانا – اتهم السيد عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي النظام المصري بحشد قواته على الحدود مع ليبيا .

ونقلت – كونا – عن التريكي قوله في تصريح صحفي نشرته صحيفة الراية – القطرية – امس ان بلاده على استعداد للدفاع عن نفسها امام اي هجوم مصري عليها .

ونسبت الصحيفة الى التريكي قوله ان ليبيا اطلعت الدول الشقيقة الصديقة علما بهذه الحشود المصرية على استعداد لحماية ثورتها .

والجدير بالذكر ان الصحيفة القطرية كانت قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان غزوا مصريا لليبيا قد يقع في شهر تشرين الاول المقبل .

اتحاد الاطباء البيطريين العرب يعقد اجتماعه في بغداد

بغداد – سانا – يعقد اتحاد الاطباء البيطريين العرب اجتماعا استثنائيا غدا السبت في بغداد ويستمر يومين .

وذكرت – واع – ان الاجتماع سيناقش موضوع تعليق عضوية مصر في الاتحاد ونقل مقره من القاهرة الى احدى العواصم العربية تنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وكذلك انتخاب امين عام جديد للاتحاد ومساعديه .

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن اقطار العراق وسورية وليبيا والاردن والجمهورية العربية اليمنية – والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين ولبنان وفلسطين وتونس والجزائر .

اتحاد عمال العرب يطالب المنظمات الدولية بوقف الاعتداءات الاسرائيلية

دمشق – سانا – اكدت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تضامنها مع الطبقة العاملة اللبنانية والشعب اللبناني وقواه الوطنية القومية والتقدمية في نضالها ضد المتآمرين ودعاة الانقسام لاسقاط المؤامرة واعادة الانقسام لاسقاط وشعبا .

جاء ذلك في البرقية التي بعثتها الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى الاتحادات العمالية اللبنانية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع عمال وشعب لبنان الموافق في الخامس عشر من الشهر الحالي .

وطالبت الامانة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الديمقراطية بوقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان وتقديم كل شكال الدعم والمساندة للشعب اللبناني لدعم صموده ولتمكينه من التصدي للمؤامرة وافشالها .

الاردن يجدد رفضه الدخول في أية مفاوضات مع العدو

عمان الكويت – مراسل سانا – نفى مصدر رسمي أردني ما تناقلته بعض وكالات الانباء من القاهرة من ان الاردن سوف يقبل الدخول بمفاوضات اردنية اسرائيلية بصورة غير رسمية .

ونسبت مجلة النهضة – الكويتية الاسبوعية الصادرة امس الى المصدر الوزاري قوله ان الاردن يرفض الدخول في اية مفاوضات مع العدو الصهيوني باي شكل كان .

واضاف المصدر بان هدف هذه الدعايات والحملات المغرضة هو محاولة النيل من موقف الاردن الصامد ضد الاتفاقات الاستسلامية التي انتهجها – السادات – .

وقال المصدر الاردني ان هذه الانباء ليس لها اساس من الصحة اطلاقا وان الاردن حدد موقفه من خلال مؤتمر قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وان موقفه يتلخص بضرورة انسحاب اسرائيل الشامل من الاراضي العربية المحتلة وعودة الشعب الفلسطيني الى دياره واقامة دولته المستقلة .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية في مقالها الافتتاحي امس ان الموقف الاردني ليس سلعة مطروحة للمساومة في سوق المفاوضات المصرية الاسرائيلية ولن يكون ابدا المشجب الذي يعلق عليه الفاشلون فشلهم .

واكدت الصحيفة مجددا رفض الاردن للتسوية الاستسلامية وقالت ان الاردن يرفض هذه المسيرة لانها لاتوصل الى النهاية المطلوبة وهي تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها الحق في تقرير المصير .

اجتماع فلسطيني ليبي

طرابلس – سانا – عقد في ساعة متأخرة من ليلة امس الماضية اجتماع فلسطيني – ليبي على مستوى عال .

وذكرت – واع – ان الجانب الليبي في هذا الاجتماع ضم الرئيس – معمر القذافي – والرائد عبد السلام جلود والمقدم ابو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة فيما ضم الجانب الفلسطيني السادة – زهير محسن – ونايف حواتمة وجورج حبش والدكتور سمير غوشة واحمد جبريل وابو صالح .

وناقش المجتمعون وضع المقاومة الفلسطينية وما يتعرض له الشعب العربي في لبنان ووضع الجنوب اللبناني بالاضافة الى الوضع العربي بشكل عام .

الرئيس البكر يستقبل وزير الاعلام المغربي ويتلقى رسالة من بورقيبة

استقبل الرئيس احمد حسن البكر امس الدكتور – عبد الواحد بلقزيز – وزير الاعلام المغربي .

وذكرت – واع – انه جرى خلال المقابلة التي حضرها السيد – سعد قاسم حمودي – وزير الاعلام استعراض العلاقات بين البلدين .

كما استقبل الرئيس – احمد حسن البكر – قبل ظهر امس السيد – فؤاد المبزع – مبعوث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وزير الصحة .

وذكرت – واع – ان المبزع نقل للرئيس البكر رسالة شفهية من الرئيس بورقيبة تتعلق بتطوير ونمو العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين ووسائل تعزيز التضامن العربي في المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية .

وكان المبعوث التونسي قد وصل الى بغداد ليلة امس الماضية قادما من دمشق .

الوفد الموريتاني يواصل زيارته للجزائر

الجزائر – مرسل سانا – دخلت زيارة الوفد الموريتاني للجزائر يومها الثالث حيث عقد الجانبان الجزائري والموريتاني جولتين من المباحثات السياسية التي تأتي استكمالا للمباحثات التي بدأت في الشهر الماضي خلال زيارة وفد جزائري الى موريتانيا ..

وفد نقابة المهندسين العراقيين يصل دمشق اليوم

دمشق – سانا – يصل الى دمشق الجمعة قادما من بغداد وفد يمثل نقابة المهندسين العراقيين يضم ستين مهندسا في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا لاجراء لقاءات مع نقابة المهندسين السوريين والاطلاع على المشاريع الهندسية الحيوية في القطر .

وقد أعدت نقابة المهندسين في القطر برنامجا لهم يتضمن زيارات ميدانية للمحافظات للاطلاع على المنشآت العمرانية ومدى التقدم الذي احرزه القطر في شتى المجالات الانشائية بالاضافة الى زيارة مدينة القنيطرة المحررة .

رأي

.. يتطاولون على القرآن !؟

بعد ان فشل النظام المصري في تبرير خيانته واستسلامه امام الشعب العربي المصري والامة العربية والاسلامية ، بدأ يتسلل الى الدين والى القرآن الكريم بالذات ، محاولا ان يشوه معانيه السامية وان يخضعه بالتالي لخدمة وتسويغ معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع العدو الصهيوني . وضمن هذا السياق فقد اصدرت دار الافتاء لدى النظام المصري بيانا باسم ((جاد الحق علي جاد الحق)) مفتي مصر زعم فيه ((ان الاتفاقية تنبع من احكام الاسلام التي احلها القرآن الكريم وفصلتها السنة – الشريعة وبينها فقهاء ، المذاهب جميعا)) . ولم يكتف البيان بهذا التشويه الخطير لاحكام الشريعة الاسلامية ونصوص القرآن ولكنه اضاف ((بان نصوص اتفاقية السلام وملحقاتها لم تخرج عن احكام القرآن والسنة لانها لم تضيع حقا للمسلمين ولم تقر باحتلال ارضهم وانما سعت لتحرير الارض واستردادها)) . انه منطق عجيب وغريب، هذا الذي يصدر عن دار الافتاء المصرية.

فكيف يزعمون ان معاهدة الخيانة والاستسلام التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني ((تنسجم مع احكام القرآن والشريعة الاسلامية)) وهم الذين يدركون قبل غيرهم بان جوهر الاسلام يقوم على رفض الظلم ومقارعة العدوان واعلان الجهاد المقدس ضد الاعداء ؟ ان نصوص القرآن الكريم واضحة تماما وهي تدعو صراحة الى رفض الذل واعداد القوة لمحاربة عدو الله والاسلام . ((واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)) اما الاستسلام الذي يمارسه السادات فقد رفضه القرآن الكريم جملة وتفصيلا وحذر المسلمين من الوقوع في شراكه ((ولاتهنوا وتدعوا الى السلم وأنتم الاعلون والله معكم)) انها لسابقة خطيرة جدا ان يحاولوا التطاول على الاسلام والقرآن الكريم ، وان يجعلوا من الحق باطلا ومن الضلال والخيانة حقيقة لان معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها النظام المصري مع العدو الصهيوني هي تكريس للاحتلال وتشريد للسكان من ارضهم وديارهم وموافقة تامة على تدنيس الاماكن المقدسة في القدس وفلسطين المحتلة وخروج كامل على قواعد الاسلام ونصوص القرآن الكريم والمذاهب الاسلامية كافة . وباختصار شديد جدا فهي خيانة كاملة ، والخيانة لايمكن ان يقرها لا دين ولا مذهب ولا منطق .

(...)

بالمرصاد

● عقبت الصحف ووكالات الانباء على الجولة الثانية من مفاوضات مايسمى الحكم الذاتي الفلسطيني والتي اختتمت قبل يومين في الاسكندرية فاكدت استنادا الى تصريحات المشتركين انفسهم ان المتفاوضين ظلوا بعيدين جدا عن طرح القضايا الجوهرية المتعلقة بالحكم الذاتي ..

●● التأم شملهم مرة اخرى في الاسكندرية تحت ستار التباحث حول ما اسموه مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وموضوع الحكم الذاتي الاداري ، واجتمعوا في فندق سان استيفانو بدلا من فندق فلسطين المعلنا نزولا عند رغبة الوفد الصهيوني الضيف ، والحقيقة انهم ما اجتمعوا لهذا الغرض بدليل تصريحاتهم المشار اليها انفا وبدليل انهم لم يخرجوا بشيء يمسه من قريب او بعيد ، وانهم تجاهلوا تماما وعن عمد وسابق اصرار اي ذكر لكلمة فلسطين وحتى الاشارة الى الشعب الفلسطيني في جلسات المفاوضات العلنية وفي اللقاءات الجانبية او في حفل تبادل الكلمات والانخاب ، وماتطرقوا حقيقة للموضوع الذي تستروا باللقاء تحت رايته باستثناء تصريحات صهيونية انطلقت من الاسكندرية وتل ابيب في انواحد تؤكد اصرار اسرائيل على الاستيطان والتوسع في الضفة والقطاع معتبرة اياها – حقا مشروعا – والتلويح بقطع المفاوضات فيما لو خطر للنظام المصري ولممثليه ممارسة ولو لعبة التضليل والمراوغة ازاء العرب والتشكيك اللفظي بهذا الحق باعتبار هذا الامر يشكل خروجا على اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام التي وقعها السادات والتي لم تتعرض البتة لمسالة الاستيطان والمستوطنات ، قابل هذه التصريحات من الجانب المصري اعتذار وتراجع و ... واعلان صريح بالالتزام باتفاقات الخيانة والمضي في طريق كامب ديفيد حتى النهاية بل واكثر من ذلك استعداد ساداتي لتسريع مسار تطبيع العلاقات مع الكيان العنصري الصهيوني ، وتعهد سخي بان يخطو خطوتين مقابل كل خطوة اسرائيلية في هذا الاتجاه .

فلقاء الاسكندرية اذا لم يكن الهدف الفعلي من ورائه اكثر من التضليل وذر الرماد في العيون وتحويل الانتباه عما يدور فعلا وما هو مطروح اصلا على جدول اعمال المؤتمرين الصهاينة وممثلي نظام الردة في القاهرة والولايات المتحدة الامريكية والذي لايخرج عن اطار البحث في عملية تسريع وتائر تطبيع العلاقات بين القاهرة وتل ابيب وايجاد الصيغ ورسم السبل الكفيلة بتعميقها وتوثيق اواصر وعرى التفاهم والتعاون بين اطراف الحلف الثلاثي العدواني الجديد بما يكفل لها تنفيذ مؤامرتها الموجهة ضد الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصـة ..

محمد علي بوظة

وزير التجارة العراقي يتوجه الى كل من الدانمرك والنرويج

بغداد – سانا – غادر بغداد امس السيد – حسن علي – عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في بدء زيارة الدانمرك والنرويج تستغرق عدة ايام .

وذكرت – واع – ان الوزير سيرأس خلال زيارته للدانمرك والنرويج الجانب العراقي الى اجتماعات الدورة الاولى للجنتين المشتركتين للتعاون الاقتصادي والفني بين العراق وكل من هذين البلدين .

اجتماع ممثلي وكالة الغوث لبحث مطالب العاملين

[illegible]

★ كاريكاتير



خلافات مفتعلة بين المتفاوضين الاسرائيليين والمصريين

★ عن الزميلة الدستور

● اعلانات

اعلان خارجي

تعلن المؤسسة العامة للتبغ عن رغبتها في الحصول على الالات والتجهيزات الخاصة باعادة تصنيع نفايات التبغ مع كافة ادواتها ومتمماتها وذلك بطريقة استدراج عروض بالظرف المختوم .

تقدم العروض الى المديرية العامة للمؤسسة في مبناها الكائن في جادة الصالحية تجاه سينما امير ، مرفقة بالمعلومات والكاتالوكات والمواصفات الفنية التامة ، وتقبل حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢٨-٧-١٩٧٩

التأمينات المؤقتة ٥ بالمئة من قيمة العرض

– التأمينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة العرض

– مدة الارتباط ١٢٠ يوما من تاريخ انتهاء مهلة تقديم العروض

يمكن للراغبين مراجعة مديرية التموين في المؤسسة للحصول على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية

٢٩ ايار ١٩٧٩

المدير العام

رئيس مجلس الادارة

محمد احمد مخلوف

– ٧٩٣٢ –

اعلان قرار احالة اولى

صادر عن دائرة تنفيذ دمشق بالملف رقم ٥٢٦ ص غ

ان مدير التنفيذ في دمشق

تنفيذا لقرار رئاسة التنفيذ القاضي ببيع عقارات المحكوم عليه السيد وحيدة بنت حاج نوح ادم بالمزاد العلني لازالة شيوع العقار ١٧٣٩ قنوات بساتين المحكوم لها الى السيد فدري ويوسف عياد .. كان طرح للبيع بالمزاد العلني عقارات المحكوم عليه المدرجة ارقامها ادناه وفي نتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ٢١-٥-١٩٧٩ قررت رئاسة التنفيذ احالة العقارات المذكورة احالة اولية على اسماء من رست المزايدة عليهم بالقيمة المحررة بحذاء كل عقار .

من له رغبة على الزيادة العشرية عليه مراجعة دائرة التنفيذ خلال عشرة ايام تلي نشر هذا الاعلان باحدى الصحف اليومية

رقم العقار الجارية احالته ٦/١٧٣٩

منطقة قنوات بساتين

اسم المحال عليه فارس بن سعيد النابلسي

القيمة المحال بها مائة وستة وسبعون الف ليرة سورية

مدير التنفيذ بدمشق

– ٧٩٢٧ –

فقـد محفظـة

فقد من السيد عبد الله عبد العزيز الحميدان محفظة رمادية يوجد ضمنها جواز سفر سعودي صادر عن مدينة بريدة واوراق رسمية وحفيظة نفوس سعودية .

يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال باقرب مخفر للشرطة او دمشق شارع الامين رقم المنزل ٤٨ وله مكافأة مالية .

اعلان طلب عروض بالسرعة الكلية

بالنظر للسرعة الكلية تعلن المديرية العامة لهيئة الاذاعة والتلفزيون عن رغبتها في استدراج عروض اسعار للتعاقد بالتراضي لشراء اشرطة تسجيل مرئي كاسيت لـزوم الات التسجيل المرئي كاسيت والمعدة للارسال وذلك طبقا للشروط الفنية الموضوعة لهذا الغرض والاحكام المبينة في دفتر الشروط الخاصة .

فعلى من يرغب الاشتراك في تقديم طلب العروض : مراجعة مديرية الشؤون الادارية والمالية – دائرة العقود في الهيئة للاطلاع على المواصفات الفنية ودفتر الشروط الخاصة .

علما بان اخر موعد لقبول العروض غاية الدوام الرسمي من تاريخ ١٦-٧-١٩٧٩ ويهمل كل عرض يرد بعد ذلك التاريخ .

المدير العام

لهيئة الاذاعة والتلفزيون

فؤاد بلاط العبد المجيد

٧٩٢٩

اعـلان طلـب عروض خارجـي

رقم ٦/ ٧٩

تعلن الشركة العامة لصنع السجاد عن حاجتها لالة سداية الخيوط فعلى الراغبين في تقديم عروض الحصول على دفتر الشروط من الدائرة المالية لقاء مبلغ وقدره عشرة ليرات سورية .

١ – تقدم العروض ضمن مغلفين مختومين ويوضع المغلف في مغلف ثالث معنون باسم الشركة العامة لصنع السجاد دمشق ص . ب . ١٤٠٠ ، ويكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها والتاريخ المحدد لاجرائها .

١ – يحتوي المغلف الاول على المواصفات الفنية والمستندات الفنية للعرض

٢ – يحتوي المغلف الثاني على العرض ولائحة الاسعار الافرادية والاجمالية .

٣ – التأمينات الاولية ٥ ٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

٤ – اخر موعد لتقديم العروض لغاية ٣٠ / ٧ / ١٩٧٩

٥ – مدة الارتباط بالعرض لغاية ٣٠ / ٩ / ١٩٧٩

٦ – الاسعار سي اند اف اللاذقية

٧ – الاسعار نهائية وغير قابلة للكسر بعد تاريخ تقديم العروض

٨ – يلتزم العارضون باحكام نظام العقود الصادرة بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ – لعام ١٩٧٤

٩ – تقدم العروض الى ديوان الشركة مباشرة

وتسجل في ديوانها على ان تصل اليها قبل نهاية الدوام الرسمي .

١٠ – ترفض العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود .

المديـر العـام

محمد عيد تكريتي

– ٧٩٨٤ –

اعـلان مناقصة رقم ٤٨١٩ مرة ثانية

نظرا للسرعة الكلية : تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية للمرة الثانية عن رغبتها بتلزيم اعمال مشروع توسيع شبكة التوتر المنخفض لقرى حران العواميد – الهيجانة – الغزلانية في محافظة دمشق بطريقة الضم والتنزيل .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتأمينات ولائحة تتضمن العدد المتوفرة لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية منها ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ٢٣-٦-١٩٧٩ ومع الاشارة الى مايلي :

– الكشف التقديري : ١٠٤٧٥٥ ليرة سورية

– التأمينات المؤقتة : ٥٠٠٠ خمسة الاف ليرة سورية

– التأمينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .

– مدة انجاز الاعمال : ٣٠ ثلاثون يوما .

– توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي .

– غرامة التأخير : ٠٫٢٪ اثنان بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير

– طريقة الدفع : بموجب كشف نهائي

– مدة الضمان : سنة كاملة بعد الاستلام المؤقت

– موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الاحد الواقع في ٢٤-٦-١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ٦-٦-١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

٧٩٢٢

فقـد محفظـة

فقد سالم شيحان عنبر العنيز محفظة صغيرة تحوي جواز سفره السعودي الصادر عن القريات برقم ٥٢/٢٣٩٢ تاريخ ١٩-٢-١٩٧٩ واستمارة سيارة خاصة سعودية برقم ٦١٠٤٨ وصور سجل تجاري واوراق غرفة التجارة

فيرجى ممن يجدها اعادتها للسفارة السعودية بدمشق .

اعلان بيع عقارات بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ السويداء بالملف رقم ١٨٧ – ب – ١٩٧٩

ان مديرية التنفيذ بالسويداء

تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية بالسويداء القاضي بالزام السيد فوزي هلال عز الدين من الثعلة لاداء مبلغ ٢٢٠٠٠ ليرة سورية الى السيد نايف هاني قطيني مع الفائدة القانونية .

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ بالسويداء الصادر بتاريخ ١٩-٥-١٩٧٩ القاضي بطرح العقارات ذات الارقام ٥١١ و ٥٢٤ و ٧٥٧ و ٧٦٢ و ٥٥٦ و ٥٦٩ من منطقة الثعلة العقارية للبيع بالمزاد العلني

وبناء على طلب السيد نايف القطيني الذي باشر الاجراءات

وتوفيقا لاحكام المواد ٣٩٩ و ٤٠١ و ٤٠٨ من قانون اصول المحاكمات

يعلن ما يلي

١ – يطرح للبيع بالمزاد العلني في غرفة مدير التنفيذ في السويداء العقارات ارقام ٥١١ و ٥٢٤ و ٧٥٧ و ٧٦٢ و ٥٥٦ و ٥٦٩ من منطقة الثعلة العقارية

٢ – تجري المزايدة في تمام الساعة ١٢ من يوم الاحد الواقع في ١-٧-١٩٧٩

٣ – على من يرغب الاشتراك في المزايدة ان يودع صندوق هذه الدائرة مبلغا يعادل عشر القيمة المقدرة

٤ – على من يرغب زيادة في الايضاح والاطلاع على قائمة شروط البيع والمزايدة مراجعة الملف سالف الذكر وديوان دائرة التنفيذ بالسويداء

السويداء في ٦-٦-١٩٧٩

مدير تنفيذ السويداء

– ٧٩٢٦ –

«ديمقراطية»!! السادات كما ظهرت في الانتخابات الاخيرة

تزوير الإرادة الشعبية ومصادرة الحرية لصالح أعداء مصر

كان متوقعا فان نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات المزيفة المصرية التي جرت لانتخاب اعضاء مجلس الشعب ، قد جاءت لصالح «الحزب الوطني الديمقراطي - حزب السادات» وبعض الاحزاب الاخرى المتحالفة معه والمتضامنة اصلا مع النظام المصري .

وبهذا فقد حصل حزب السادات على ٩٠ بالمئة من عدد الاصوات ، بينما تم اسقاط نجاح السيد خالد محي الدين بعدفوزه ونتيجة ممارسات السلطات المصرية لعملية التزييف في صناديق الاقتراع استطاعت ان تظهر السيد محي الدين بعكس الصورة التي بدا عليها في اول الانتخابات والتي تاكد فيها نجاحه المطلوب .

المرحلة الثانية

ونظرا لان العديد من الدوائر الانتخابية لم تصل فيها نسبة الاقتراع الى الحد الـذي وصفه السادات ، فقد تقرر اعادة الانتخابات في هذه الدوائر اليوم الخميس وذلك بهدف التوغل اكثر فاكثر في تزوير ارادة الشعب المصري ومنع القوى الوطنية والتقدمية من الوصول الى مجلس الشعب الذي سيتحول بفعل هذه الاجراءات الى مجلس ساداتي محض ، حيث سيكون معظم اعضائه من الحزب الوطني الديمقراطي واحزاب سياسية اخرى متحالفة مع هذا الاخير على اساس دعم ومساندة سياسة الخيانة والاستسلام .

ومن المؤكد ان نتائج المرحلة الثانية من هذه الانتخابات ستكون مماثلة لنتائج المرحلة الكاذبة الاولى وهو الامر الذي سيسقط بقوة ادعاءات السادات حول الديمقراطية وغير ذلك من الشعارات البراقة التي يتشدق بها اركان النظام المصري بمناسبة وبدون مناسبة .

مظاهر التزوير

والحقيقة ان هذه الانتخابات الصورية التي اجراها السادات قد قامت اصلا على التزوير المكشوف الذي دفع بوكالات الانباء الغربية الى انتقاد مثل هذه الانتخابات ووصفها بانها تمت في اجواء غير طبيعية بالنسبة للمواطن المصري .

ويمكن التدليل على مظاهر هذا التزوير من خلال ما يلي :

١ - حظر السادات على الناخبين والمرشحين الاشارة الى معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع العدو الصهيوني ، زاعما بان هذه المعاهدة عبارة عن مسالة سياسية لا علاقة لها البتة بموضوع انتخاب مجلس شعب جديد وبسبب الحظر فقد تحول الناخبون والمرشحون الى مجرد ادوات بيد السلطات المصرية التي استفادت من هذا الوضع الى ابعد الحدود وراحت تمارس دورها القمعي على احسن وجه .

٢ - قيام اشتباكات دامية وعنيفة بين الناخبين ورجال المخابرات الساداتيين وسقوط عدد من القتلى والجرحى من جراء هذه الاشتباكات ورفض النظام المصري كل الاصوات الوطنية التي عارضت الطريقة المزيفة التي جرت بها المرحلة الاولى من الانتخابات .

٣ - اكتشاف عدد من المرشحين بوجود اوراق مزورة في صناديق الاقتراع تابعة لاعضاء الحزب الوطني الديمقراطي واحتجاجهم على هذا الاسلوب وتسريب النبا الى وكالات الانباء الغربية التي تلقفت الخبر بسرعة وبثته الى جميع انحاء العالم على اساس ان الانتخابات التي جرت في مصر هي مزيفة ولا تعكس الموقف الشعبي

٤ - ان الشخصيات التي تدور في فلك السادات هي التي حصلت على اغلبية الاصوات من امثال سيد مرعي وعثمان احمد عثمان وصوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب السابق والدكتور مصطفى خليل وغيرهم .

وهذا الامر يشير بوضوح الى ان المرحلة الاولى من هذه الانتخابات قد زورت وزيفت تماما لصالح هؤلاء المرشحين .

٥ - في الوقت الذي كانت فيه الحملات الانتخابية تسير على قدم وساق اقدمت السلطات على اعتقال بعض المرشحين وذلك بحجة (المحافظة على امن الانتخابات) .

وقد فسر المراقبون هذا الاجراء الغريب من نوعه بانه اشارة واضحة الى رغبة السادات في تحويل انتخابات مجلس الشعب الى مجرد « مسرحية » لامتصاص النقمة الشعبية والهاء المصريين بمثل هذه الاساليب الخطيرة

الاهداف المرئية

وباختصار شديد جدا يمكن القول ان لعبة الانتخابات المزيفة التي اجراها النظام المصري قد فضحته فعلا على الصعيد الداخلي ونبهت الشعب العربي المصري الى حقيقة اساسية وهي

ان الديمقراطية التي يتحدث عنها السادات ليست سوى الديكتاتورية بعينها ، لان الذي يريد فعلا ان يطبق الاسلوب الديمقراطي في الحكم فلماذا يقوم بكم الافواه ومصادرة الحريات واعتقال كل من يعارض او ينقد ؟

ومع ذلك فان من الضروري الاشارة الى الاهداف المرئية التي ارادها السادات من وراء هذه الانتخابات التي خلقت شعورا عاما بالقلق والخوف من المستقبل لدى اركان النظام المصري .

١ - محاولة الظهور امام العرب والعالم بان السادات يطبق الاسلوب الديمقراطي في الحياة السياسية التي اصبحت تعتمد على طريقة تعدد الاحزاب بعد ان تم الغاء (نظام الحزب الواحد) .

بيد ان هذا الهدف لم يتحقق لان اصدقاء السادات نفسه انتقدوا طريقة هذه الانتخابات واسلوب القمع والتزوير الذي استخدم فيها

٢ - الهاء الشعب العربي المصري بمثل هذه اللعبة السياسية الجديدة وصرف انظاره عن متابعة الانباء والحقائق المتعلقة بالمفاوضات التي يجريها النظام مع العدو الصهيوني لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي وهذا الهدف لم يتحقق هو الاخر لان ابناء مصر العربية قد قاطعوا هذه الانتخابات واعتبروا نتائجها معروفة سلفا .

وخير دليل على ذلك هو عدم اكتمال النسب القانونية في ٧٠ دائرة انتخابية ، الامر الذي دفع بالسادات الى اعادة الانتخابات في مثل هذه الدوائر وذلك قبل ان تنكشف الامور وتفضح .

٣ - تطهير مجلس الشعب المصري من كل الاصوات والقوى الوطنية والتقدمية التي ترفض سياسة الخيانة والاستسلام ، والاتيان بمجلس جديد يكون موافق في معظم اعضائه على مثل هذه السياسة التي اصبحت تلقى الرفض والاستنكار من قبل الشعب العربي المصري ومن قبل الدول العربية والعالم ايضا ..

٤ - محاولة تغيير البنية السياسية والاجتماعية في داخل مصر العربية لصالح معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها النظام المصري مع العدو الصهيوني ، وخلق جو سياسي جديد يكون صالحا لخدمة هذه المعاهدة وحمايتها من السقوط على الصعيد الداخلي على الاقل .

الصورة الاخرى

هذه هي باختصار شديد اهم وابرز الاهداف الكامنة وراء اقدام النظام المصري على اجراء انتخابات صورية لتشكيل مجلس شعب جديد يمتدح السادات بصوت واحد ويقف الى جانبه ، بيد ان المراقب الذي تابع بدقة كل التفاصيل والجزئيات والتفاعلات التي رافقت هذه الانتخابات يدرك بوضوح بان الصورة الاخرى تقف على النقيض تماما مما اعلن ويعلن فاسلوب التزوير الواضح والمكشوف الـذي استخدم ضد ارادة الشعب العربي المصري هو امر على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة لان هذا الاخير وبعد ان اكتشف بان ديمقراطية السادات ما هي في الواقع سوى الوجه الاخر لابشع انواع الارهاب والتسلط ، يتحرك من الان وصاعدا في ضوء الحقيقة التي يفترض فيها ان تؤدي بسرعة الى حدوث تطورات ايجابية بالنسبة للنضال الوطني والقومي الـذي تشهده مصر العربية في الوقت الحاضر .

وبهذا المعنى يمكن التاكيد بان انتخابات مجلس الشعب المصرية قد جيرت فعلا لصالح القوى الشعبية والتقدمية وليس لصالح السادات ، لان هذا الاخير جرد وبفعل هذه الانتخابات من كل الاوراق والاقنعة التي حاول من خلالها ان يستر عوراته السياسية وان يخدع المصريين بصحة مواقفه وتصرفاته .

مقدمة جديدة

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان من الاهمية بمكان الاشارة الى نقطة اساسية وهي ان الانتخابات المزيفة التي جرت في مصر العربية ليست في الواقع سوى مقدمة جديدة لاقدام السادات على اجراء تغييرات اساسية في طبيعة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، بحيث يحدث الانسجام المطلوب بين سياسة الخيانة والاستسلام وبين مظاهر هذه الحياة على الصعيد الداخلي .

وهذه النقطة بالذات تشير بوضوح الى ان اركان النظام المصري سيحاولون من الان وصاعدا ان يطوقوا القوى الوطنية والتقدمية وذلك في محاولة مكشوفة لاخراجها من المعترك السياسي والنضالي وتحويلها الى مجرد اصوات متفرقة هنا وهناك .

ولهذا السبب بالذات فقد تم اسقاط نجاح السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوحدوي التقدمي ، بعد ان نجح في البداية لصالح حزبه وبقية القوى الوطنية والديمقراطية وليس غريبا ان يقدم السادات في وقت لاحق على طرد هذه الشخصيات الكبيرة الى خارج مصر ، تحت ستار (المحافظة على امن ووحدة البلد) .

وليس غريبا ايضا ان يقدم السادات ايضا الى تحويل (ارض الكنانة) الى مسرح مباشر لافتعال المعارك بينه وبين كل الاصوات والشخصيات التي تعارض سياسته الاستسلامية .

ان ما حدث على صعيد انتخابات مجلس الشعب الصورية ، هو في الحقيقة خطوة بسيطة على طريق تفريغ مصر العربية من كل شيء وتحويلها بالتالي الى مجرد اداة بيد القوى الصهيونية والامبريالية واغراضهما من خلال هذا التحويل بكل السلبيات والمستوردات التي يمكن ان تصب في هذا الاتجاه وتؤمن للسادات عناصر البقاء والقوة .

● محمد ظروف

«السلام الصهيوني» في بنية إسرائيل الاجتماعية والنفسية

التربية العدوانية وأسس السيطرة على الأرض والبشر

السلام الاسرائيلي لا يملك الاستقرار في ذهن الفرد لانه لا يقف على ارضية نفسية صالحة وهو بالتالي موقف مرحلي تبريري لوضع اقتضت الظروف ان يعالج وفق منظور الخلفيات السياسية للعدوان الصهيوني . اذ ليس في بنية (اسرائيل) الاجتماعية او النفسية اي مدلول للسلام ولان اسرائيل هي في الحقيقة جيشا غازيا يحتل رقعة من الارض تقتضي ظروف اقامته واعاشته وتنظيماته الادارية تواجد المؤسسات المدنية لخدمته فكل شيء يدور يجب ان يتطابق مع عجلات المدافع وسلاسل الدبابات . القوة والخوف امران متلازمان في مفهوم التربية والتعليم الاسرائيلي القوة تتطلب جيشا والخوف شعورا يجب ان يقلق الفرد حتى يشعر بالحاجة الى القوة من خلال الجيش . موضوع الانتماء في المجتمع الاسرائيلي هو انتماء الى العدوان والتربية الصهيونية هي تهديم مستمر لعلاقات الاسرة ومحاولة لبناء روابط الانتماء الى المنظمات العسكرية كبديل للمفهوم الاجتماعي والتربوي . فاي شيء حضاري وانساني يبعد عن ذهن الفرد الاسرائيلي بنسب محددة الا ان السلام هو ابعد الامور فالتراث الثقافي الاسرائيلي نبش من قبور النسيان كشريحة تبرز القتل حلا لاي قضية وتجعل من السلام استسلاما وموقفا معيبا لقد اوجدت التربية الصهيونية النزعة العدوانية في ذهن الفرد كامتداد لمشكلة التفوق والغرور ولذلك فان من يعيش في اسرائيل عليه ان يحمل السلاح لامرين هامين .

١ - حمل السلاح موقف ذاتي يرضي الدوافع العدوانية التي اكتسبها الفرد الاسرائيلي من المجتمع واصبح من خلال قدرته على القتل يشبع رغبة العدوان « الرغبة المشتركة ضمن المنظمة والجماعة التي ينتمي اليها » هذا الموقف الفردي هو مقبول ذاتيا للفرد تجاه نفسه لان موضوع القبول يستند على شعور الجماعة بالرضى تجاه الفرد فالانسان مقبول في الوسط الصهيوني عندما يملك القدرات التي تمكنه من اداء دوره في العدوان .

٢ - حمل السلاح والانخراط ضمن المنظمات العسكرية طريقا كي يجد الفرد مكانا له ضمن الكتلة العسكرية الاسرائيلية كتواصل وانتماء واعاشة وفاعلية . فالفرد الاسرائيلي لا يجد امكانية لتفريغ القلق وصراع الخوف والشعور بالتطويق الا من خلال اللجوء الى السلاح كمتنفس لاحباطاته المتواصلة والتي تدخل ضمن برنامج التربية الصهيونية للمجتمع .

اسس التربية العدوانية ومقوماتها :

الثقافة والاعلام والتقاليد هي من مقومات التربية العدوانية وبالتالي فان ضروراتها ضمن المجتمع الاسرائيلي هي حاجة لبروز النزعة العدوانية كخلفية تدفع باداة الاحتلال الصهيوني الى القتال . رجال الدين واساتذة الجامعات والمدارس دعاة حرب من خلال المعارف وخطة التعليم التي تخدم التربية العدوانية وتوجد الاستقرار النفسي للفرد من خلال :

١ - الوضوح النظري والعملي لمستقبل اسرائيل هو القتال من اجل الحفاظ على مكتسبات الاغتصاب للارض . ولذلك فان القوة هي حل وطريق والسلاح ملاذ يخدم هذا التطور .

٢ - التربية الصهيونية تدفع بصراع الخوف الى ساحة الشعور كمعايشة يومية في ذهن الفرد وذلك كي يشعر بضرورة التفرد الذاتي ومواجهة الواقع من خلال عناصر القوة .

٣ - التفوق وشعور العظمة والنظرة الدونية للاخرين هي اهداف تربوية تسعى اليها الصهيونية لايجاد الاستقرار من خلال التطمين المغلوط بتفوق الفرد وامتلاكه القدرات التي يستطيع من خلالها معالجة النقص في الكم والعدد ازاء الطرف العربي .

٤ - معالجة المعاناة الذاتية للفرد الناجمة عن اتخاذ العدوان طريقا والقتل اسلوبا عن طريق التبرير الذي يستند على الخلفية الدينية والتاريخية التي استقت مضامينها من الاسفار والتلمود كمقومات روحية تعفي الفرد من الشعور بالاثم وتريحه مغبة القلق عن تنفيذ القتل والعدوان بل وتعتبر ذلك تنفيذا لتعاليم الدين . حتى ان رجال الدين قد اداروا ظهورهم لكل تحذيرات الانبياء والحكماء واصبحوا اكثر الناس حماسا واعجابا بالجيش وبالروح العسكرية والاساليب المسلحه لذلك فهم يباركون اداة العدوان ويعطونها شهادة الاثبات بانه ينفذ تعاليم الدين اليهودي ففي عام ١٩٥٦ قدم الحاخام الاكبر في اسرائيل نسخة من التوراة لقائد العدوان على سيناء وخاطب جنود الاحتلال بقوله ((انكم تدخلون ترابا مقدسا لانه في هذه الارض استلم معلمنا موسى الكتاب)) . كما قدمت صحيفة ها ارتس الاسرائيلية وصفا لحفلة تخرج عسكرية في احدى مستوطنات الناحال ((يمر الموكب الصغير بين صفين من الرجال المسلحين ثم يمر الكتاب محمولا على قطعة من المخمل الازرق مرفوعة على اسنة الحراب يحمله الضابط الديني في الوحدة والى يمينه الحاخام الاكبر للجيش .

فالدين جزء من التربية السياسية العدوانية التي تهدف الى تطبيق شعار ((التوراة والسيف)) نزلا من السماء وقد حرصت المنظمة الصهيونية على تجميع فصول من التوراة تخدم فكرة العنف والقوة في كتاب كتب عليه هذا كتاب الكتب لشعب اسرائيل اقراه وافهمه ، كمحاولة لانطلاق العدوان من خلفية فكرية دينية يلتقي فيها هذا الشتات الكثير الذي يضم اجناسا ولغات وثقافات مختلفة .

ما هي اشكال واساليب التربية العسكرية العدوانية في اسرائيل

١ - تدريس التوراة والتلمود كمنطلقات فكرية في التربية ومحاولة اقامة التواصل بين الحاضر واغوار الماضي على ارضية القصص التاريخية التي تخدم فكرة الاحتلال وتمجد القوة وترضي نزعة الغرور فقصة داوود وجالوت التي تدرس كمنفذ لتفريغ صراع الخوف والرعب عن طريق العدوان كاسلوب يرضي نزعة التفرد والغرور والصلف الاسرائيلي .

الطفل في سن مبكرة تؤهله لتقبل المجتمع العسكري الصهيوني والمشاركة المستقبلية به بفاعلية الاطفال في المدارس بالاضافة الى التوجيه السياسي الذي يتلقونه عن طريق الدروس . تنفذ لهم رحلات في ايام العطل الى خطوط الجبهة والى مقابر الجنود الاسرائيليين في محاولة لربط فكرة العنفوان والتفوق بارضية الاحتلال الجغرافي وغرس الحقد ونزعة العدوان من خلال زيارة القبور كرمز للخسائر البشرية الاسرائيلية في الحرب التي قتلوا فيها كي تستمر اسرائيل بالعدوان .

٣ - عن طريق رجال الدين كدعاة حرب تبرر العدوان وتباركه وتمسح القلق والشعور بالذنب لدى الفرد الاسرائيلي الذي يشعر من خلال العدوان انه ينفذ تعاليم التوراة والتلمود

٤ - عن طريق التربية والتعليم حيث تثار مسائل غامضة متعلقة بالصراعات النفسية ويجاب عليها بالاستناد الى القصص دينية من التوراة والتلمود والاسفار القديمة بحيث تكون منهجا وسلوكا يخدم فكرة العدوان . فقصة يشوع بن نون كشريحة تربوية تلقن للجنود ولطلبة المدارس ويثار حولها الجدل والتساؤل وتوجه الاجابة بما يخدم فكرة التربية ففي سفر يشوع ((واخذ يشوع مقيده في ذلك اليوم وضربها بحد السيف وحرم ملكها هو وكل نفس بها ولم يبق شاردا وفعل بملك مقيده كما فعل بملك اريحا الخ .

ونستغل الصهيونية هذه القصص في ايجاد التواصل الزمني والربط التاريخي في التوجيه من اجل القتل كما فعل يشوع وقد نوقشت هذه القصة مع الطلبة في المدارس ومع الجنود حول صحة ما قام به يشوع بن نون وقد وضع الطلبة والجنود في موقفه اذا ما هاجموا قرية عربية هل يتصرفون كما تصرف؟ الاجابة كانت عملية على ارض الواقع الم تكن مذابح ديرياسين وقبية هي ترجمة لهذه القصة . او لم يبقر جنود اسرائيل بطن احدى السيدات الحوامل في القدس اثناء احتلالها في موقف سيكوباتي عدواني لمعرفة هل المولود ذكرا ام انثى

٥ - الطلاب في الجامعات يتلقون المعارف العلمية وتحتويهم منظمات عسكرية او شبه عسكرية تطبع المعارف بما يخدم التربية العدوانية . فتنظيمات الطلبة هي جزء من عملية تكوينها ووضعها في مكانها ضمن الكتلة العسكرية الاسرائيلية وهذا يفسر التساؤل حول السؤال المطروح لماذا لا يثور الطلبة في اسرائيل . ان طالبا واحد لم يرفع صوته ضد الظلم والسلطة وهذا دليل اكيد على ان ليس هناك طلبة بل منظمات عسكرية تتلقى تعليمها لخدمة العدوان والاحتلال .

- هل التسوية الاستسلامية الساداتية تخدم فكرة العدوان ؟ وتكون بالتالي شكلا تربويا يضاف الى الاشكال المتعددة التي تربي من خلالها اسرائيل القتلة وادوات الاحتلال ؟ كونها وثيقة استسلام تم بموجبها تراجع في الجانب الساداتي عن المواقف والمبادىء والقيم الوطنية . يقابله في الجانب الاسرائيلي تمسكا بالمواقف الاساسية للعدوان كمنطلقات تربوية لا تهز مشاعر الفرد . فالعدوان الصهيوني احتوى عناصر الادراك الفردي ومقومات التربية العدوانية في حين ان الموقف الانهزامي الساداتي قد فكك عرى التلاحم الذاتي للفرد من خلال عملية التراجع في المواقف الاساسية من العدوان ومن قضية فلسطين ككل . كون التسوية تمثل انسحابا فكريا يسيء الى المفاهيم المبدئية للفرد الذي يرى من خلالها العدوان الصهيوني كمحاولة لتصريع العلاقات البنيوية القومية التي تجمع حول ضرورة ازالة الاحتلال كمطلب قومي ملح .

فالتسوية الاستسلامية تخدم العدوان من خلال :

١ - محاولة تاكيد صحة المزاعم الصهيونية في فرض الامر الواقع من خلال القوة وتثبيت نظرة التفوق التي ينظر بها الفرد الاسرائيلي لنفسه عن طريق اجبار الطرف العربي على قبوله .

٢ - الفرد الصهيوني الذي اعتبر العدوان طريقا وخلاصا وجد في التسوية مناخا ملائما وحلما ينعم به على ارض فلسطين من خلال الحصول على قبول جزئي في الموقف الساداتي المنهزم .

٣ - الثقافة بناء يستند اليه القاتل كخلفية فكرية وهي بالنسبة للشعب تراثا ايديولوجيا يوضح التصور الصحيح في صحة المواقف المبدئية والقومية والموقف الساداتي تهديم لصرح الثقافة والموقف العربي من العدوان ولذلك فان التسوية هي امتداد للعدوان على حساب الموقف العربي والثقافة العربية .

● عيسى سلوم



الايديولوجية الصـ...

استعداد دائم للتوسع والاحتلال

اثناء توقيع الصفقة المنفردة بين نظام السادات والعدو الصهيوني في واشنطن قيلت كلمات كثيرة زعم فيها - ان الشرق الاوسط دشن مرحلة تاريخية جديدة من التطور ، وان السلام حل محل النزعات الدموية !. - الا ان اجهزة اعلام العدو لم تتمالك نفسها منذ عشية هذه المراسيم عن كشف المغزى الحقيقي للوثيقة التي لم تحد من مطامع اسرائيل الاحتلالية . بل على العكس انها تكرس هذا النهج . فحينما كان رئيس وزراء العدو الصهيوني بيغن يستعد للسفر الى واشنطن صرح بان حملة واسعة سوف تبدأ لاقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية بعد التوقيع على المعاهدة مباشرة ولا غرابة في ان جميع من قيم هذه الصفقة حتى في داخل الارض المحتلة وفي الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة بان هذه المعاهدة هي انتصار كبير في تحقيق اهداف الصهيونية العالمية .

الصهيونية العالمية هي الايديولوجية الاسرائيلية

ومن المعروف ان الصهيونية هي الايديولوجية الاساسية لاقامة الكيان العنصري الصهيوني ، وليس من باب المصادفة ان تكون سياستها وكل خطوة تخطوها قيادتها موضع متابعة دقيقة من قبل المراكز الصهيونية العالمية ومنظماتها في الدول الامبريالية الكبرى كالولايات المتحدة التي تضم اكثر من ثلاثين منظمة صهيونية شغلها الشاغل خدمة الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين .

ومنذ ان كانت الاستعدادات تجري لتشكيل دولة العدو الاسرائيلي في فلسطين فقد اعطى وايزمن وهو احد زعماء الحركة الصهيونية وعدا لتشرشل بان (وجود فلسطين يهودية سيمنحنا حرية كاملة في انتهاج سياسة نروق لكم) ولكن الوقت اختلف حاليا باعتماد الصهيونية على امريكا بدل بريطانيا حتى ان العلاقات الامريكية - الصهيونية باتت من المتانة بحيث اصبحت توصف بـ العلاقات الخاصة - والمساعدات الكثيرة والمتنوعة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل ، هي التي تنقذ الاقتصاد الاسرائيلي المهدد دائما بالانهيار ، كما تفوق هذه المساعدات لاي حليف اخر من حلفاء الولايات المتحدة .

ويوجه جزء كبير من القروض والتبرعات الحكومية والفردية من الولايات المتحدة الى اسرائيل عن طريق المنظمة الصهيونية العالمية . فقد أعلن احد قادتها بصلافة قائلا - حين تسيل الدماء تسيل النقود ايضا !! - ويقصد بذلك ان اسرائيل تستخدم الاموال التي تتقاضاها عن طريق الصهيونية العالمية تمويل لاعمال الاجرام ضد الدول العربية وقد حدد لاسرائيل النهج العدواني الرامي الى احتلال الاراضي العربية منذ نشوء الحركة الصهيونية العالمية من قبل مؤسس الصهيونية - تيودور هرتزل - واتباعه ، وكما تشهد الوثائق التي قدمت في كانون الاول عام ١٩٧١ امام الدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة فان الصهاينة يخططون لانشاء - اسرائيل الكبرى - التي يراد لها ان تضم الساحل الايمن من مصر وشبه جزيرة سيناء وكل اراضي الاردن ولبنان وسورية وجزءا كبيرا من العراق الى الجنوب من نهر الفرات مع منفذ الى الخليج العربي وكذلك غرب السعودية باكمله .

ولم يخف مشاريع اسرائيل التوسعية ايضا اول رئيس لحكومتها حيث اعلن بن غوريون ان نشوء اسرائيل ليس نهاية لكفاحنا ، فمازلنا اليوم في بدايته - واكد قائلا ليفهم الجميع ان اسرائيل انشئت عن طريق الحرب ولن تكتفي بالحدود التي حققتها .

كل هذا يدل على ان اسرائيل التي غرسها ورباها الزعماء الصهاينة اصبحت اداة السياسة التوسعية العدوانية الصهيونية العالمية التي تدخل اهدافها وافكارها العدوانية في اساس الاعمال

الكثيرة المعادية للعرب والتي يقوم بتنفيذها حكام الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين اعتمادا على شبكة المنظمات الواسعة التشعب في حوالي

مائة بلد من بلدان العالم ويتجلى هذا بوضوح تام في سياسة الولايات المتحدة حيال الشرق الاوسط القائمة على التشجيع السافر للكيان العنصري الصهيوني وحثه على القيام بمغامرات عسكرية عدوانية جديدة في المنطقة العربية .

ولا حاجة لمزيد من الادلة لاثبات حقيقة الجوهر العدواني لسياسة اسرائيل التي لم تتغير على مدى وجود هذا الكيان المصطنع ، ولم يتغير سوى التكتيك بالنظر للظروف المتغيرة على الساحة

العربية حيال الموقف الصلب الذي تقفه دول جبهة الصمود والتصدي والتي عرت الصفقة المنفردة واظهرتها على حقيقتها وكشفت كافة المخططات والمؤامرات الصهيونية داخل الارض العربية المحتلة ومنها الى الاستعداد للتوسع اللاحق على حساب الارض العربية .

وان اشتداد النزعة العدوانية الاسرائيلية هو نتيجة مباشرة للصفقة الانفرادية التي عقدها بيغن والسادات في واشنطن والتي رفضتها كافة الجماهير العربية . وهذا التواطؤ كما تشهد عليه احداث لبنان ، لا يمكن الا ان يثير الشهوات التوسعية لدى المعتدين الاسرائيليين وذلك بايحاء من ارادة الصهيونية العالمية .

● رفعت البدين

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

غباش لدى استقباله وفد وزارة التجارة العراقي

قطعنا مرحلة متقدمة في مضمار الأمن التمويني ووفرة المواد الغذائية متحققة بشكل كامل

دمشق — سانا — استقبل السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية في مكتبه قبل ظهر امس وفد وزارة التجارة العراقي برئاسة السيد — فاروق يونس — المدير العام للتخطيط والمتابعة والذي يزور القطر حاليا وذلك بحضور السيد — يوسف كسيري — معاون الوزير واعضاء الجانب السوري في المباحثات التموينية الجارية بين الجانبين ..

وقد شرح السيد الوزير للوفد الضيف الهيكل التنظيمي لوزارة التموين ومهامها والاعباء الكبيرة الملقاة على عاتقها في تأمين المواد الغذائية للمواطنين ..

كما تحدث السيد الوزير عن الامن المعاملة المرتبطة بها والتي تشكل القواعد المتينة في تدعيم مواقع قطاع التجارة الداخلية الاشتراكية ..

كما تحدث السيد الوزير عن الامن التمويني في القطر وذكر اننا قطعنا مرحلة متقدمة في هذا المضمار لا سيما وان وفرة المواد الغذائية متحققة بشكل كامل وان مستودعاتنا وطاقاتنا التخزينية تؤمن الحفاظ على هذه المواد وتواجدها لطرحها في الاسواق باسعار مناسبة ..

وبعد ذلك عقد الوفد العراقي لقاء مع السيد يوسف كسيري معاون وزير التموين تم فيه استعراض برنامج عمل الوفد خلال اقامته وقدم السيد معاون الوزير شرحا مستفيضا عن واقع السلع والمواد التموينية وتجربتنا الرائدة في مجال التجارة الداخلية وفي مجال التجارة الداخلية وفي مجال الرقابة التموينية وتثبيت الاسعار .

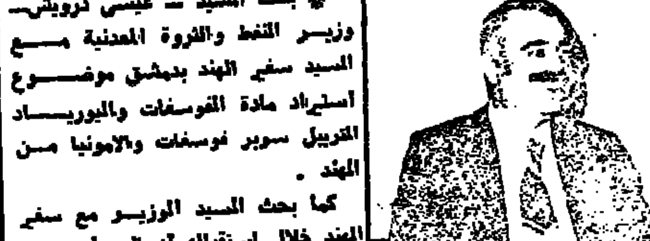
ثم عقد الجانبان اجتماعا مشتركا لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال ..

من جانب اخر اطلع وفد الشرطة العراقي برئاسة اللواء — عبد الخالق عبد العزيز — مدير الشرطة العام العراقي في الزيارة التي قاموا بها قبل ظهر امس الى مدينة القنيطرة على معالم التدمير والتخريب التي حل بالمدينة من قبل العدو الاسرائيلي قبل انسحابه منها ..

ورافق الوفد في هذه الزيارة العميد قائد شرطة محافظة دمشق وبعض ضباط الشرطة كما كان في استقبالهم عند مشارف المدينة العقيد قائد شرطة المحافظة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وبعض رؤساء الدوائر وضباط شرطة المحافظة ..

وبعد جولة قصيرة قاموا بها في ارجاء المدينة شاهدوا خلالها تدمير المنازل والمدارس ودور العبادة واستمعوا الى شرح مفصل عن الاساليب التي اتبعها العدو في التدمير والتخريب وتهجير السكان وعن واقع المدينة قبل وبعد الاحتلال .

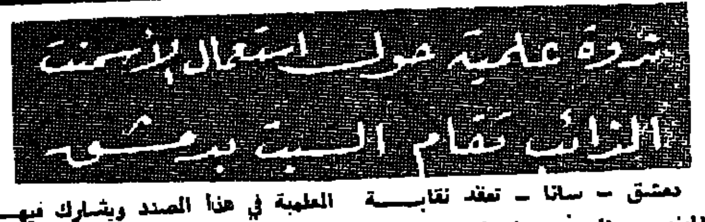
النشاط الرسمي



* استقبل الرفيق الدكتور — نواز صباغ — عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية قبل ظهر امس السيد سفير جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بدمشق ..

وقد تم خلال اللقاء بحث العلاقات القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمل الكوري وسبل تطويرها ..

كما تم أيضا بحث موضوع الزيارة التي سيقوم بها وفد قيادي من حزب العمل الكوري للقطر العربي السوري خلال الاسبوع المقبل من اجل اجراء مباحثات سياسية والتوقيع على اتفاق للتعاون بين البلدين ..



* بحث السيد — عيسى درويش — وزير النفط والثروة المعدنية مع السيد سفير الهند بدمشق موضوع استيراد مادة الفوسفات واليوريا والتريبل سوبر فوسفات والامونيا من الهند .

كما بحث السيد الوزير مع سفير الهند خلال استقباله له ظهر امس موضوع عقد الحفر الذي تجري المفاوضة بشأنه حاليا ..

وقد اعرب السيد الوزير عن رغبة القطر باشراك المؤسسات الهندية المختصة في تنفيذ بعض مشاريع الخطة الخمسية القادمة وخاصة ما يتعلق بوزارة النفط والثروة المعدنية ..

● تفقد السيد محافظ القنيطرة وامين فرع الحزب فيها وعدد من المسؤولين في المحافظة قرية الاصبع المحررة واطلعوا على واقعها واحتياجاتها .

وقد أوعز السيد المحافظ الى مديرية المواصلات بشق طريق يصل القرية بالطريق العام وطلب من مديرية الاسكان العمل لتامين مياه الشرب للقرية ..

اعداد المخططات لاقامة مدينة رياضية في حلب

حلب — سانا — وقع اول امس الاتحاد الرياضي العام بحلب مع مؤسسة الاسكان العسكرية على عقد لاعداد المخططات والدراسات الفنية اللازمة لاقامة المدينة الرياضية في منطقة الحمداني بحلب .

وذكر مصدر مسؤول في الاتحاد انه سيتم قريبا تحويل مبلغ عشرة ملايين ليرة سورية لصالح المشروع من اجل البدء ببناء المدينة الرياضية التي ستضم ملاعب لكرات القدم والسلة واليد بالاضافة للمسابح الشتوية .

ومن الجدير بالذكر ان الكلفة الاجمالية لهذا المشروع الرياضي الضخم ستبلغ بحدود اربعماية مليون ليرة سورية .

انتاج متميز للوحدات صناعة السجاد في طرطوس

طرطوس — سانا — انتجت الوحدات الارشادية لصناعة السجاد لقرى عين وابج العنازه بمنه بيت احمد ونوس القدموس برمانا حتى نهاية الشهر الخامس ٢١٢٠ مترا مربعا من السجاد من اصل الكميات المقرر انتاجها هذا العام والبالغة خمسة الاف متر مربع .

وكانت دائرة انعاش الريف بمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل قد خرجت ٢٣ عاملة فنية من دورتين اعداديتين اقيمتا بوحدتي العنازه والقدموس ويعملن الان في صناعة السجاد في الوحدتين المذكورتين .

كما افتتحت دورتين جديدتين في وحدتي برمانا وبمنه انتسبت اليهما ٢٧ دارسة وتستمر كل دورة لمدة خمسة اشهر وسيتم تأهيلهن لصناعة السجاد .

وقد ادخلت الوحدات الارشادية لصناعة السجاد بطرطوس هذا العام في خطة انتاجها صناعة السجاد صنف .. والذي يعتبر من اجود اصناف السجاد في العالم ويباع انتاج الوحدات عن طريق الوحدات نفسها والجمعية للمراقبة والاشراف والوقوف على مدى ومعرض الصناعات الريفية بدمشق .

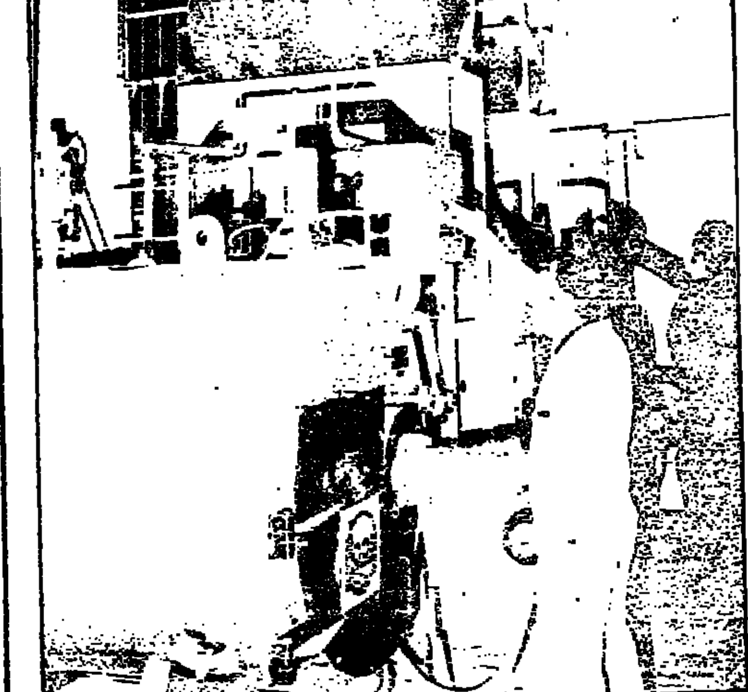
ندوة علمية حول استعمال الاسمنت الذائب تقام السبت بدمشق

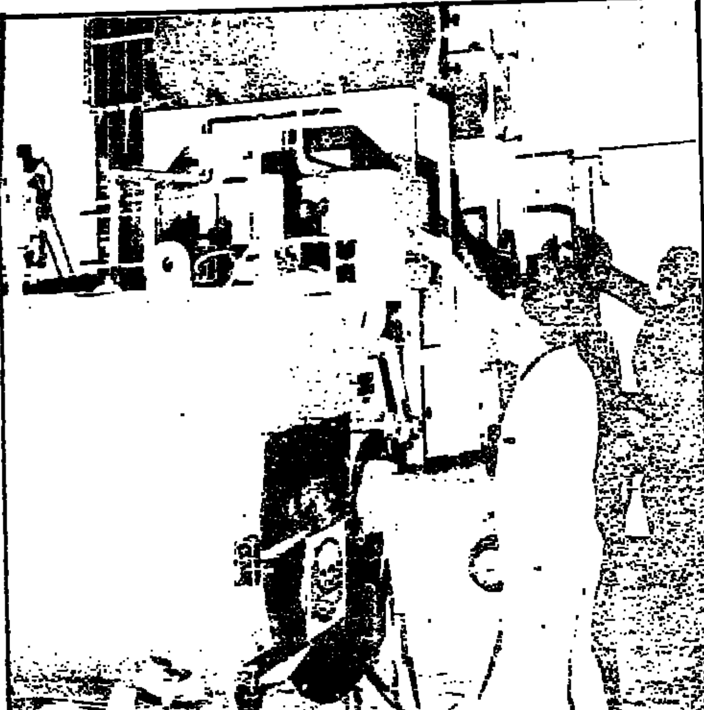
دمشق — سانا — تعقد نقابة المهندسين السوريين ندوة علمية مساء يوم السبت القادم في مقر النقابة المركزية بدمشق حول استعمال الاسمنت الذائب الفوندو في اعمال البناء والهندسة المدنية وستلقى في الندوة التي تقام بالتعاون مع مكتب التنشيط التجاري في السفارة الفرنسية بدمشق وشركة لافارج فوندو انترناسيونال .

وتستمر يوما واحدا بعض المحاضرات العلمية في هذا الصدد ويشارك فيها عدد كبير من المهندسين السوريين بالاضافة الى بعض المهندسين الخبراء الفرنسيين .

والجدير بالذكر ان هذه الندوة تاتي في عداد الندوات واللقاءات العلمية التي دابت النقابة على اقامتها في نطاق تحديث المعلومات والخبرات الهندسية والفنية لجماهير المهندسين في القطر واطلاعهم على التقنيات الحديثة في هذا المضمار .

وزير التموين : أزمة الخبز ستنتهي خلال «٣» أشهر في درعا





درعا — سانا — أكد السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية في تصريح لمراسل سانا يوم امس الاول ان ازمة الخبز ستنتهي في محافظة درعا خلال ثلاثة اشهر حيث سيتم تركيب الخط الالي لانتاج المرقد الى جانب خط الصمون الحالي .

واضاف السيد الوزير ان الوزارة تعمل بكل الامكانات لتخليص المحافظة من هذه المعاناة بعد ان تقرر بناء المخبز الالي الثاني في البلدة القديمة من المدينة وقال السيد الوزير اننا نطمح لتحقيق رغبات المواطنين في جميع انحاء المحافظة .

وان ماتحقق في قطاعنا يلبي بعض الرغبات حيث نعمل حاليا على انشاء ست صالات نموذجية للبيع وست صالات أخرى شعبية وسبعة عشر مركزا لبيع المستهلك وستة مراكز بيع بالجملة للمواد التموينية وجمعية تعاونية استهلاكية مع اربعة عشر فرعا لها وصالة بيع للخضار والفواكه وصالة لبيع الاحذية وخمسة مراكز لبيع مواد البناء ووحدة تبريد واربعة مستودعات تخزين ومستودع حديد بالاضافة الى المشروعات التي يجري تنفيذها حاليا لبناء المطحنة الالية وصومعة تخزين الحبوب والمجمع الاستهلاكي .

ويذكر انه قد احتفل امس الاول بافتتاح ثلاث صالات استهلاكية ووضع حجر الاساس لبناء المخبز الالي في درعا .

الموافقة على الدراسة التخطيطية لإقامة منطقة صناعية في حلب

حلب — سانا — وافق المجلس البلدي في اجتماعه مساء اول امس برئاسة السيد المحافظ رئيس البلدية على الدراسة التخطيطية للمنطقة الصناعية في موقع الشيخ نجار وعلى تعديل جزء من الدراسة الخاصة بمنطقة بالليمون .

كما اقر اقامة مراكز تحويلية كهربائية في جانب العقارات في المنطقة الصناعية وصادق على تقرير اللجنة بتقدير قيم فضلات الطرق الملحقة بالعقارات المرخصة في تجميل توسع الانصاري واقر تعديل حدود حبالجامع ومحطة البنزين في منطقة الصالحين وفق الوضع الراهن .

ووافق على محضر لجنة تحديد القيم الاساسية لمقاسم السكن الشعبي واعتمد توزيع المقاسم السكنية في منطقتي حي سليمان الحلبي وكرم القصر كما اقر عدد من الافرازات ودمج بعض العقارات وفرض رسم مقابل التحسن عليها .

حديث الناس

اجيال السيارات

قال معلقا : غريب هذا التناقض الموجود في الشوارع ...

قلت : تناقضات الفكر ام السلوك

اجاب : اقصد هذا التعايش بين جيلين قديمين من السيارات فلديكم سيارات موديل هذا العام واخرى اثرية يعود تاريخها الى ١٠ او ٣٠ سنة .

هذه الملاحظة تلفت النظر فعلا فنحن قد الفنا هذا المنظر ولم نفكر ابدا بضرورة توفير الانسجام بين اجيال السيارات الان مشكلاتنا اهم بكثير من تلك . ومع ذلك فالملاحظة بمكانها وتتوافق مع ماطرحه مؤخرا مجلس الشعب حول موضوع السماح لاصحاب السيارات القديمة باستيراد سيارات جديدة، وقد اثار الموضوع في حينه سيارات جديدة ، وقد اثار الموضوع في حينه ومازال ضجة في السوق التجارية بين مؤيد ومعارض . والذين يؤيدون الفكرة هم من مالكي السيارات القديمة ان لم نقل المهترئة فسياراتهم لم تعد تصلح الا لدخول متحف او مقابر خاصة وان نسبة كبيرة منها لاتزال تصارع الزمن في محاولة لاثبات جدارتها ولكن على حساب صاحبها الذي ينفق يوميا مبالغ مرقومة لاصلاحها اضافة الى اثمانها المرتفعة والتي لاتقل عن ٢٠ الف ليرة .

والذين يعارضون الفكرة او يتخوفون منها هم تجار السيارات الذين ينتهزون فرصة منع الدولة لاستيراد السيارات بهدف حماية الاقتصاد الوطني ويساهمون في رفع الاسعار والتحكم بالسوق الا ان الموافقة على المشروع سيفوت عليهم حتما فرصة احتكار السوق وسيعمل على انخفاض الاسعار وسيعطي للمواطن العادي فرصة استبدال سيارته باخرى مريحة .

كما سينفي التناقض بين جيلي السيارات وسنصبح كلنا — في الهوا سوا ... وان لم نكن من اصحاب السيارات ...

نادية دمياطي

المنظمات الشعبية

الفلاحـون

● يتابع المكتب الاحصائي في اتحاد فلاحي دمشق جولته الاحصائية المقررة لجمع المساحات المزروعة بالمحاصيل الصيفية ، كما يتابع ايضا احصاء ومراقبة الخطوط الانتاجية لعامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ .

تم في دمشق زراعة ٢٠ الف دونم لمحصول القطن وذلك في اراضي القطاع التعاوني لاتحاد فلاحي دمشق بعد ان اعطى الاتحاد التراخيص المقررة حسب الخطط الانتاجية لهذا الموسم .

العمـال

● أحدث مكتب الخدمات الاجتماعية بالاتحاد العام لنقابات العمال مركزا جديدا للخدمات الصحية مجهزا باحدث الاجهزة الطبية ووضع المكتب خطة لتطوير كافة المشاريع الاجتماعية في المحافظات وتجهيزها بالمعدات الطبية الحديثة بحيث تشمل الاستقصاءات الطبية والمعالجة في كافة الاختصاصات ، وقال رئيس المكتب بان ادارته رفعت سقف المعونة الشهرية ضعف ما كانت عليه بالسابق للاخوة النقابيين العمال ليستفيد منه ايضا عوائل النقابيين المشمولين بصندوق المساعدة .

● تنفيذا لخطة عمل الاتحاد المهني لنقابات عمال الخدمات العامة سيقوم رئيس الاتحاد بجولة على نقابات الخدمات التابعة للاتحاد في محافظة ادلب ، حلب ، دير الزور ، الرقة والحسكة لبحث المشاكل العمالية والانتاجية وما يعترضها من عقبات .

● افتتحت صباح امس نقابة عمال البناء والاخشاب صفا جديدا لمحو الامية في الشركة العامة للاعمال الانشائية بدمشق تضم سبعين دارسا من الاخوة العمال .

● ناقشت صباح امس اللجان النقابية التابعة لنقابة عمال النفط واستثماره بدمشق برئاسة الاخ امين الشؤون الاقتصادية في مكتب النقابة الوضع الاقتصادي وانظمة العمل في المعامل والمؤسسات وما يتعلق بنظام الحوافز الانتاجية وواقع ممثلي العمال في اللجان الادارية وارتفاع القطاعات الانتاجية والخدمات في قطاع النفط بدمشق وذلك في مقر مكتب النقابة .

النسـاء

استعرضت الاخت منور مخلوطة عضوة المكتب التنفيذي رئيسة مكتب التنظيم المركزي في الاتحاد العام النسائي واقع فرع الاتحاد بحماه وخطة عام ١٩٧٩ وما نفذ منها خلال ستة اشهر وذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقد امس في مقر فرع الاتحاد النسائي بحماه بحضور رئيسة مكتب المنظمات الفرعي ورؤساء لجان منظمات الشعب العربية ورئيسة واعضاء المكتب الاداري للاتحاد واعضاء قيادات الروابط والوحدات في المدينة والريف وتم وضع خطة تحرك تنظيمية لاستقطاب اكبر عدد ممكن من النساء الى الاتحاد كما تم تنظيم استمارة اتحادية لاول مرة في حماه واستمارات احصائية على جميع مستويات التنظيم كما استعرضت الصعوبات والثغرات التي تعترض سير الاتحاد والحلول المقترحة من اجل تذليلها .

● قام وفد نسائي من محافظة دير الزور يضم رئيسة الاتحاد في المحافظة وقياداته المسلسله اول امس بزيارة محافظة حمص لمدة يومين تنفيذا لخطة الاتحاد العام النسائي من اجل تبادل التجارب والخبرات بين المحافظات والتقى الوفد بمكتب حمص وزار دار الحضانة ومركز التأهيل المهني ومركز الانتاج كما التقى برابطة المدينة وزار بعض المؤسسات الصناعية وقيادة فرع الحزب .

كما قام الوفد بزيارة رابطة مرمريتا في الريف ومؤسساتها التابعة لها في تلكلخ .

● صدر عن الاتحاد النسائي العام (مكتب الدراسات) كراسة بعنوان الخدمات المقدمة للطفل وذلك بمناسبة العام الدولي للطفل وهي دراسة متخصصة الهدف منها تحليل حجم ومستوى الخدمات المقدمة للاطفال وهي علمية اجتماعية تنبثق عنها مقترحات بخدمة اطفالنا .

● يتابع مكتب محو الامية في الاتحاد العام النسائي اجتماعه صباح غد لمناقشة ما نفذ من الخطة والدراسة ما يتعلق بالامية وواقع الاسر المهتمة بتحرير المراة من الامية .

المعلمـون

● اجتمع ظهر يوم امس في مكتب فرع نقابة المعلمين بدمشق منظمو الاندية الصيفية لابناء المعلمين برئاسة الاخت المربية سلوم عضوة مكتب النقابة حيث تم استعراض الخطة التربوية التي سيتم تطبيقها في الاندية وما يتعلق بالانشطة الرياضية والصحية والاجتماعية .

● تتابع صباح غد السبت نقابة المعلمين فرع دمشق اجتماعها باللجان التربوية المكلفة باجراء التشكيلات المسلكية للمعلمين الابتدائية عملها ومن المتوقع ان تنجز هذه اللجان اعمالها خلال الاسبوع القادم لاستقرار العام الدراسي القادم .

اختيار موقع الاستراحة السياحية في بلدة المشتى

طرطوس — سانا — تم مؤخرا اختيار موقع لاقامة الاستراحة السياحية في بلدة المشتى تمهيدا للمباشرة بتنفيذها وتتالف من مطعم حديث وفندق .

واكد السيد رئيس سياحة طرطوس على أن حركة التوسع في بناء المنشآت السياحية كالمطاعم والفنادق في بلدة المشتى تعكس النمو والتطور في الحركة السياحية في المحافظة والتشجيع الذي تقدمه الدائرة لتطوير المنشآت السياحية وتحسين مستوى خدماتها .

وقد اعدت الدائرة دليلا سياحيا للمحافظة يتضمن المواقع والمنشآت كما أن الدائرة تقوم حاليا بحملة مكثفة للمراقبة والاشراف والوقوف على مدى تقيد هذه المنشآت بالتعليمات النافذة .

مشروع ملاكات بلديات القنيطرة

القنيطرة — سانا — صدق المكتب التنفيذي للادارة المحلية برئاسة السيد محافظ القنيطرة امس مشروع ملاكات بلديات الدرجة الثالثة والرابعة . كما استعرض بعض الامور الخاصة بالمحافظة .

ومشكلة اسمها مياه الشرب

الشبكة موجودة والمياه مفقودة

منذ اكثر من شهر وقرية المكيشفاني ، الواقعة في محافظة طرطوس والتي يقارب عدد سكانها الالف نسمة تعيش دون ماء .

في مدينة طرطوس – ومنذ اكثر من شهر بوعد هؤلاء السكان بأن المياه لن تلبث ان تعود فتتدفق عبر شبكة الانابيب الموزعة على جميع بيوتات القرية ، وتمر الايام والاسابيع وقوافل الدواب تسوقها النساء والاطفال لاتكف تقصد مناهل المياه حيثما وجدت ،حتى ان البعض يشتري حاجته من الماء – ومااكثر الحاجة الى الماء – من مدينة طرطوس ،حيث يقوم صهريج تابع للبلدية بنقل الماء الى كل من يحتاجه شرط أن يدفع صاحب الحاجة ٣٥ ل.س كرسم تسجيل اي أجرة الصهريج ، بينما يأخذ السائق المكلف بالقيام بذلك مبلغ ١٠ – ١٥ ل.س من اجل شراء فنجان شاي ، فمتى كانت المياه تباع وتشترى في ريفنا الساحلي ؟

ولماذا لايقوم المسؤولون في طرطوس بنقل المياه اللازمة الى هذه القرية وتوزيعها على السكان مجانا ؟ .

والواقع أن المشكلة ليست هذه ، بل تعود الى الماضي البعيد .

فمنذ اكثر من عشرين عاما تم في قرية النقيب المتصلة منازلها بمنازل قرية المكيشفاني ،حفر بئر ارتوازية وتم انشاء (سبيل) لقرية النقيب واخر للقرى المجاورة وعددها ثلاث قرى ومرت الاعوام ومنذ عدة سنوات تم انشاء خزان في مكان مرتفع يشرف على القرى الاربع ووزعت المياه ، الاصح شبكة المياه ، على هذه القرى ، وفرح السكان ولم يصدقوا اعينهم وهم يرون المياه وهي تتدفق في منازلهم وراحوا يحمدون الله على هذه النعم التي لاتقدر بثمن .

ولكن وكما في كل زمان ومكان توجد جماعات من الذين لايهتمون الا بمصالحهم الخاصة وان كان تحقيقها لايتم الا على حساب مصالح الاخرين ، وان كان هؤلاء الاخرون اخوتهم او اقاربهم وهكذا فقد بدأ الكثيرون من سكان القرى الاربع ، خاصة اولئك الذين تصل اليهم المياه بشكل مستمر ، بانشاء الحدائق الغناء يزرعون فيها الاشجار المثمرة والازهار والخضراوات المختلفة ، واصبح لكل منزل جنينة خاصة ، تتدفق فيها المياه بشكل مستمر ومما زاد الطين بلة ان توزيع المياه كان في غاية السوء ، فقرية ضهر المشرفة التي يقع فيها الخزان الثاني وضعت (سكرا) لانبوب المياه الذي يوزع المياه على قرية المكيشفاني ايضا ، وظل هذا السكر مغلقا ، وبالتالي انبوب الماء العام ، حتى تكتفي قرية المشرفة وتسد حاجتها من الماء وما اكثر حاجتها ، لان لكل بيت كما سبق واشرنا حديقة واسعة ،وبعد ان يفتح (السكر) تتدفق المياه الباقية في الخزان نحو الاسفل حيث تصل الى منطقة فاصلة بين ضهر المشرفة والمكيشفاني ؛ القريتان واقعتان على جبلين متقابلين) تسمى – المصلبة – ٠٠٠ تلتقطها البيوت المنتشرة في هذا المنخفض باشجارها وازهارها وخضراواتها ، لابل ان احد سكان المصلبة انشأ معملا للاحجار يعمل بشكل مستمر ويأتي على البقية الباقية من المياه ، التي تحاول ان تندفع نحو الاعلى باتجاه قرية المكيشفاني فتجد نفسها عاجزة عن ذلك بعد ان استنزفت كل قواها . وبالكاد تصل الى بيتين او ثلاثة من بيوت القرية والادهى من ذلك ان سكان المنطقة المنخفضة يمنعون كل من تسول له نفسه من سكان قرية المكيشفاني ، فيعتدي على (مياههم) ويحاول تعبئة (راوي موي) الا بالواسطة .

وكان من الطبيعي ان يشكل سكان القرية الوفد تلو الوفد لمقابلة المسؤولين الذين كانوا في كل مرة يأمرون احد العناصر كل مرة بالذهاب الى قرية ضهر المشرفة والمنطقة المنخفضة ٠٠٠ من اجل (تحري الحقائق) واتخاذ التدابير الرادعة ضد كل من يهدر المياه العامة ، ولكن ايا من هذه الاوامر لم ينفذ .وفي يوم الاربعاء – ٢٣ – قيل للسكان : حسنا سوف نرسل معكم عناصر ، فهاتوا لي سيارة .

وكان من البديهي أن سكان القرية لم يجلبوا له سيارة لان الدولة ليست فقيرة لدرجة أنها لاتملك سيارة ترسلها من اجل مصالح مايربو على الالف نسمة بينما يرى كل منا ان سيارة الدولة تقطع مئات الكيلومترات من اجل أسباب واغراض شخصية .

● ان محافظ طرطوس قد اجتمع بمخاتير جميع قرى المحافظة وطلب اليهم أن يراجعوه شخصيا في حال امتنع احد الموظفين عن تلبية طلباتهم . وهكذا وبالكاد استطعت اقناع حفنة من سكان القرية بالذهاب الى السيد المحافظ مباشرة .

وارجو ان يكون قد تمكن من مقابلته وان تكون المياه قد عادت تجري في انابيب المياه في قرية المكيشفاني بدلا من وعود المسؤولين بذلك . اخيرا ان بئر النقيب لايضخ المياه سوى ساعتين – اربع ساعات واحيانا لايضخ المياه بتاتا ، علما ان هناك موظفين مسؤولان عن ذلك ، ولكن يبدو ان حاجاتهما الشخصية اهم بكثير من ضخ المياه لري اربع قرى يربو عدد سكانها على ثلاثة الاف نسمة .

كما ان توزيع المياه داخل قرية المكيشفاني نفسها غير صحيح فالانبوب العام بحجم انشين يتفرع عنه فرع اخر بحجم انشين ايضا ،يذهب الى منطقة منخفضة وبالطبع فان المياه التي كانت تصل الى القرية قبل شهر مضى كانت تسلك الانبوب الفرعي المخصص لمنزلين اثنين تصوروا ان منزلين اثنين بحدائقهما ومدجنتهما يحصلان على نفس الحصة المخصصة لكل سكان القرية الاخرين .

اننا نضم صوتنا الى اصوات سكان قرية المكيشفاني ونطلب من المسؤولين ان :

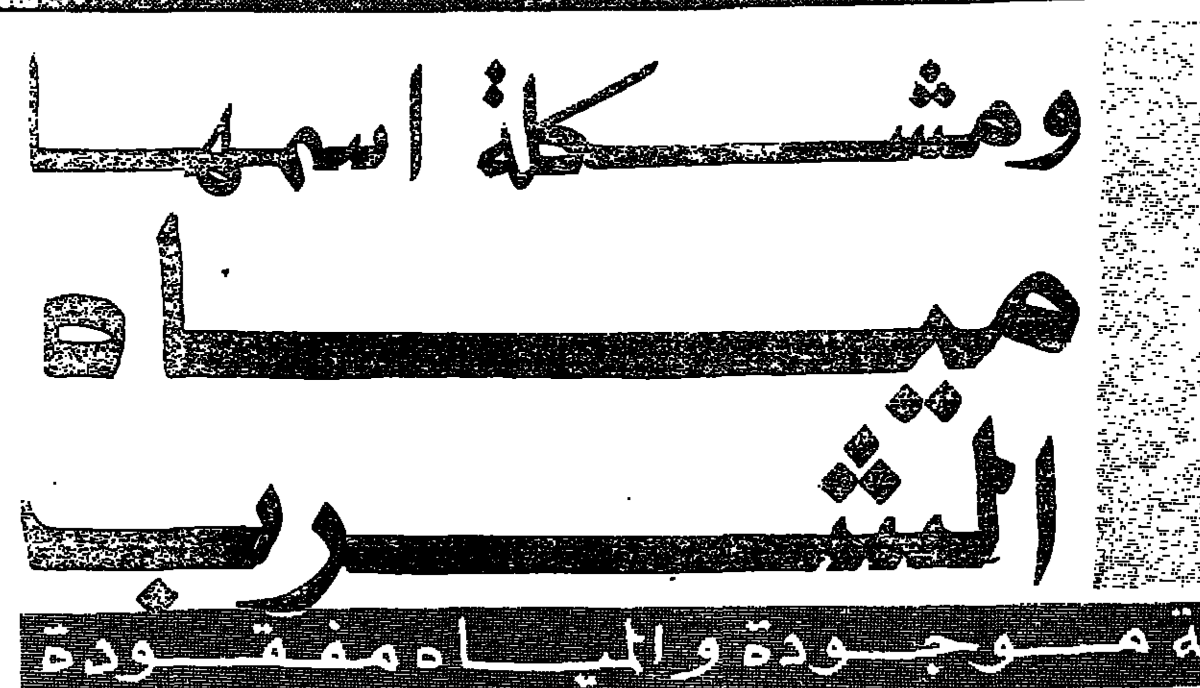
● ينظم الضخ في بئر النقيب بشكل يكفي حاجة جميع القرى .

● يتوقف ري جميع المزروعات .

● ايقاف معمل الاحجار والمداجن عند حدهما .

● اصلاح شبكة توزيع المياه بشكل صحيح .

قسم التحقيقات





لقطات

تسويق المحاصيل الزراعية ودفع اثمانها فورا للفلاح

في اجتماعات المجلس الزراعي الاعلى يتم العديد من المناقشات للوصول الى افضل السبل التي تدفع بالمسألة الزراعية اشواطا كبيرة الى الامام.

وباهتمام شخصي من السيد رئيس مجلس الوزراء الاستاذ محمد علي الحلبي تسم التركيز على نقاط هامة جدا ابرزها ما يلي :

١ – تسويق المحاصيل بالسرعة الكافية.

٢ – اقامة علاقة جيدة بين الدولة – الجهات المختصة – وبين الفلاح المنتج لتشجيعه على الزراعة وزيادة مساحة الارض المزروعة وبالتالي زيادة الانتاج

٣ – البحث بالسرعة الكافية لدفع اثمان المحاصيل للفلاحين فورا وبذلك يخلق جو من الثقة بالدولة لدى المزارع ، بل تتدعم هذه الثقة وتقضي الى غير رجعة على الصورة القديمة التي كان الفلاح يعاني الامرين فيها للحصول على اسعار محاصيله من خلال دوامة الروتين المالي الذي يطبق بفكيه على دوائرنا ومؤسساتنا فيشلها ويكاد يشل كل خطوة ايجابية يمكن أن تقوم لدفع اقتصادنا الى الامام .

٤ – التركيز على كل ما من شأنه تحسين وضع المزارع وزجه مباشرة في عملية التنمية الزراعية للاستفادة من طاقاته وجهوده على هذا الصعيد .

٥ – الاكثار من البذار وتحريك جميع الاطراف ذات العلاقة بذلك ،» خدمة للقضية الزراعية التي هي المحور الاساسي لاقتصادنا

■ ان ما يجري تنفيذه الان من خلال اهتمام الرفيق رئيس مجلس الوزراء ومن خلال اجتماعات المجلس الزراعي الاعلى في مجلس الوزراء .. يوحي بالتفاؤل ويجعلنا ندرك بسهولة ويسر ان المسألة الزراعية ، باطرافها كافة تسير في الاتجاه الحسن الذي ينبىء بمستقبل افضل .

ولعل اهم النقاط المذكورة هي الحرص على تسويق المحاصيل الزراعية ودفع اثمانها فورا للفلاحين ، لان في ذلك وضع اليد على المشكلة العامة ، واستيعاب لها .

اذ لا يعقل ان نقيم علاقة حميمة مع الفلاح ما لم نهتم به ونعطيه حقه في وقته كي نستطيع ان نجعله فاعلا في عملية الزراعة والانتاج الزراعي وتحسينه .. ولنا سابقا في مسألة تسويق الفستق والبطاطا ودفع اثمانها الى الفلاحين .. خير دليل على الصورة الماضية والصورة الجديدة التي ستحل محلها من جراء ذلك .

● جلال خير بك

جاء الصيف وابتدأ مسلسل الحفريات

وجاء الصيف . جاء الموسم السياحي . وبدأ الزوار يتوافدون الى دمشق من كل اقطار الدنيا وفي نفوسهم شوق لرؤية اقدم مدينة في التاريخ

وتصل وفود القادمين اليها تباعا فلا يختلف على جمالها ولاتختلف على عدم الاهتمام بشوارعها ايضا .

حفر هناك . واكوام من التراب هناك تذروها الرياح في عيون المارة .

ويستغرب المرء ويستفسر سائلا نفسه ان كان يسير في شوارع عاصمة ام شوارع مدينة صغيرة لاتوجد فيها مصلحة تنظيفات ولا عمال بلدية .

لقد كتبنا الكثير والكثير عن انتشار الحفريات في شوارع دمشق . وطالبنا بالعمل على ازالتها . ومع هذا فهي لازالت موجودة في معظم الاحياء .

ونتساءل لماذا تكثر الحفر ؟ لماذا نحفر اليوم شوارع تم تعبيدها بالامس ؟ اما حان ان ينتهي مسلسل الحفر ؟ ان محافظة مدينة دمشق مطالبة بالاسراع في ردم الحفر التي تحفر لاغراض ضرورية .

ومطالبة ايضا بالعمل على ازالة النفايات التي يتعفن الكثير منها في زوايا الشوارع قبل ان تقوم مصلحة التنظيفات بنقلها .

وليس ادعى العمل على نظافة المدن من حلول الصيف الذي يحمل الامراض الناتجة عن اهمال النظافة .

وليس ادعى العمل على نظافة المدن وجوب الحرص على ان يكون وجه نظرنا مشرقا في انظار السياح والزوار .

واذا كان ابناء الوطن يقصرون في العمل على نظافة شوارع مدنه . فكيف يستطيعون ان يبنوا صرحه ويشيدوا دعائم بنيانه !! كيف يستطيعون ان دعائم بنيانه !! كيف يستطيعون ان يحققوا نهضته وتطوره .

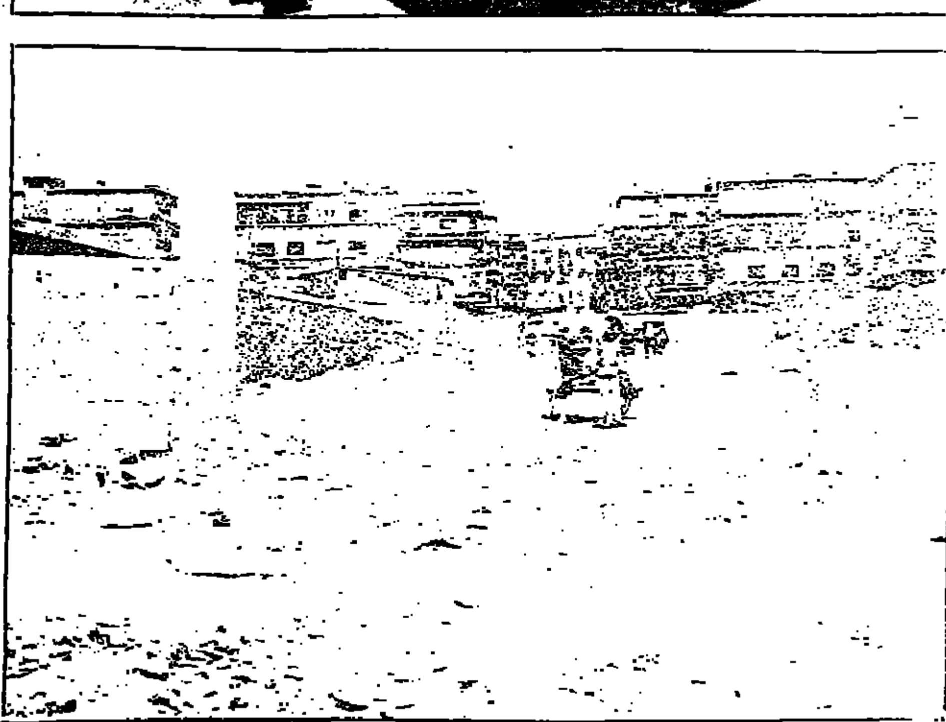
سؤال مطروح للجهات المختصة فقط ترى هل من جواب !! .. ان في الخطوات التي تقوم بها شركة قاسيون . خير ما يجعلنا نتفاءل بصورة جديدة تغير الصورة القائمة

رياض درويش









هكذا من الأصل

وقفة

صوت مصر العربية

منذ ايام قليلة طرق آذان المستمعين صوت جديد من دمشق أعلن عن نفسه بأنه صوت مصر العروبة : وهو موجه بالدرجة الاولى الى شعب مصر الشريف المناضل كي ينزع عن كاهله عبء الاستسلام ويثور على حاكمه الذي حاول نزع صفة العروبة عنه . وكي يعيد الى مصر العربية صورتها الناصعة والنظيفة .

ان صوت مصر العربية من دمشق تجربة هامة جديرة بالعناية والدعم . صحيح ان مدة ارساله لاتتعدى الساعة الواحدة الا انها مبرمجة بشكل ذكي وسليم اعلاميا وسياسيا بحيث تعتمد على الاخبار والتعليقات القصيرة المكثفة البعيدة عن التشنجات المباشرة . والتي تعتمد سرد الحقائق والاخبار من مصادرها ثم تحليلها والاشارة الى ابعادها وجوانبها باسلوب نظيف ومنظم مرفق بالموسيقى والاغاني الوطنية التي ارتبطت بتاريخ مصر الوطني الحديث وبفترة من اقسى واحرج ما شهدته في تاريخها حينما صمدت في وجه القوى الاستعمارية والتحديات الامبريالية .

تحية لكل العاملين في صوت مصر العربية ..

اولئك الذين يخوضون معركة اعلامية مصرية في مواجهة اعلام النظام المصري المنجح بالاكاذيب والمغريات السطحية والمدعوم بقوى الاجهزة والتوجيهات الدعائية الضخمة والهائلة ذات التأثير الفعال في نفسية الانسان المصري البسيط الذي تغرق اغلبيته في بحور من الفقر والجهل والامية ...

تحية للمناضلين في الساحة الاعلامية . ومرحبا بصوت مصر العربية من دمشق .

— رنيسي

الخزعندار

رواية تطهر المصغرات النفسية داخل مستعمرة التشرد

عدنان عمامة — الخزعندار

ان الميول التي تتقاطع ضمن الرواية العربية المعاصرة ، قد لاتستمد قوتها الا من خلال العرين الذي يدخل اليه النموذج البطولي بفعل اللعبة القائمة على أسس كشف وتعرية الصدامات التي يتعرض لها البطل عبر مسيرة العمل الفني تلك التي تؤهل المناخ لنوع من الدراما .

لذا فان الروائي العربي ، بقدر مايبتز طاقات بطله ، بقدر مايحصل على ضمانات تحول دون القضاء عليه بمنتصف الطريق . ومن هنا — ربما — تبرز قضية الحرية في العمل الادبي على نها المؤشر الهام لبناء رواية عربية واقعية غير مبالغ بها .

في رواية (الخزعندار) للكاتب الشاعر عدنان عمامة ، تستخلص حياة الانسان الفلسطيني ، ليس على نحو مبالغ فيه ، انما على جملة من الخصائص السيكولوجية والتي كانت افرازا لوقائع سياسية وحالات اجتماعية بعيدة عن المصادفة . فالخزعندار يقفز من خارطة الى خارطة اخرى هذه الحالة الفعلية للقفز لاتتم بالفراغ انما هذا المواطن يمارس وعيا جديا وفق المناخ الذي يعوم على ركامه . المكان الذي لايليق به ، لكنه ، وعبر سنوات من التشرد قد وجد نفسه ضحية مبرمجة لقوى اكبر منه في الخيال والممارسة .

باعتقادي ان هذا المواطن — الخزعندار — فنان اكثر عبثا وجنونا من اي فنان ملتزم و .. ، بحكم الطبيعة او بحكم المعرفة التي اخرجت وطنا باكمله من داخل الحدود الى حدود اخرى فرضت عليه حدودا جغرافية ونفسية وسياسية وفق ماكانت تتطلبه الانظمة العربية من المواطن اللاجيء النازح الفلسطيني سواء في الحياة والموت .

ان الخزعندار كان مندفعا ضمن برامجه الفعلية والمعاشية ، وهو طب لاساذج . له وعي خبيث وكل عمل مارسه طيلة حياته ، كان ينطلق من عقدة الضغط لا الخوف من الواقع الذي اصبح داخله ظلا لدمية رخيصة من البلاستيك .

من هنا تأتي قيمة الرواية — ذلك لانها لم تصور الفلسطيني كرجل السوبرمان الخارق ، او



عبد الرحمن منيف

كطرزان العملاق الذي لايهتم بشؤون العالم والحياة الصغرى فالرواية تناولت الوجه الاخر للفلسطيني الضائع بين سوق الحميدية والشورجة وخان الخليلي وشركة اي.بي.سي — وبونيس ايرس وطنجة . وهذا الانسان الذي لم تنقذه الشعارات والاخبار الاذاعية هو المواطن المشاع لا الى هزيمته الذاتية او مصالحه الفردية ، انما هو الانسان الذي فرضت عليه الهزائم الكبرى اوضاعا شتى ، كان يكون صيادا ، مقاتلا سكيرا ، اسكافيا ، مخبرا ، صحافيا عاملا .. او كاي عنصر يبحث عن القوت المر داخل الجهنم الارضي لبيوت التنك او الفيلات والشقق المزروعة بالملصقات المتنوعة الاهداف .

(مرة كان الخزعندار ، الخائف في الثالثة عشر من عمره ، بعثته امه الصائمة ليشتري لها جبنا سرق شاحنة للجيش الانكليزي كانت ملكوعة في الطريق ، وذهب بها الى الناصرة ، ثم عاد الى طبريا ، ثم ذهب الى سمخ ، الواحد منكم ماكان يفعل ذلك ابدا ولو كان عمره خمسين ، وظهره كالصوان ، لكن الخزعندار الخائف فعلها ، ووضع صندله تحت ابطه وقاد السيارة من رفح الى طبريا الى الناصرة وصف طويل من عربات البوليس والاسعاف والجنود تزعق وراءه) ص١١ .

لم يكن الخزعندار — قبل سنوات — خائفا . لكنهم زرعوا الخوف فيه بالتدريج وبدل ان يخاف من الانجليز ، راح ينمو النعر بداخله من نماذج اخرى وصيلة الدم والقرابة منه — من حقه .. اذن ، ان يرى نفسه جيدا دون ان يتدخل اخر للعب بمشاعره — لان ذلك — كما يعتقد الخزعندار — لايشكل بالنسبة اليه الا الاهانة — فالرجل يعرف انه مولود في (سمخ) هذا بالاضافة الى انه قد تعلم تفكيك الكثير من الرموز والطلاسم في بلاد الله الواسعة .

السمك المشقوف والعرق يعبر حقا ، بالنسبة للخزعندار شيئا خاصا . وربما مرد ذلك يعود الى عملية الاحتراق والمكابرة .

وهي وفق ماتمليه علينا طبيعة المزاج والشخصية ، تشكل هاجسا دراماتيكيا لفكرة الضحية التي تبطن ادق تفاصيل حياتها بحالة من النسيان على غرار السيكولوجية التحليلية وفق البيئة ، ومستوى حياة الانسان بمستواها الاولي .

أي في الخط الذي يربط (انتماءه) للبيئة ، بـ(سيطرته) على البيئة . فماذا يجري لو فقد الخزعندار الانتماء والبيئة دفعة واحدة ؟؟ انه بالتأكيد سيعيش الحالتين ضمن تجربة اغترابية تعتمد على التطور النفساني للحالة اكثر من اعتمادها على فكرة السببية لدى الموضوع المباشر الذي قاد الى مثل هذا الوضع .

لقد عرف الخزعندار مصادر خبيثة . حالما انه من خلال ممارسته لوعيه التاريخي ، لايحاول — الا سرا — الكشف عن اسباب حقيقية ذلك — معزوة ولو بشكل من الاشكال الى اشياء قدلاتبدو غامضة لدى الجميع .

(حدث ذلك بعد الخروج الثاني من سمخ الى طبريا الى القدس الى بلاد الله الواسعة يومها كان الخزعندار يعمل في منظمة سرية لتحرير ذوي القربى من الاستعمار والرجعية ، وجعل الشخص العربي اكثر سعادة واكثر وضوحا في عز الظهر . فقالوا له : قف ياولد ، وقف — اجلس يا ولد — جلس — نم ياولد — نام — اذهب ياولد — ذهب وهكذا وجد الخزعندار نفسه في القاووش على الباطون ، في سجن طويل عريض له مدير وطباخ وحراس ، ص ١٩ ... هكذا تظهر اساليب الترويض الرصد التاريخية للاوضاع التي شملت المواطن الفلسطيني برعايتها منذ النكبة — الى ماشاء الله .

يحاول الكاتب ان يطرد من دماغه ارانب مختلفة الجنسيات ، لكيما يبقى صادقا مع نفسه على اقل تقدير — فعدنان عمامه ، لم تسرقه رائحة العرق ولا نزوة المغامرة بالصيد الجميل بغية ان يصنع بيديه بطولات خارجة عن اطار البندقية التي يجب على الفلسطيني اينما كان حملها ومقاومة العدو بها ولو كان اعمى فالرواية تعرض سطورا مختلفة لحيوات نماذج انسانية متعددة ، منها من سقط ومنها من لم ينتظر قارب النجاة ومنها من ترك الحبل على القارب ومنها من اصابه المرض فقعد من بيته ومنها من تمرد على ان يكون الوطن خريطة تهتدي اليها احذية السواح والمهاجرين من الاصقاع الى الفردوس الذي عثر عليه في نهاية المطاف .

لقد تصدى عمامه لجميع هذه الانواع . ومن خلال سيرة ذاتية بسيطة للجيل الذي اعقب مشروع عام ١٩٤٨ عندما اتخذت الحرب الباردة برسم خريطتها الجديدة في الارض وداخل روح المواطن .

وبشكل اخر فان الرواية على الرغم من الوثائقية التي يتعامل الكاتب من خلالها على القاريء . فهي تعطي عمقا زمنيا لوضع انسان ما بعد النكبة الذي لاتجهله الا المخيلة الطائشة . بتعبير اخر انها الصورة الناتجة عن البحث القسري في مناخ الصدمة العربية الكبرى . .. وذلك لان اي تصور فوتوغرافي لهذا الموضوع القضية يبقى تصويرا متناهي الصغر .

فالخزعندار — برأيي الشخصي — لم يكن سكيرا او مضطربا الى حد الانهدام . فالواقع الذي خضع له ، انما يجسد مساحة يومية للمأتم الخرافي لحالة عامة ، استطاع البعض ان يناور بها ، بينما هو اعلن عجزه التام للقيام بمثل تلك الادوار المرسومة مسبقا .

ان اميل حبيبي في رواية الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل) .. حاول ان يبني كاتدرائية تعتمد على الخط البياني في الرواية العربية بينما عدنان عمامة حاول الابتعاد عن هذه المهمة ، وسمح لنفسه الاعتماد على الافق الروائي والتقاط المشاهد التي تقع ضمن الكيان الداخلي عند واحد حقيقي خالص

يبعث في ان واحد على التشاؤم والخصب ، بحيث تبرز المصغرات النفسية عنده وكأنها الاطار العام الذي تسير فيه الشخصية دون تدخل من احد . وربما هذه القدرة ، تبرز في أعمال عبد الرحمن منيف (شرق المتوسط) ورواية (حين تركنا الجسر) ولكلا يفهم من هذه المقارنة عرضا للمفاضلة . فانني اتحدث عن مفهوم يقودني الى سبيل يقول (انه ما من حقيقة سيكولوجية الا خاصة ، لكن ما من فن الا عام ان كل المسألة كامنة في هذا عنصرا التعبير عن العام عن طريق الخاص ودفع الخاص للتعبير عن العام

ان عدنان عمامة لم يصل الى صياغة هذه الاسئلة الروائية عن طريق المصادفة . ولاشك ان عمله هذا لم يمتلك صمام الامان . الا انه تعبير جلي عن تطهير خطايا الخزعندار داخل مستعمرة حيوان التشرد الذي يعيش فينا على طريقة التسلية والاستلاب .

■ أسعد الجبوري

مثله مثل أي مسلسل مما (يعرض) علينا في التلفزيون وقبل ان ينتهي تقول ان نهايته معروفة ومفهومة .

قل لاي مشاهد عشرين كلمة عن بداية الحلقة الاولى لمسلسل مصري يتالف من عشر حلقات يقل لك نهايته ، وقل له اسم فيلم واسماء ممثلين يقل لك احداثه أحسن من المخرج . صحيح عن اي شيء تتحدث ؟ المقصود بالكلام (اوراق الورد) الذي تمثل فيه وردة الجزائرية بعد ان ملت الغناء ، ويمثل فيه عمر الحريري دور مستشار بعدما شاب . طرق باب مطلقة عندها ولد يشده ابوه نحوه مرة ويشده المنتج مرة اخرى الى امه والمتفرجون مع الولد حيثما راح ، يجيء الى امه يضحكون ، يعود الى ابيه يبكون تصدمه سيارة يصرخون ، تغني امه يطربون الان الى الفرضية .

لو افترضنا اننا جمعتنا الصدفة بالمخرج او المؤلف لقالا لنا ان المسلسل (يعالج مشكلة اجتماعية هي مشكلة المطلقات واين يذهب الابناء بعد الطلاق كل ذلك وفق حبكة تعطي النص قوة التأثير وتشد المتفرج و ....الخ)

والقصة كلها يمكن حلها بكل سهولة في حلقة واحدة ولكن (للضرورة) احكامها .

ترى ماهو وجه الاختلاف بين الحكواتي وبين مجلات تان تان والمسلسلات المصرية ؟

على الاقل فان الحكواتي قد تعود على الانفعال في الوقت الذي يكون فيه الانفعال ضرورة وربما كان يضع بجانبه (عدة .) تساعد على ايجاد (المؤثرات) كان يحمل خيزرانه يلوح بها ويصرخ وهو يروي كيف هجم عنترة على الغزاة وهو دائما يقف بروايته عند نقطة محرجة تجلب (الزبائن) الى المقهى في اليوم التالي كي يعرفوا الى أين وصل عنترة وربما ترك (الراوي) عنترة مقيدا فجاءه في الليل من يدق عليه الباب ويهدده بفك قيد عنترة او بتحمل نتائج تركه مقيدا حتى اليوم التالي .....

هذا شأن مانراه الان ، كل مرة يدخل علينا المسلسل بوجه جديد ، مرة يحارب الاقطاع ، ومرة يحارب الجريمة ، ومرة يصرخ في وجه المجتمع والممثلون لايختلفون والعجيب في الامر ان كل الادوار تصور في ذات الشقق وتطل شبابيكها على ذات المناظر .. المطلوب .

اعطاء المشكلة حجمها الحقيقي وهذا الحجم يجب أن يغطي بوقف كاف للعرض فقط مثل مانراه الان مثل ذلك الذي اراد ان يسافر الى دير الزور من دمشق فذهب اولا الى درعا وعاد منها الى دمشق وتابع الى اللاذقية ونزل في حلب ثم عاد الى حماه ومنها الى تدمر وسلك الطريق الصحراوي الى ... دير الزور .

لماذا ... لا احد يعرف .

مأمون ضويحي

فتح فلم (زد) آفاقا واسعة للفلم السياسي . وكان لنجاحه الجماهيري اثر واضح على السينما الغربية التي سارعت الى صنع افلام سياسية تثير مسألة اهتمام الجمهور بهذه النوعية من الافلام .

وجاءت بعد ذلك ضمن هذا الاطار مجموعة الافلام التي تتحدث عن وقائع معينة ذات طابع عنف سياسي ، ومنها (الاغتيال) عن اغتيال المهدي بن بركة (وابن آوى) عن محاولة اغتيال ديغول و (المتركة الصامتة) عن اغتيال التوموزو ، ونشاهد الان في دمشق فلم (نادا) عن المجموعة التي قامت باغتيال واختطاف السفير الامريكي في باريس عام ١٩٦٨ .

(نادا) اخرجه كلود شابرول عام ١٩٧٤ واسم الفلم هو اسم المجموعة التي قامت بالعملية . وشابرول مخرج معروف ينتمي الى الموجة الجديدة التي ظهرت في فرنسا

وقد شاهدنا له منذ فترة في دمشق (الايام العشرة الحاسمة) .

افلام شابرول ذات نظرة سوداوية اذ ينتهي الفلم بالقضاء على حياة أحد أبطاله .. وهذا يعني ان شابرول يعتبر ان الحياة ليست جميلة الى درجة كبيرة .. ومع ذلك فافلام شابرول لا تخلو من الدعابة حتى في احرج المواقف . وباختصار استطاع شابرول أن ينهج خطا يرضي النقاد ويرضي قطاعا كبيرا من الجمهور .

يتميز فلم (نادا) بتسجيليته المفرطة للواقع .. وان كانت هذه التسجيلية لاتسمح بمناقشة الفلم الا من هذه الزاوية ..

شيء جميل أن يقدم لنا احدهم علما عن حادثة حقيقية وسط الاف الافلام المضللة المزيفة للوقائع . ولكن هذه التسجيلية قد تنقلب ضد صانعها اذا لم يكن موضوعيا في طرحه ومعالجته للموضوع الذي بين يديه .

وفي نفس الوقت يتوجب على المخرج أن يتخذ موقفا من الحادثة وقد يكون الموقف لصالح احد طرفي الصراع ، وقد يكون محايدا كما فعل شابرول في هذا الفلم .

فشابرول يقدم لنا الواقعة كما رونها الصحف والشرطة الفرنسية دون تقديم أية اجتهادات شخصية كما فعل بواسيه في (الاغتيال) وللانصاف فان شابرول مال قليلا الى جانب جماعة نادا من خلال تركيزه على ممارسات المفوض الخبيثة .

في هذا الفلم نحن أمام موقفين او اتجاهين (الشرطة وجماعة نادا) وشابرول المحايد ينتقد العنف السياسي كطريق للثورة ويظهر تعاون المتطرفين مع المجرمين العاديين وفي نفس الوقت ينتقد مواقف المفوض الذي كلف بمطاردة جماعة نادا ... وبين لنا شابرول ان المفوض لايهمه حياة السفير الامريكي بقدر ما يهتم بالشهرة والصيت الذائع .

وهكذا فان شابرول يروي الواقعة في اطار من الوعي والموضوعية متجاوزا صعوبة التصرف في رواية الحدث هذه الصعوبة التي تقف في معظم الاحيان سدا كبيرا بين ما هو كان وما نريد أن يكون .

■ محمد قاسم

ضيف اليوم

جلال خير بك




متى نكرم بدوي الجبل و نديم محمد

القصيدة الكلاسيكية تشهد الان موقفا حاسما من خلال الاوضاع الصحية لشاعرين كبيرين هما بدوي الجبل ونديم محمد .

— ١ —

● ما من أحد قرأ قصائد محمد سليمان الاحمد الا وعرف ان المتنبي مات مطمئنا دون خوف على القصيدة العربية .. أغمض عينيه وهو مدرك آن (البدوي) سيحمل هذه الراية بجدارة لايستطيعها الا المتنبي نفسه ومذ كان (محمد) يافعا اخذت قصائده العملاقة تشغل افكار الناس وتدير بينهم تساؤلات لاتنتهي عن هذه الفجاة التي انتشلت القصيدة العربية من كبوتها ورفعتها الى اعلى القمم العربية والعالمية .

لم يكن البدوي يومها قد تجاوز العشرين وعلى يديه كما المتنبي استعاد الشعر فرادته وتماسكه وقوة تعبيره .. وادخل الناس في دنيا جديدة من الظلال والحنو ، من القوة والفروسية ، من الحكمة والعاطفة الصادقة ، من روعة الشعر وتكشيفه للعالم من سهولة اللفظة وغنى محتواها ...فكان القراء امام شعر سهل ممتنع ، وكأني بالمتنبي يوم قال :

(انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم)

قد قصد نفسه وبدوي الجبل . اذ استطاع هذا الاخير ان يشغل الناس والمحافل الادبية ردحا طويلا من الزمن قبل ان يعرفوا انه فتى يافع ، اذ ان قصائده وأبياته أوحت للناس انه رجل متقدم السن كبير التجربة كيما تخرج بين يديه تلك القصائد العظيمة وتلك الحكمة الكبيرة وهم يشكل او باخر يحسون بين ثنيات الابيات روح المتنبي ومقدرته .

محمد سليمان الاحمد عانى في الفترة الاخيرة اوضاعا صحية صعبة حبست انفاسنا ووقف الشعر امام سريره خاشعا خائفا وحزينا على نفسه وعلى هذا الرائد الكبير هل كان البدوي مطمئنا على الشعر من بعده ؟..

ذلك ماسيسجله التاريخ للاجيال القادمة .. ونحن الذين نحب الشعر نقف حيال ذلك مبتهلين آملين له الشفاء العاجل والعمر المديد .

— ٢ —

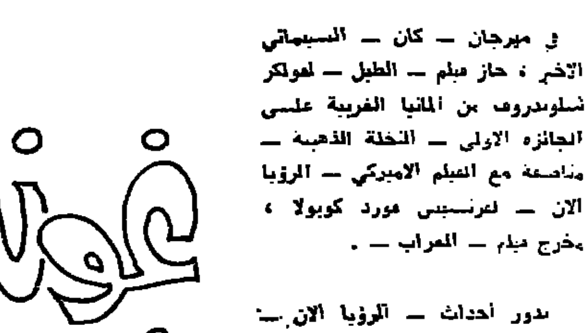
● ليس ثمة احد لايعرف وضع نديم محمد ، المادي والصحي .. وهو على الرغم من هذا مازال نبعا معطاء يقدم للشعر العربي ثوب نفسه : قصائد كبيرة كبر الشعر تماما .

ان القريبين من نديم يعرفون لحياته وجها اخر . فهو من عائلة كبيرة ومعروفة في منطقة جبلة (فيت نصور) — كما هو متداول — من الاسر الوجيهة التي عاشت (النيابة والاغوية) فيها زمنا طويلا . ونديم محمد هو نديم نصور وبين مدارج [illegible] وعين شقاق) درج شاعرنا . وعندما سولت له شيطان الشعر ، اشاح بوجهه عن الاغوية والزعامة وترك منطقة جبلة الى غير مارجعة ، (شلح) نفسه بغرفة صغيرة في مدينة طرطوس التي تبعد عن منطقته اكثر من ستين كيلو مترا .. وعانى خلال ذلك الامرين عانى الحرمان والفاقة والفقر ولم تطمع الى الاراضي الواسعة التي كان بامكانه ان يرثها ، او الوجاهة التي كان يستطيع الحصول عليها ... ولعل الام نديم وحرمانه كانت من حظنا اذ جعلته يكتب لنا أروع (الآلام) التي عرفها شعرنا العربي ، وتبدت بها ينابيع من الشعر الذي مازال شاهدا على رقة نديم وعظمته .. [illegible] شاعرنا قليلا قليلا ونحن نتفرج عليه ولا نقدم له سوى الاعجاب والتصفيق !!

— ٣ —

● الى متى سنظل نتفرج على الاهمال الشاعرين الكبيرين ؟ وهل تكريمهما يكون اعلان وفاة او اوراق منعوة — لاسمح الله . لماذا لا نتذكر ما تقدمه دول العالم لشعرائها الكبار من عناية واحترام لايساويه احترام .. لماذا لا نعامل شعراءنا الكبار مثل [illegible] .. ان بدوي الجبل ونديم [illegible] في العصر الحديث ، قيمة [illegible] شتان مابين تكريم هذا وموقفنا من شعرائنا .





من دير ياسين الى القنيطرة

● الفن التشكيلي ليس مجرد تسجيل لاحداث اجتماعية وسياسية مصيرية الا انه ليس بمعزل عن هذه الاحداث ..والفنان المبدع هو القادر على ان يعطي لحدثه المحلي عبر العمل الفني ، الشمولية والاستمرارية كما فعل – بيكاسو – في رائعته (غيرنيكا)

● منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ وحتى الان ظهرت عشرات الاعمال الفنية التي حملت في جوانبها التعبير عن ماساة فلسطين . والكشف عن الجرائم البشعة التي مارسها الكيان الاسرائيلي .. ولهذا الكيان تاريخ من الجريمة له استمراريته .. وليست اخر الجرائم مافعله في القنيطرة الشهيدة .

● الاعمال المنشورة اعلاه (مذبحة خان يونس – الجريمة في دير ياسين –القنيطرة هي بضع لوحات من عشرات الاعمال الفنية التي تكشف لنا عن جرائم هذا الكيان النازي الجديد ، ترى لماذا لانختار مجموعة من هذه اللوحات ونقوم بطبعها كملصقات جدارية وبطاقات بريدية ننشرها على اوسع نطاق .. ليس داخل الوطن العربي فحسب وانما خارجه .؟ !.

خليل صفية

الفكي والنهر

شعر

محمد الحريري

كـل ينبوع يغني في تثنيه سرورا
نفثته الارض اماسا وآها وزفيرا
بعدما قر طويلا في دياجيها اسيرا
فجرى يستعذب الجري سكونا وهديرا
ويفيض الروح من مهجته الحيرى عبيرا
اطلقته الارض حتى يملأ الدنيا حبورا
كل ما يلحظه النهر يبقيه ستيرا
لو نمرت ربة الحسن على الضفة نورا
يفضح الانسان مرآها اذا مر عبورا
غير آن النهر يخفي عريها الطاغي المثيرا
في فؤاد الماء فهو الحافظ السر الكبيرا
ويطيب السكر في الضفه كاسا وخمورا
تغسل الاقداح في النهر فتزداد سعيرا
ويذر النقل انسانا بذورا وقشورا
ونرى قنينة السكير تطفو لتغورا
في فؤاد الماء ذكرى مدمن هز العصورا
ويظل النهر رغم العنت هيمان صبورا
انه يستقبل الانسان مخلوقا كبيرا
ان في جنبيه نهرا خافيا يأبى الظهورا
موجة الفكر، ويبدو البحر ان ماجت صغيرا
لو يسيل الفكر سال النهر مختالا فخورا
واذا ماغاض : غاض النهر خجلان حسيرا

غونتر غراس كاتب سيناريو

في مهرجان – كان – السينمائي الاخير ، حاز فيلم – الطبل – لفولكر شلوندروف من المانيا الغربية على الجائزه الاولى – النخلة الذهبية – مناصفة مع الفيلم الاميركي – الرؤيا الان – لفرنسيس فورد كوبولا ، مخرج فيلم – العراب – .

تدور أحداث – الرؤيا الان – حول أهوال الحرب . قام بالبطولة مارلون براندو .

والطبل فيلم كتب له السيناريو الاديب الالماني المعروف غنتر غراس والطبل ايضا رواية غنتر غراس التي كتبها منذ عشرين عاما . والفيلم من انتاج مشترك فرنسي – الماني تدور أحداثه حول طفل رفض ان يكبر حتى لا يدخل في لعبة العبث التي يقوم بها الكبار . وقام بالبطولة الطفل دافيد بنان .

فيلمان يتناصفان جائزة – النخلة الذهبية لمهرجان – كان – .

فيلمان يدوران حول عبث الحياة والحرب . فيلمان يقفان بحدة وعنف ضد الوحشية المهيأة دائما للظهور والانبعاث .

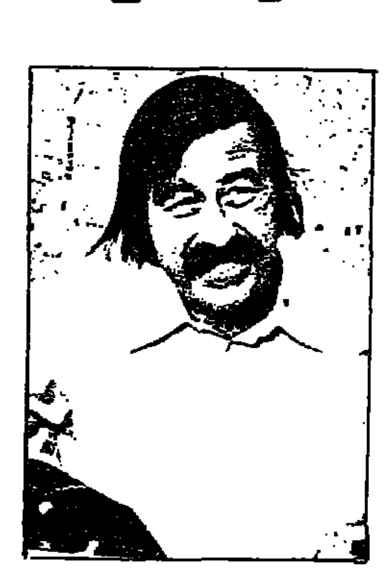
والسؤال الذي يطرح كيف ان تحفة ادبية تصبح تحفة سينمائية ؟ ؟

حدث أدبي منذ عشرين عاما .

– الطبل – لغنتر غراس يزدهي من جديد . الرواية أنتجت فيلما بفضل المخرج فولكر شلوندروف وايضا بفضل اصرار الروائي الذي عرف كيف يقنع المخرج الذي كان ، في بادىء الامر ، مترددا بنقل . له الشاشة .

– كان علي أن أبرهن شلوندروف بأنه يستطيع أن ينجح – بالضم – هذا الفيلم ، يروي الكاتب .

– لقد تراجع امام ضخامة المهمة أمل أن يستطيع هذا العمل أن يساهم في اصلاح ذات البين بين شعب بلادي وسينماه . ذلك أن ظروف المهنة السينمائية التي لم تكن على استعداد للاعتراف بهم كمخرجين وأيضا بسبب النقد – النخوي – جدا حتى كل نجاح تجاري ، يعزى اليه ، كان مشبوها . لقد بدأ مواطني يفخرون بسينماهم ، وخصوصا ، لدى تصادمها مع الخارج .



واذا ما استثنينا فيلم – القط والفار – حيث توفي المخرج اثناء التصوير ، وحيث أنهاه المنتج كيفما كان ، فالطبل هو أول عمل لغنتر غراس يخرج للشاشة .

– أحب السينما ، لكن اعاني من اشمئزاز غير معقول تجاه الافلام المادية . ولكي تنعش مخيلة المشاهدين ، ليس هناك ما يضاهي هذا التناغم اللامتناهي بين الرمادي والاسود .

ومع ذلك ، يؤيد غنتر غراس الذي هو أيضا رسام موهوب ، الوان شلوندورف ، هذه الالوان الحيوية والصاخبة التي تذكرنا بأجواء السيرك والعاب نورمبرغ ، يوضح المخرج .

هل على الكاتب أن يقوم بدور العراب لزواج بين الادب والسينما ؟

– في وسع رواية أن تقدم نقطة الانطلاق لفيلم ، لكن كاتب السيناريو يتصرف بلغة مختلفة جدا عن لغة الروائي . وبالتالي شلوندورف يتصرف بلغة مختلفة جدا عن لغة الكاتب . لم ينسخ شلوندورف عملي حرفيا : لقد فهمه واخرجه للشاشة بشكل مثير .

ان مؤلف الطبل الذي ساهم في السيناريو والحوار مع جان – كلود كاريير ، يواجه الان مشكلة كتابة السيناريو لاول مرة .

– ساعزل نفسي في ما وراء حدود الشاطىء اللازوردي حتى اتكلم في هذا الامر مع شلوندورف الذي يعد هو الاخر ، فيلما حول جدار برلين أو بالحري حول سقي المانيا . في الواقع لن أكتب وحيدا أي سيناريو .

ولكي أتصور مخططا لفيلم احتاج الى شخص اتحاور معه . ولنتكلم معا في أحداث الساعة وفي السياسة ؟ فالسياسة ليست الا بعدا لحياتنا ، ذلك أنه مهما كان الموضوع الذي اتصدى ، فان له دائما مظهرا سياسيا . زد على هذا فالحرب تلازم كل أعمالي .

ويؤكد غنتر غراس أنه تبين بعد عشرين سنة أن بطل الطبل ، يرى سابع وجوده ووجود المانيا منذ سنوات الـ ١٩٢٤ حتى ١٩٤٤ ، بالضبط مثل سابع صور فيلم .

ان قرع هذا الطبل الشهير ، يرن وتتردد اصداؤه كتحد خلال كل العمل الذي صفقت له – كان – : تحدي طفل متمرد عاص . وهو – حتى لا يدخل في لعبة العبث التي يقوم بها الكبار ، رفض أن يكبر – يأبى غنتر غراس أن يصيغ الاخلاق من هذه الحكاية الواقعية ، الوهمية ، الطريفة والمتوحشة لان هذا الساحر في الادب يرتاب من الكلمات الكبيرة ارتيابه بالمبادىء الكبيرة .

● ترجمة واعداد :

نادبا الشـداد

سليمان العيسى والألف باء

يوم تفتحت عيوننا على سطوع الوعي والمجابهة القومية الاشتراكية كان سليمان العيسى شاعر القضية الاوحد في هذا القطر . وقلما يخلو مهرجان جماهيري من قصيدة له ، وما تلبث بعض ابيات هذه القصائد ان تسير . تبتدىء من عالم المهرجان لتتناقلها أفواه الذين كانوا يكبرون مع الحلقات التي يشكلونها ويومها كان للانتماء ؛ وللنضال رائحة ازهار البراري ؛ وشموخ الافراس التي تعدو باتجاه المعركة المقدسة .



كنا نحفظ الكثير من الابيات لسليمان العيسى ، وكانت تلك الابيات مفاتيح الخطب التي تلقى في المظاهرات ، بل وتنقلب احيانا الى شيفرة ، اذ يكفي ان تكون في مجلس لا تعرف فيه احدا ، وتدعي انك تردد بينك وبين نفسك بيتا من أبيات سليمان العيسى الدائمة حتى يلتفت اليك بحنان وقوقوجه يعلن للذاته يشاطرك حمل قضية البعث ».

لم تكن تلك الابيات ملكا مفردا لشاعرها ، بل كانت ملكا له ، وللحزب ، له منها انه قائلها ، وللحزب انها نضال بالكلمة .

هل اذكر شيئا الان بعد تلك الرحلة الطويلة ؟

ساكتفي باول بيت يزحم هذه الذاكرة القاتلة ، المفتونة :

« للمعول الصلد عهد في سواعدنا
الا يرد وفي ساحاتنا صنم »

وتتحرك الايام ، ويتقدم ببروز الواثق ((يوسف الخطيب)) ، ثم يجيء جيل كان فيه الكثيرون ممن لمعت أسماؤهم ، وتبدأ المعركة بين مدرستين .

لم يكن الخلاف على ((الاتجاه)) ، او على ((القضية)) فقط ، في معظمه بل كان الخلاف على الشكل حتى ضمن المبدأ الواحد ، وبذلك ارتفعت مشكلة فنية القصيدة الى مصاف ((الفكر)) الذي نختلف فيه ، وتحول ((الشكل)) في الخلاف الى مضمون ، هو : معنى ذلك الشكل ، ودلالاته ، ويومها لم يعد الانتماء العقائدي يشكل ذلك الرباط المقدس بين من يحملون عقيدة سياسية واحدة بل بدات ترى مختلف الاطراف تجتمع على موقف واحد ، كما تلتقي على دلالة واحدة ، انطلاقا من وحدة الراي في بنية القصيدة الشكلية .

صحيح ان ذلك الموقف قد خدم شكل القصيدة ، وعمق وعي الشاعر البنائي ، ولكنه في نفس الوقت وجه الطاقة المبدعة ، الخلاقة وجهة تصب فيها كل حماسها ، وكل رغباتها ، دفاعا او انتصارا لبنية شكلية .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الذين كانوا يتخذون هذا الموقف بحديته تلك قليلو العدد قياسا الى الاكثرية التي زاوجت بين اهمية الوصول الى بنية فنية متقدمة والمضمون التقدمي ، القومي . هنا ايضا نستطيع ان نشير الى الايغال الشكلي الذي وصل اليه معظم جيل الستينات بحيث تحولت القصيدة الى تراكمات من الطلاسم ؛ والهلوسات ؛ والصور المركبة ، وكان كفة الميزان تحتاج الى تعديل :

نظم تقريري مباشر في كفة
هلوسات مطلسمة في الاخرى .

نعود الى الاستاذ سليمان العيسى ولم اقل ((الشاعر)) لان ذلك من نافلة القول .

يوم برز جيل الستينات واحتل مكانة مرموقة كان ثمة اتجاه وضع نصب عينيه تشريح من سبق من (الشعراء) لا من (النظام) وكان ابرز الموجودين سليمان العيسى بحضوره الشعري ، والعقائدي . ونجا من تلك الحملة جيل الشعراء الاسبق لانه كان قد حوصر عقائديا ، فانتر المد العقائدي حتى على حضوره الشعري .

هنا ايضا لا بد من الاشارة الى ما فعله بعض جيل السبعينات اذ اتخذ من الهجوم على شكل القصيدة الستينية – ان صح التعبير – اسلوبا في التكريس الذاتي ؛ سواء اكان على المستوى الفكري او البنائي الذي اعتبر التفلت من التفعيلة العربية نقطة يحسبها هو لصالحه !

قيل الكثير في سليمان العيسى يومذاك ، واتهموه فنيا بما اتهموه ولكنهم جميعا لم يقولوا اكثر مما قاله هو في نفسه في المقابلة التي اجراها معه الشاعر حسان عطوان ونشرت في مجلة صوت المعلمين ، واليكم السؤال المعني ، وجوابه

■ وماذا تقول عن اشعارك استاذ سليمان ؟

■ المهم ان لا نجتر ما قاله اسلافنا ... شعراؤنا العموديون – اصلحهم الله – يعيدون نسخا مكرورة .. كما اعدت انا شخصيا .. انا ببساطة اقول : ثلاثة ارباع قصائدي في الماضي .. احذفها الان واستغني عنها .. ولست آسفا على شيء منها

■ هذه شجاعة ادبية استاذ سليمان ..

■ لا ... لا .. انا لو جمعت شعري الان لن اجمع الا ربعه . او حتى اقل من ربعه .. اجمعه كشعر (قضية) لا (كفن) شعر (يؤرخ قضية) انا حريص عليه ، لكن كفن لست حريصا على ثلاثة ارباعه . ذلك لاني كنت اقاتل بالشعر .. ولذلك يهمني شعر القضية .. اما كفن – فلا ادعي انني كنت فنانا في ذلك الشعر العمودي ابدا هناك (هكذا) تنقصه كثير من الصور ... كثير من الشحن العاطفي .. والموسيقى ... ينقصه كثير من التجديد ... كنت اضحي بكثير من الفنية من اجل ان اصل الى الجمهور .. يهمني الجمهور ... لا ادري ان كنت مخطئا أم مصيبا ... تهمني القضية بالذات .. اريد ان تصل القضية الى الناس

والشعر العمودي كذلك اذا لم يكن (جديدا) (رائعا) (مشحونا) فالاحسن ان يسكت صاحبه . لانه سيكون شعره مكرورا . لذلك انصرف الشعراء الشباب عن هذا الشعر (المكرور)

ولا الوهم .

هذه الجرأة الوضيئة من يملكها منا الان ؟

نتفق ، او نختلف مع سليمان العيسى في تقويمه لشعره.. شيء لا يهم ، بل المدهش ان يقف شاعر ترك عشرات المجموعات الشعرية ، والمسرحية ودواوين للاطفال ليعلن بصفاء نادر موقفه من شعره ، في الوقت الذي عمت شهرته من المحيط الى الخليج ، ولعل الكثيرين يتمنون لو كانت لهم نصف شهرة سليمان العيسى

ترى هل يقبل حتى المبتدئون بكتابة الهلوسات ان يقال في انتاجهم الادبي مثل هذا الكلام من ناقد عرف بالموضوعية ، والفهم ؟!

اقل من ذلك بكثير قيل في قصائد البعض فكانت حجر قابيل هي الرد

■ هل مصيب كل ذلك الكلام الذي قوم به شعره سليمان العيسى ؟

لا شك انه جار على نفسه بعض الجور ، وسيبقى شعر سليمان العيسى ، وابي سلمى ، ووصفي قرنفلي ، ونديم محمد شعرا شاهدا بجانبيه : الفكري والبنائي . وهو حلقة مهمة في اغناء القصيدة العربية وفي نموها ، واذا لم يكن في اشعارهم غير تلك الروح المتوثبة ، الهاجمة ، المقاتلة بالكلمة فانه جدير بالاحترام ، فكيف حين نلتمع الومضة الشعرية !؟

ان معظم المواقف من هذا الجيل – واعني الشعراء لا النظاميين – مواقف لا تمتلك الروح الموضوعية ، بل يغلب عليها الموقف المتشنج وكان الساحة العربية لا تتسع للجميع .

لا خلاف ان ثمة مباشرة ، وتقريرية ، وتغليبا للفكرة على حساب البناء الفني ، ولكن هذا يجب الا يحجب عنا الصورة المدهشة ، واللغة السليمة . والعاطفة الصادقة .

انا حين ندرك اهمية الدور الذي لعبه الكلمة في معركتنا النضالية نبارك الكلمة المقاتلة ، ولا تلهينا الفذلكات التجريبية ، والتعصب بالاشكال ، اما حين نجتمع للقصيدة روح الانتماء القومي التقدمية ، والبناء الفني الجميل فذلك غاية ما يطلبه كل شاعر .

لا اعرف كيف قفزت الى ذهني ، وانا اقرأ تلك المقابلة حادثة سمعتها في الجزائر عن احد قادة الثورة الجزائرية ايام النضال ضد الاستعمار الفرنسي .

كان يطلب من قائد كل تشكيل عسكري مهما كان حجمه ان يؤم الناس للصلاة ، كترسيخ للشخصية الجزائرية القومية . وصدف ان جاء قائد برتبة عسكرية كبيرة لتفقد احدى المجموعات المقاتلة ، وحان وقت صلاة الظهر ، فاذن احد الثوار للصلاة ، وكان القائد الكبير الذي جاء للتفتيش لا يحفظ شيئا من القرآن ، فقد سلبته فرنسا حتى لغته ، عدا لهجته الجزائرية .

قال القائد المفتش لقائد المجموعة : ((صل في الناس)) ، فاعتذر قائد المجموعة ، لان صاحب الرتبة الاعلى هو الذي يفرض ان يصلي في الثوار فهو يتقدم في الصلاة ، تقدمه في القيادة . وحاول القائد المفتش ان يتخلص من هذا المأزق ، فلم ينجح لاصرار قائد المجموعة على الانضباط ، وحين لم يبق وسيلة ، تقدم الصفوف ، وقال :

((بسم الله الرحمن الرحيم – الف باء – تاء – الله اكبر))
وصلى !!

واعتبر ان النطق بالاحرف العربية يقوم مقام الايات التي لم تيسر له ان يحفظ منها شيئا !!! ثمة شيء ما ، خفي ، غير عصي على الفهم ، يربط بين سليمان العيسى وصلاة ذلك القائد .

● عبدالكريم الناعم

قرانا تفقد سماتها المعمارية

منذ القديم بنى الفلاح بيته مستمدا من بيئته ومحيطه فاتخذ من الطين ومن زرع الارض كالتبن والاعشاب والاشجار موادا اساسية في بناء بيته اذا كان في سهل او ارض زراعية مثال ذلك قرى غوطة دمشق وقرى حوض الفرات وقرى حلب واتخذ من الحجارة مادة لبناء بيته اذا كان في جبل او منطقة صخرية مثال ذلك قرى جبل العرب وبعض قرى الجولان واحيانا يجمع بين الطين والحجارة . وتكون الوان الحجارة حسب المنطقة ، فهي سوداء في جبل العرب وبيضاء كلسية في جبل القلمون .

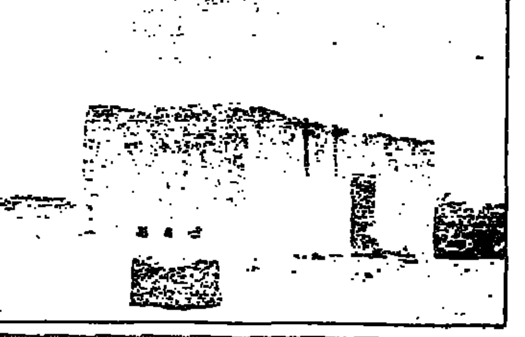
وكما اتخذ من مواد بيئته لبناء بيته كذلك بنى بيته بما يتلاءم ومتطلباته المعاشية من نوم ومضافة ومخزن واسطبل الخ .. اضافة الى هذا راعى في بناء بيته واسلوبه الطبيعة المناخية للمنطقة التي يعيش بها في السهل او الجبل ومن حيث البرودة او الحرارة او غزارة الامطار او ندرتها ومنذ القديم استمر هذا الفلاح ببناء بيته بهذا الشكل من حيث المادة والشكل حتى اتخذ الاسلوب طابعا معماريا متميزا فالمناطق الشمالية – قرى حلب مثلا – اشتهرت بالبيوت الريفية ذات القباب ومنها الدائري تبنى بالطين والخشب وباسلوب معماري مميز تمتد جذوره الى اكثر من ثلاثة آلاف عام وفي متحف دمشق نماذج مصغرة لبيوت تعود الى الالف الاول قبل الميلاد تشبه بيوت قرى حلب الان . الشكل الدائري – القباب – التقسيم الداخلي – اما في الجنوب فالاسلوب المعماري يختلف اذ تختفي القباب والشكل الدائري ويتخذ البيت شكلا متوازي المستطيلات واستعمل في بنائه الطين والتبن او كما يدعوه باللبن – بكسر الباء – وهو التراب المجبول بالماء يخالطه بعض التبن ..

ساعد استعمال الطين والخشب في البناء الريفي على حفظ الحرارة داخل البيت في الصيف بحفظ التراب والتبن الرطوبة ولا يسمح بتسرب الحرارة من الخارج ويكون عازلا جيدا للحرارة اما في الشتاء فيكفي الفلاح القليل من المدفئة ليحفظ البيت بالدفء حتى الصباح دون ان تتسرب الحرارة الى الخارج بفضل الجدران الترابية . وبذلك تتلاءم البيوت الطينية والحالة الجوية .

ولكن .. ما الذي يحدث الان ؟ لقد دخل الاسمنت والبلوك حياة الفلاح بشكل عشوائي ودون علم مسبق بالمادة فاخذ الفلاح يهدم منزله الطيني ليبني مكعبا ضخما من الاسمنت والبلوك غير ذي شكل او دلالة . وعندما لاحظ بالتجربة عدم ملاءمة الاسمنت لبيئته اخذ بعضهم باضافة اللبن للبناء ليقوم بدور العازل الطبيعي للحرارة وبذلك عاد اللبن للبناء ولكن الشكل فقد منه ، ان البناء لم يعد يحمل اي طابع محلي وتحول الى مجرد احجام مكعبات من الاسمنت .

ان البيت الريفي بجمال شكله مهدد الان بالزوال فالهدم طاول الكثير من هذه البيوت في الاسماك والحبوب خاصة في قرى حلب اذ اخذت تلك البيوت ذات القباب اللطيفة بالزوال





ولم يمض وقت طويل حتى تندثر ويحل مكانها مكعبات اسمنتية بدون هوية وبعد بعدها شكلا معماريا استمر الاف السنين وكما في الشمال كذا في الجنوب وفي الشرق والغرب هناك بيوت كثيرة تهدم يوميا ليقام مكانها الاسمنت والحديد . طبعا لست ضد التقدم والحضارة ولكني ضد القضاء على طرز معمارية تعود الى الاف السنين كما أني لا ألوم الفلاح في هدمه بيته الطيني انما الوم الجهات الرسمية التي لم تقدم له البيت الريفي البديل الذي يجمع بين الطراز القديم وروح العصر والتقدم ومتطلبات الحياة الحديثة .

قد يعتقد البعض أن استعمال الاسمنت أحد مظاهر التقدم ولكن العديد من المهندسين نصحوا باستعمال مواد البيئة ذاتها لذلك نراهم في قراهم الاوروبية يستخدمون الخشب ولا يزالون يبنون بيوتهم على دعائم خشبية كما كان اجدادهم يفعلون .

لست مع الاسمنت أو مع المواد الطبيعية أو ضدهما ولكني احذر من الاستمرار في هدم البيوت الريفية الذي هو هدم للتراث الشعبي الذي استمر في الوجود آلاف السنين وأمل أن يتحرك المسؤولون فيقدموا للفلاح الحل البديل بما يحفظ طرزنا المعمارية ويوفر للفلاح الشروط الصحية ويقوم بالوظيفة التي وجد من اجلها البيت الريفي .

● أيوب سعدية

هكذا من الاصل

الأبعاد الحقيقية لأزمة الطاقة

البترول كنز محدود والغرب يبدده في استعمالات تافهة

عام ٢٠٠٠ سيصبح وضع الغرب هشاً وحساساً جداً

غالبا ما ننسى أن ازمة البترول تؤثر في بلدان العالم الثالث اكثر بكثير مما تؤثر في البلاد الغربية . ويرى ليونيل تاكوين ، احد خبراء الكهرباء البارزين في فرنسا ، كاتب هذا المقال وصاحب كتاب « حرب الطاقة قد بدات » ، انه من الضروري طرح مخطط «مارشال» ١ على مستوى الكرة الارضية ، كحل وحيد لابعاد شبح حرب اقتصادية لمئة عام بين البلدان النامية والبلدان الصناعية .

الشقاء لا يتجزأ ، مقتنعا بسوء التغذية . خمسة ملايين شخص يموتون جوعا في عام ١٩٧٩ ، حيث بلغت ازمة الطاقة في العالم الثالث حدا ماساويا : ثلاثة ارباع البشرية عليها ان تكتفي بـ ١٥٪ من الطاقة .

تعتبر «نيبال» بالنسبة للكثير من الفرنسيين ملعبا لرياضة تسلق الجبال او هدفا للاسفار الغريبة . يبلغ عدد سكانها ١٤ مليون نسمة أليس فيها اية صناعة ، ووسائل النقل فيها لا تزال بدائية تعتمد السير على الاقدام او المركبات التي تجرها الحيوانات . ولا تستخدم الطاقة الا في الطهي ووسائل التدفئة الضرورية في المناطق الجبلية .

ونحن ، في اوروبا ، نسينا انمعداتنا ليست معدات عصافير ، فبعض الاطعمة لا تهضم نيئة . ومن الممكن ان نموت من سوء التغذية على الرغم من وجود احتياطي كبير جدا من الارز حيث لا وقود لدينا لطهيه . يملك العالم الثالث خصوصا ، العناصر الغذائية البسيطة : الارز ، القمح ، المنيهوت ، القليلة الهضم اذا ما اكلت نيئة . في عام ١٩٠٠ ، كان عدد سكان نيبال ثلاثة ملايين فقط يتدفؤون ويطهون طعامهم على الحطب . ويستمرون . الى ان وصل عددهم اليوم الى ١٤ مليون نسمة . يقطعون الغابات بسرعة خمسة اضعاف ما تنبت . بالطبع يرافق ذلك نتائج مفجعة : حت وانزلاق في التربة . امطار الرياح الموسمية تجرف الجبال والاشجار . في ايلول ١٩٧٨ ، سببت هذه الامطار فيضانات مرعبة في وادي الغانج : ٢٠ مليون دون مأوى ، ١٠٠٠٠ غريق . وهناك مليارات من البشر ، ليس لديهم اليوم سوى الحطب كوقود ضروري للطهي والتدفئة ، الامر الذي قضى على الغابات بشكل جنوني وسبب كارثة العصر البيئوية لانها تتعلق باقاليم ومقاطعات شاسعة جدا . فقد تشكلت حول اواغادوغو (الساحل الافريقي) دائرة يبلغ قطرها ٧٠ كم دون اشجار التي استخدمت كوقود . هذا ، دون الكلام عن اختفاء الاحراج في هاييتي ، جاوا ، الهند الخ ...

الموت من أجل بطاقة باص

— في مدن العالم الثالث الكبرى ، وسائل النقل العامة نادرة او باهظة الثمن . وعندما يحالفنا الحظ في الحصول على عمل الذي غالبا مايكون زهيد الاجر (حيث نسبة البطالة هي عادة تفوق الـ ٥٠٪) تصبح المشكلة كيفية الوصول الى العمل كل صباح . وهذا مظهر من مظاهر عدم انتفاع الجزء الاكبر من الشعب من مصادر الطاقة اللاانسانية . ويجدون الحل في ان يتكومسوا بالقرب من مكان العمل بحيث ان المسافة بين المنزل ومكان العمل يمكن القيام بها سيرا على الاقدام . فمدن التنك في « توندو » تتشكل حول مرفأ مانيل (الفيليبين) وحول مستودع قمامة الدينة حيث يتكدس ١٨٠٠٠٠٠ شخص ، يعيشون في ظروف صحية مخيفة . ومن المعروف ان زيادة تعرفة النقل تثير هياجا شعبيا في الامم الفقيرة . وعندما تكون الوسيلة الوحيدة للوصول الى العمل هي باص مكتظ متارجح ، وعندما يصبح من المستحيل دفع اجره ، فالحل الوحيد هو سكن مدن التنك .

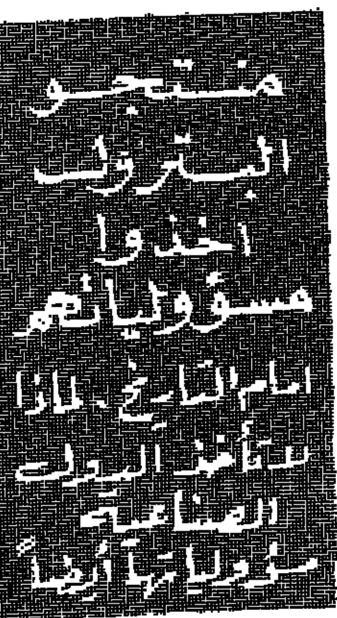
الموت من اجل بطاقة باص ...

الاسباب الحقيقية لأزمة الطاقة

ان مصادر الطاقة بالنسبة لنصف البشرية هي الحطب وزبل البقر . اما بالنسبة للربع الاخر ، فالانتفاع بمصادر الطاقة (غاز ، بترول ، فحم او كهرباء) هو امر صعب . ان قوة الغرب السياسية سمحت له باحتكار مصادر الطاقة العالمية . هذه القوة لم تعد اليوم على مستوى شهواتها ونزواتها . وضعفها ، خصوصا ، تجاه منتجي البترول ، مرتبط بزيادة استهلاكها وهو سبب ازمة الطاقة التي تتفاقم عندنا ويعيشها العالم الثالث دائما . وفي عام ٢٠٠٠ سيكون وضعنا هشا وحساسا جدا . مليار شخص في البلدان الغنية مقابل خمسة مليارات في بلدان العالم الثالث . من الواضح اننا لن نتمكن من الاحتفاظ بـ ٨٥٪ من الطاقة . وليس هناك اية وصية لادم نقول ان لفرنسا مائة مليون طن من النفط في العام ، وان لبنغلادش ٥ر١ مليون طن فقط . وانطلاقا من البترول ستظهر مشاكل وصعوبات لانه المصدر العملي والشامل للطاقة فالبلاد الفقيرة ليس لديها المال . واستخدام الفحم او الغاز او الطاقة الكهرمائية ، تتطلب بناء انشاءات باهظة التكاليف ، لايمكن ان تنجز الا اذا فتحت لها القروض . والحال نحن لا نخص العالم الثالث الا بجزء تافه من عائداتنا : ٢ر٠٪ كم مضخة شمسية بقدرة كيلوواط واحد وبقيمة ٢٥٠٠٠ فرنك — نقدا — قبلنا ان نعطي جمهورية الساحل ؟ حيث يلزمها الالاف . بالنتيجة ، لقد استدار العالم الثالث نحو البترول . وازمة الطاقة هي ، وستكون ازمة البترول .

معرض القبض

لا يجب أن يخيفنا العالم الثالث : صحيح أن منتجاته تنافس منتجاتنا ، لكنه يشكل ايضا سوقا لنا . اما بالنسبة للطاقة فالامر مختلف . ففي كتابي « حرب الطاقة قد بدأت » الذي كرسته لهذه المشكلة ، ابين انه في الوضع الراهن للاستثمارات ، ليس من الممكن ، في نفس الوقت ، متابعة السعي لزيادة معتدلة في البلدان الغنية ، والعمل على أبراز شقاء الاغلبية الساحقة من البشرية بشكل ملموس . هناك تعارض بين هذين الهدفين ، أن الحرب الاقتصادية الناجمة عن ذلك قد بدات منذ عام ١٩٧٣ ، وضحاياها الرئيسيون هم في فرنسا ١٣٠٠٠٠٠ عاطل عن العمل .



الموقف الجديد للبلدان النفط

لقد اصبحت الكثافة السكانية لهذه البلدان اكبر بكثير من كثافتها منذ عشرين سنة خلت ، وايضا فقد ازدادت احتياجاتها الخاصة ، فاندونيسيا التي قضت على غاباتها تستهلك اليوم بترولها اكثر فاكثر ولن تستطيع البيع في عام ٢٠٠٠ . وكذلك فنزويلا ، لاسباب مغايرة كان من السهل على الولايات المتحدة الا ترسل جنود سلاح البحرية عندما كان عدد سكان المكسيك ١٥ مليون فقط ، تعد المكسيك اليوم ٦٥ مليون نسمة وفي وسعها ان ترد الرئيس كارتر خالي اليدين ، فالنفوذ الغربي على الدول المنتجة للبترول هو في انخفاض مستمر ، والدول المنتجة اصبحت تتبع معالمها الخاصة اكثر فاكثر : تقديم اقل قدر ممكن باكبر سعر ممكن .. لهذا الموقف اساس اخلاقي ادبي : فقد ذكر الرئيس بومدين ، بسرور ، ان البترول هو كنز محدود وان الغرب يبدده في استعمالات تافهة ، ومن المناسب بيعه بسعر مرتفع جدا بغية اقتصاده وتوفيره ، هذا ، ولم يبق الا بعض البلدان قليلة الكثافة السكانية والموالية للغرب (في الوقت الحاضر) مثل العربية السعودية ، لتستر هذا التقهقر القاطع لنفوذنا في البلدان المنتجة للنفط .

حرب تجارية شرسة

ان الامكانية الوحيدة (بالنسبة لبلد تجرد من البترول) لكي يتزود به ، هي ان يشتريه . ولاجل هذا يجب ان يبيع هو ايضا منتجاته . هكذا يتعرف العالم الثالث اكثر فاكثر : لم يعد الغرب المشتري الوحيد . فكوريا الجنوبية تبيع اكثر من فرنسا في العربية السعودية ، ففي هذا الجو من الحرب التجارية المتعطشة للطاقة يجب على المشاريع الفرنسية ان تبيع منتجاتها كي تتمكن من شراء هذا البترول الذي يرتفع سعره اكثر فاكثر ، في عام ٢٠٠٠ سيكون عدد سكان العالم اقل بقليل من ستة مليارات ، وستصبح فرنسا بلدا متواضعا التي ، مهما كان توقع المستقبل لها ، ستستخدم على الاقل ٤٠٪ من حاجتها للطاقة من البترول ، نامل ان نتمكن من دفع ثمنه .

يوجد في كوكبنا مصادر للطاقة كافية للاحتياجات الضرورية لكل فرد ، فالانتاج هو القليل وليس الاحتياطي ، على البلدان الصناعية أن تطرح على العالم مخططا لتنمية الطاقة ، ياخذ بعين الاعتبار بصراحة استثمارات اضافية متوقعة . لا نستطيع ان نبقى سجناء ثرائنا وانانيتنا تجاه عالم يتكون في حين اننا سنصبح الاقلية اكثر فاكثر ، انه مخطط « مارشال » حقيقي على مستوى كوكبنا ، يجب ان يطرح خمسين مليار دولار اضافية ، اي المعادل لنفقات الضمان الصحي في فرنسا وحدها ، تضيء المستقبل علينا أن نختار بين هذا المسعى وبين حرب اقتصادية لمئة عام ، فبزيادة الاسعار وتخفيف الاسراف اخذ منتجو البترول مسؤولياتهم امام التاريخ ، فلناخذ نحن مسؤولياتنا .

عن الفيغارو

ترجمة : ناديا الشداد

العالم الثالث في عام ٢٠٠٠

استهلاك الطاقة	البلدان الصناعية	العالم الثالث
١٩٧٧	ما يعادل ٥ مليار طن من البترول	ما يعادل ١ مليار طن من البترول
٢٠٠٠	ما يعادل ١٠ مليار طن من البترول	ما يعادل ٥ مليار طن من البترول

في عام ٢٠٠٠ ستستهلك بلدان العالم الثالث (٥ مليار نسمة) من الطاقة بقدر ماتستهلكه البلدان الصناعية (مليار ومئتي نسمة في عام ٢٠٠٠) في الوقت الحاضر .

في بداية الالف الثالث تصبح احتياجات البلدان الصناعية ، ببساطة ، ضعفي احتياجات العالم الثالث ، في حين انها اليوم خمسة اضعاف .

لقد تحقق هذا الفرض آخذا بعين الاعتبار الفرضيات التالية : زيادة معتدلة في البلدان الصناعية (٥ر٣ — ٤٪) ، والتخفيف من حدة شقاء العالم الثالث (حيث المستوى في عام ٢٠٠٠ سيكون مساويا لنفس المستوى الحالي) .

سيكون مجمل استهلاك الطاقة مساويا ١٥ مليار طن من البترول . وسيكون انتاج الفحم ٦ر٣ مليار طن (٨ر١ حاليا) ، وانتاج البترول ٢ر٤ مليار طن (٣ مليار حاليا) ، وتمثل الطاقة الذرية ما يعادل ٥ر١ مليار طن من البترول (٥ر٠ حاليا) .

(١) — مارشال : جورج مارشال جنرال اميركي ولد في ولاية بنسلفانيا في عام ١٨٨٠ . شغل منصب رئيس أركان حرب الجيش الاميركي اثناء الحرب العالمية الثانية . منح اسمه لمخطط مساعدة الولايات المتحدة لاوروبا في عام ١٩٤٨ ، الذي صادقت عليه ١٦ دولة .

تعتبر افريقيا اليوم بلا جدال قارة التحولات الديناميكية العميقة فخلال الربع الماضي من القرن الحالي تحطمت الامبراطوريات الاستعمارية . وان مسالة ازالة البؤر الاخيرة للاستعمار والعنصرية من الارض الافريقية تقترب باستمرار من حلها العملي ، حيث كانت ست قوى استعمارية تتوزع بينها اجزاء واسعة من القارة الافريقية ، قامت ٤٩ دولة مستقلة تشق طريق تطورها الخاص بها . وتملك هذه الدول ٩٥ بالمئة من مجموع ارض القارة الافريقية و ٩٢ بالمئة من مجموع سكانها .

افريقيا قارة التحولات الديناميكية

ازالة البؤر الأخيرة للعنصرية تقترب من حلها العملي

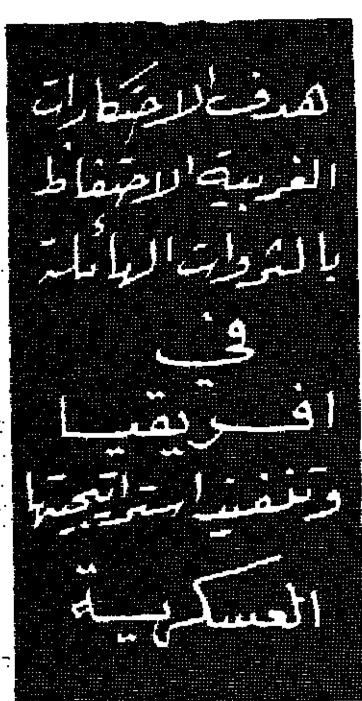
٦٩ بالمئة من سكان افريقيا يعانون الفقر و ٣٩ بالمئة يعانون الفقر المدقع

ونجري في الدول الافريقية التي حصلت على استقلالها تحولات اقتصادية — اجتماعية وسياسية هامة . وان عملية تثبيت دعائم تلك الدول الفتية جارية . وان ١٣ دولة مثل انغولا وموزامبيق واثيوبيا قد اختارت السير في طريق تقدمي باتجاه الاشتراكية وهناك دول اخرى ، في مقدمتها تلك الدول التي تمارس السلطة فيها حكومات عسكرية تبحث عن طريقها للتطور كما ان هناك دولا افريقية مثل نيجيريا وزائير وغابون تسير في طريق التطور الراسمالي .

ان عمليات التطور الاجتماعي في افريقيا تجري في ظل ظروف داخلية وخارجية معقدة وان القرار غير القابل لعدم التراجع لم يسقط بعد من الحساب وان الردة لايمكن استبعادها وان التركة الثقيلة لعدة قرون من الاستقلال الاستعماري في افريقيا لايمكن تجاهلها . في انغولا وموزمبيق على سبيل المثال ترك المستعمرون البرتغاليون مصانع ، وهي تعمل اليوم في اصعب الظروف لانها قبل كل شيء تفتقر الى الكادر الاختصاصي والامية هي من اكثر الامور خطورة ولابد من التغلب عليها . وتبلغ نسبة الامية في كثير من الدول الافريقية ٨٠ بالمئة .

في بعض الدول الافريقية ادى الاستعمار الجديد الى تزايد البؤس في الريف والمدينة . وحسب احصائيات منظمات العمل الدولية فان ٦٩ بالمئة من سكان افريقيا يعانون الفقر وان ٣٩ بالمئة يعانون الفقر المدقع وان نسبة البطالة والعمل غير الكامل تبلغ تقريبا ٤٥ بالمئة من مجموع السكان القادرين على العمل .

ان التدخل الاستعماري الجديد في شؤون افريقيا الداخلية في الماضي القريب قد اكتسب في الفترة الاخيرة مواصفات خطرة والمسالة هنا بالنسبة للاحتكارات الغربية تتعلق باحتفاظها بمراقبة الثروات الطبيعية الهائلة في افريقيا وبضمان مصالحها الخاصة



واستراتيجيتها العسكرية وتلعب الولايات المتحدة الامريكية في هذا المجال الدور الاساسي وتستخدم في ذلك حلف الناتو لتحقيق اهدافها .

وقد بدا واضحا بان ذلك الحلف العدواني يريد أن يوسع مجال نفوذه في افريقيا . وهكذا توجد منذ زمن مخططات سرية تهدف الى اقامة ما يسمى حلف جنوب الاطلسي — ساتو — والذي يجب ان يضم بالاضافة الى جنوب افريقيا عدة انظمة رجعية في امريكا اللاتينية . ففي الوقت الذي تعترف فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف الناتو علانية بمطالب الشعوب الافريقية في الاستقلال الوطني والاقتصادي وبتصفية بقايا العنصرية والاستعمار في الجنوب الافريقي ، فانها تقوم من وراء الكواليس وبمنتهى السرعة بتسليح العنصريين . هذا وتفضل الدول الامبريالية ايضا ما يسمى بالحل الداخلي بالنسبة للنزاع في روديسيا الجنوبية .

ان مهزلة الانتخابات الاخيرة التي جلب عن طريقها نظام البيض العنصريين في سالزبوري بعض الوجوه الافريقية الى السلطة ، لم تغير شيئا ، حيث بقيت المواقع الرئيسية للشرطة والسلطة القضائية في ايدي العنصريين .

مثل هذه الانتخابات الصورية ستجري ايضا في ناميبيا بغية تجاهل الحقيقة المعترف بها من قبل منظمة الامم المتحدة بان ممثلة شعب جنوب افريقيا — سوابو — هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا ، فانه ستجري بتاريخ ٣٠ ايلول انتخابات صورية ستضمن ايضا للمستعمرين البيض في المستقبل الاحتفاظ بصلاحيات واسعة وخاصة في مجال استغلال الثروات الباطنية .

● عن تي ال تسد

عبد اللطيف القناد

أمريكا اللاتينية والاستغلال الأمبريالي

تعتبر قارة امريكا اللاتينية مسرحا للصراع الطبقي الحاد والنضال المرير والمتصاعد ضد الامبريالية ، من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي . ومما يزيد في اهمية هذا النضال انه يجري في تلك المنطقة التي كانت تعتبر حتى عهد قريب مؤخرة مأمونة في نظر البلدان الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية . هذا ويعتبر المجال الاقتصادي من أهم جوانب نضال بلدان امريكا اللاتينية ضد الامبريالية ، ففي هذا المجال وصلت حدة التناقضات بين هذه البلدان وبين الدول الامبريالية ذروتها . ويعود هذا التناقض للعاملين الاساسيين التاليين :

١ — فمن جهة تجد البلدان النامية في هذه القارة تدرك ضرورة الاسراع في مسيرة التنمية الاقتصادية الوطنية واستثمار مواردها الطبيعية .

٢ — ومن جهة اخرى تجد الاحتكارات الدولية تتطلع نحو الحفاظ على مواقعها وتثبيت هذه المواقع في بلدان القارة .

فمنذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها بدات الاحتكارات الدولية تبذل جهودها الرامية الى الحفاظ على استثماراتها في هذه البلدان وادخال اشكال جديدة من اشكال التبعية والاستغلال . وقد تجلى ذلك بشكل خاص في مجال تصدير الرساميل — الاستثمارات المباشرة الخاصة ، التي لا تزال ، على الرغم من موجة التاميم التي اجتاحت بلدان القارة في تزايد مستمر — في عدد من هذه البلدان ، حيث يقدر حجمها في الوقت الحاضر بـ ٤٠ مليار دولار .

وقد تدفقت هذه الاستثمارات بشكل خاص على الفروع الحيوية في الاقتصاد الامريكي اللاتيني — صناعة الاستخراج . ففي هذا المجال بالذات وظفت الاحتكارات الامريكية حوالي ٩ مليار دولار ، وهكذا فان الشركات الاجنبية تحتل ٤٠٪ من مجموع الانتاج الصناعي في القارة . وفي بعض قطاعات صناعة الاستخراج ترتفع هذه النسبة . ففي المكسيك — كانت الشركات الاجنبية تسيطر في عام ١٩٧١ على ٨٤٪ من الانتاج في صناعة المطاط و ٧٩٪ في صناعة التبغ و ٦٧٪ في الصناعة الكيميائية و ٦٢٪ في صناعة الالبان . ونعس هذه اللوحة — تقريبا — طالعنا في البرازيل وفنزويلا .

وفي الظروف الراهنة ، حيث تزداد حدة نضال البلدان الامريكية اللاتينية من اجل توطيد مواقعها الاقتصادية . كما يتصاعد رفض الراي العام في هذه البلدان لتبعية الاقتصاد الوطني ، في هذه الظروف تسعى الاحتكارات الدولية جاهدة للعثور على اشكال جديدة ومستورة للتبعية ، وتعقد امالها على السياسة المعروفة باسم «الوجود الذي لا يثير الانتباه» . ومن اجل هذا الغرض تسعى الى التعاون مع البورجوازية الوطنية ، فتقيم معها الشركات المختلطة . أي الشركات ذات الرساميل الاجنبية والمحلية .

وفي الستينات والسبعينات كانت هذه الشركات الشكل الاساسي للاستثمارات الاجنبية في بلدان القارة . ففي المكسيك — مثلا — اقام المستثمرون الاجانب (في الفترة ما بين ١٩٥٧ — ١٩٧٠) عددا من المؤسسات تصل الى ٩٧٦ كانت ٦٢٧ (أي اكثر من ٧٠٪) منها شركات مختلطة . وقد استمرت هذه اللوحة في السبعينات . فخلال الفترة مابين ١٩٧٢—١٩٧٦ انشئت في المكسيك ٢٤٥ شركة بالتعاون مع الرساميل الاجنبية ، وفي ٢٧٥ منها لا يملك المستثمرون الاجانب الا اقل من نصف حجم الرساميل المساهمة . ومع ذلك فان الرساميل الاجنبية تسيطر حتى على هذه الشركات التي لا تملك الا اقل من نصف اسهمها ، ويعود ذلك الى تطور طريقة التغلغل الاقتصادي ، حيث تحل العلاقات التكنولوجية والتسليفية والتنظيمية وغيرها محل الاستثمارات المباشرة ، وعلى هذا الاساس تقوم اشكال مستورة من التبعية ، بما فيها التبعية التكنولوجية . حيث ان تطور الانتاج الصناعي في القارة انما يتم على اساس استيراد التكنولوجيا وحيث لا تزال الابحاث والدراسات الوطنية في طور البداية . وهكذا فان الاحتكارات الدولية تقف حجر عثرة في طريق بناء القاعدة التكنولوجية في البلدان النامية ، كي تبقى مجبرة على الاعتماد على التكنولوجيا الاجنبية لبناء صناعتها الخفيفة والثقيلة ، وهذا مايزيد في حدة التبعية التكنولوجية التي تعاني منها البلدان النامية في قارة امريكا اللاتينية .

فالدول الراسمالية المتطورة تبيع البلدان النامية براءات الاختراع والرخص والوثائق الفنية بشروط جائرة ، مما يزيد في الارتباط الاقتصادي لهذه البلدان بالامبريالية . فخلال عام ١٩٧٧ حصلت الولايات المتحدة على حوالي ٣ مليار دولار من صفقات « انتقال » التكنولوجيا ، وكان القسم الاكبر من هذا المبلغ من البلدان النامية . وبشكل عام فان هذه الطريقة تغير شكل التبعية الاقتصادية ولا تحد منها .

ثم أن البلدان الراسمالية المتطورة تسعى جاهدة نحو زيادة حدة المصاعب المالية التي تواجه البلدان النامية وذلك عن طريق وضع الشروط القاسية جدا على القروض ، والحيلولة دون حصول هذه البلدان على الحسميات . وقد صعدت البلدان الراسمالية من حدة سياستها هذه خاصة في السبعينات ، أي في الفترة التي واجهت فيها بلدان القارة اكثر المصاعب الاقتصادية قسوة . حيث انخفض متوسط فترة تسديد الديون من ٤ر١٥ عاما في عام ١٩٦٨ الى ٨ر١٢ عاما في عام ١٩٧٤ ، كما ارتفعت الفوائد من ٤ر٥٪ في عام ١٩٦٧ الى ٩ر٧٪ في عام ١٩٧٤ .

ومن الناحية العملية فان امريكا اللاتينية قد وجدت نفسها مستقطبة الى نظام التبعية المالية ، حيث تجاوزت ديونها الخارجية ، حسب تقديرات عام ١٩٧٧ مئة مليار دولار . ويعتبر هذا الوضع المالي السيء ورقة رابحة في ايدي الدول الامبريالية ، التي تستخدمه للضغط على هذا البلد او ذاك ، ولا تتورع حتى عن التهديد بالتدخل المباشر في الشؤون الداخلية .

ان نظرة سريعة نلقيها على جداول الديون الخارجية وتسديد قيمتها يدل على ان الاحتكارات الامبريالية تنهب القسم الاكبر من خيرات بلدان القارة . فمنذ بداية السبعينات سحبت من هذه البلدان مبالغ تتوقف على ٧٥ مليار دولار .

ثم ان الازمة التي اجتاحت العالم الراسمالي في منتصف السبعينات كانت ذات نتائج وخيمة على اقتصاد معظم بلدان امريكا اللاتينية حيث ادت الى :

● تقليص وتيرات النمو الاقتصادي .

● ابطاء نمو الفروع الاقتصادية الهامة ، خاصة الصناعة التحويلية

● ازدياد حدة التضخم .

● تفاقم البطالة .

وقد ازداد الطين بلة خاصة في مجال التجارة الخارجية لبلدان القارة . فخلال الفترة مابين ١٩٧٤—١٩٧٧ وصل حجم العجز التجاري فيها الى ٣٢ مليار دولار كما ازدادت ظاهرة التذبذب في قيمة العملات الوطنية . ففي عام ١٩٧٧ عوم النقد البرازيلي بنسبة ٢٠٪ الى الدولار الامريكي اما النقد البوليفي فقد انخفض بنسبة ٢٥٪ .

وقد ازداد سوء الوضع الاقتصادي حتى في البرازيل والمكسيك وحتى عهد قريب كانت الصحافة البورجوازية تصور اقتصاد هذين البلدين كنموذج يحتذى ببلدان القارة . يكفي ان نقول ان ديون البرازيل الخارجية تزيد على ٣٦ مليار دولار اما ديون المكسيك فتصل الى ٣٠ مليارا .

اخيرا فان معطيات منظمة العمل الدولية قد اشارت الى ان ثمة في امريكا اللاتينية اكثر من ١١٠ مليون شخص ، اي حوالي ٤٢٪ من السكان يعيشون في فقر مدقع ، ثم ان هذا الوضع المأساوي لايتحسن بل يسير من سيء الى اسوأ ، حيث تدل معطيات اللجنة الاقتصادية التابعة لهيئة الامم المتحدة والمتخصصة في شؤون قارة امريكا اللاتينية على ان نصيب الفرد من الدخل العام لم يرتفع بالنسبة لـ ٦٠ مليونا من السكان الا بمقدار دولارين من ٥٣ دولارا في عام ١٩٦٠ الى ٥٥ دولارا في عام ١٩٧٠ .

عن « الشؤون الدولية »

ترجمة : هاشم حمادي



كارتر وبريجنيف في فيينا اليوم للتوقيع على معاهدة سالت ٢
المحادثات ستتناول الوضع في الشرق الأوسط والجنوب الأفريقي

واشنطن – فيينا – وكالات اعلن الرئيس الامريكي كارتر في واشنطن امس ان الهدف من اجتماعات القمة التي سيعقدها في فيينامع الزعيم السوفييتي – ليونيد بريجنيف هو تفادي حرب نووية مع الحفاظ على امن الولايات المتحدة .

وتقول – رويتر – ان كارتر اورد عدة ملاحظات لدى مغادرته واشنطن الى عاصمة النمسا منها : ان لنا خلافاتمهمة مع السوفييت وهيتتطلب بحثا غاية في العناية والدقة وسنوضح للسوفييت اراءنا وغاياتنا في العالم حتى لايكون هناك اي سوء تفاهم ونحن نتابع طريقينا المنفصلين كما واعرب عن امله في خلق الفية جديدةللتفاهم مع السوفييت في المستقبل .

وذكر راديو لندن ان الرئيس كارتر وصل امس الى فيينا بينما سيصل بريجنيف اليوم ، ومن المقرر ان تبدا المحادثات الجديده بين الرئيسين غدا وبعد غد . حيث سيبحثا بالاضافة الى سباق الاسلحة الاستراتيجية قضية الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وامكانية تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين .

وقد اعربت البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي عن تطلعاتها الى مزيد من الحد من الاسلحة والى قيام علاقات افضل مع الولايات المتحدة .





هذا ومن المقرر ان يتم التوقيع على معاهدة سالت ٢ من الرئيسين كارتر وبريجنيف يوم الجمعه ١٨ الحالي وهي القمة الخاصه من نوعها بين رؤساء البلدين وفيما يلي التواريخ الرئيسيه في مفاوضات الحد من الاسلحه الاستراتيجيه – سالت – بين الولايات المتحده والاتحاد السوفييتي ..

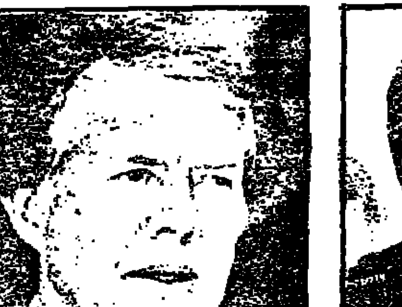
١٧ – نوفمبر – ١٩٦٩ – بداية محادثات سالت في هلسنكي .

٢٦ – مايو – ١٩٧٢ – معاهدات موسكو حول الصواريخ المضاده للصواريخ والحد المؤقت للاسلحه النوويه .

٢١ – يونيو – ١٩٧٣ – توقيع اتفاق ياكد معاهده سالت ١ – لدى زياره ليونيد بريجنيف لواشنطن .

٣ – يونيو – ١٩٧٤ – توقيع اتفاقيه الحد من التجارب النوويه فيموسكو ابتداء من شهر يناير سنة ١٩٧٦ –

٢٤ – نوفمبر – ١٩٧٤ – اتفاق







فلاديفوستوك الذي يحدد اطار اتفاق سالت ٢ على اساس التكافؤ بين الطرفين .

٣١ – يناير – ١٩٧٥ – استئناف المفاوضات ..

٢١ – يناير – ١٩٧٦ زياره هنري كسينجر الى موسكو قبل الزياره .

٥ – مايو – ١٩٧٦ – تاجيل المحادثات الى اسبوعين يوم ٢ يونيو .

٢٦ – ٣٠ مارس – ١٩٧٧ – زياره سيروس فانس وزير الخارجيته الامريكي الجديد لموسكو

– تقديم مقترحات امريكية جديدة – رفض سوفييتي .

١٨ – ٢١ – مايو – ١٩٧٧ – اتفاق اندريه غروميكو وزير الخارجيه السوفيتية وسيروس فانس على الشكل الذي سيضفي على اتفاقات سالت ٢ – .

٣٠ – يونيو – ١٩٧٧ – اعلن الرئيس كارتر انه يعارض انتاج الطائره قاذفة القنابل – ١ – .

٢٧ سبتمبر ١٩٧٧ – لقاء غروميكو وكارتر في واشنطن – اعد الطرفان الخطوط العريضة للاتفاقية .

٣ اكتوبر ١٩٧٧ – نهاية تطبيق معاهدة سالت ١ – التي يواصل الطرفان مع ذلك تطبيقها .

١٢ – ١٣ يوليو ١٩٧٨ – لقاء فانس غروميكو في جنيف وتدهور في جو المفاوضات .

٣٠سبتمبر – اول اكتوبر ١٩٧٨ – لقاء جديد بين غروميكو وفانس وكارتر في واشنطن – .

٢٢ اكتوبر ١٩٧٨ – استئناف المحادثات بين فانس – غروميكو في موسكو ..

٢١ – ٢٣ ديسمبر – ١٩٧٨ – لقاء فانس – غروميكو في جنيف لم يسفر عن تسوية نقاط الخلاف بين الطرفين ..

٢ مارس ١٩٧٩– وافق بريجنيف على ان يتم توقيع المعاهده في مستقبل قريب .

٤ – ٥ ابريل – ١٩٧٩ – تدرس حكومة كارتر مساعيها لحمل مجلس الشيوخ على التصديق على المعاهده المقبلة .

٨ مايو – ١٩٧٩ – اتفاق من حيث المبدأ على سالت – ٢ – لدى لقاء فانس دوبرينين – الرابع والعشرين منذ بداية هذا العام .

٢٥ مايو – ١٩٧٩ – تم توقيع الاتفاق يوم ١٨ يونيو عند انعقاد مؤتمر القمة بين بريجنيف وكارتر في فيينا.

احصائية دولية :
٥٠ مليون طفل يموتون من الجوع
والعالم ينفق يوميا مليار دولار للأسلحة

براغ – سانا – جاء في احصائيات الامم المتحده ان العالم ينفق في اليوم الواحد الف مليون دولار على الاسلحه المدمرة مع العلم انه يوجد اكثر من ثمانمائة مليون انسان امي وخمسين مليون طفل يعانون من الجوع الذي يقتل الملايين منهم كل عام . بالاضافة الى ان ما يزيد عن خمسه عشر مليون طفل يموتون سنويا بسبب انعدام العناية الطبيه بهم .

وتقول تشيتكا انه جاء في التقرير ايضا انه كان بالامكان تجنب هذا الوضع منذ زمن طويل لو ان نفقات التسلح هذه كانت قد صرفت على نواحي التطور الاجتماعي العائدة للاطفال الفقراء .

والجدير ذكره انه على مدى السنوات الثلاثون التي تلت الحرب العالمية الثانية التهمت عمليات التسلح ست ملايين دولار المبلغ الذي يساوي تقريبا مجمل الانتاج الوطني لجميع دول العالم الحاصل في عام ١٩٧٦ .

هذا ويقدر مبلغ نفقات التسلح في العالم بـ ٣٥٠ مليون واربعمائة الف دولار سنويا وفي حال بلوغ النفقات فعلا هذا الرقم فان العالم سينفق مائة بالمائه من مجمل انتاجه الوطني من اجل التسلح وسيكون ذلك حوالي عام ٢١٥٠ .

أضـــواء

قمة القوتين

تشهد العاصمة النمساوية الان حدثا دوليا هاما حيث ستعقد القمة السوفييتية الامريكية خلال الفترة من ١٥ – ١٨ حزيران الجاري لتوقيع معاهدة سالت ٢ للحد من انتشار الاسلحة النووية التدميرية ، ومن المؤكد ان لقاء الرئيسين بريجنيف وكارتر لن يقتصر على التوقيع على هذه المعاهدة التي كان توقيعها منتظرا عام ١٩٧٧ ولقد حدد كارتر الهدف الامريكي بتصريحه امس بان غايته هي تفادي حرب نووية مع الحفاظ على امن امريكا ، وانه سيسعى لتوسيع اتصالاته مع القادة السوفييت ومن الجانب السوفييتي اعربت – صحيفة برافدا – عن تطلعها الى قيام علاقات افضل مع واشنطن وان يوسع البلدين ان تعاونا .

ان اتفاقية سالت ٢ هي قاعدة الوفاق الدولي ومن هنا تاتي الاهمية التي تنظر اليها شعوب العالم لهذه الاتفاقية ، ثم ماذا يعني الامن الامريكي الان باتفاقية سالت ٢ بعد ان انتصرت الثورة الايرانية التي كان اتفاق سالت واحد ينص على بقاء ايران داخل دائرة النفوذ الامريكية ؟ وهل يدخل الامن الامريكي باستمرار البقاء على اوضاع الدول النامية والمستعمرة ؟

من المؤكد بان الاتفاقية الجديدة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والتي تلاقي انتقادا داخل الولايات المتحدة نفسها تهدف الى البقاء على التفوق الامريكي والهيمنة الامريكية في مواقعها ، ولن تلزم واشنطن بوقف اعتداءاتها واستعمارها لدول العالم الثالث ومن المؤكد ايضا ان انتصار الشعوب المستعمرة والمغلوبة على أمرها كفيل بتحطيم استراتيجية العدوان الامريكية وما تهدف الى تكريسه من فرص للظلم والسيطرة ونهب ثروات الشعوب .

علي ديبو

أخبار من العالم

● فرايبورغ :

ارتفعت نسبة الجريمة في المانيا الغربية بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة خاصة في اعمار الشباب بين ١٤ و ١٧ .

ونقلت الوكالات عن تقرير اعده معهد ماكس بلانك بمدينة فرايبورغ الالمانية الغربية ان الجريمة خلال السنوات الثلاثة الاخيرة زادت بنسبة اكثر من ١٠٪ .

وقال التقرير ان الجريمه لاترجع الى حالة البطالة بقدر ماتعود الى مشاكل اجتماعية تسيطر على المجتمع في الوقت الحاضر .

● كينغ ستون – جامايكا :

تسبب استمرار تساقط الامطار بغزارة في جامايكا الى حدوث فيضانات ادت الى مقتل ٣٢ شخصا خلال يومين . وفقدان عدد كبير اخر من المحتمل ان يكونوا قد لاقوا حتفهم .

ونقلت أ.ب عن رجال البوليس في جامايكا الفيضان قدرت باكثر من ١٥ مليون دولار كما تشرد المئات من المواطنين .

واشارت الوكالة الى ان الامطار الغزيرة بدات بالهطول منذ صباح يوم الاثنين الماضي بمعدل ٢٥ سم خلال ٢٤ ساعة في مطار خليج مونيكو الدولي وقد تم اغلاق المطار مؤقتا يوم الثلاثاء الماضي .

● موسكو – وكالات :

غادر – مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند الاتحاد السوفييتي امس متوجها الى وارسو في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام بعد ان انهى زيارته للاتحاد السوفييتي والتي اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين السوفييت تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة .



● نيويورك :

ذكرت دراسة لمعهد بوارد وهو هيئة خاصة للبحوث الاقتصادية ان معدل قوة الشراء في المؤسسات الاميركية قد انخفضت بنسبة تصل الى اكثر من الثلث منذ عام ١٩٦٠ وذلك بسبب حالة التضخم التي تسود البلاد .

ونقلت – أ.ف.ب عن هذه الدراسة ان المؤسسات حققت في العام الماضي ٢٦٫٣ مليار دولار ارباحا صافية حاضره لاستخدامها في الانفاق على الاستثمارات وذلك بعد دفع الضرائب وحصة ارباح الاسهم وتعويضات الاستهلاك .

وكانت هذه المؤسسات قد حققت ربحا في عام ١٩٧٧/٢٨٫٧ مليار بينما كان متوسط الربح في الستينات سنويا ٢٠٫٥ مليار دولار .

وقالت الدراسة انه بعد ضبط هذه الارقام في مرحلة التضخم واخذ سعر الدولار في اعتبار عام ١٩٧٢ اصبحت هذه الارباح الصافية ١٦٫٦ مليار دولار عام ١٩٧٨ و ١٩٫٦ مليار عام ١٩٧٧ .

بينما كان متوسط ارباح الستينات ٢٦٫٧ وذلك وفقا لحسابات معهد بوارد .

واوضح المعهد تناقص قدرة المؤسسات الاميركية على التمويل الذاتي يزيد اعتمادها على البنوك فيما يتعلق بانفاق راس المال .

نيكاراغوا
ثوار الساندينو يقتحمون العاصمة بالدبابات
وسوموزا يهرب أمواله خارج البلاد

ماناغوا – براغ – وكالات استمرت المعارك الضارية في نيكاراغوا بين الثوار الساندينيين وافراد الحرس الوطني لحكومة سوموزا حيث اصبح الثوار على مسافة مئات الامتار فقط من بيت الدكتاتور سوموزا .

وقالت – تشتيكا – ان الثوار يقحمون في المعارك الدبابات التي استولوا عليها من الجنود بينما ارتفع عدد الضحايا والاصابات الناجمة عن قتال الشوارع الى المئات . كما يتم تشكيل ميليشيات قوات شعبية في المناطق التي يسيطر عليها الثوار ويزود الوطنيون السكان بالطعام والمؤن .

وكان راديو الثوار قد طلب من الدبلوماسيين في نيكاراغوا مغادرة العاصمة قبل ان يشن الثوار معركة حاسمة على ماناغوا حيث رحل ما لايقل عن – ١٦٢ – شخصا امريكيا عن نيكاراغوا امس الاول .

وذكر راديو لندن ان مصير القتال الدائر بين رجال المقاومة التابعين لجبهة التحرير الساندينية وبين الحرس الوطني الموالي للعميل سوموزا ما زال الى حد كبير في كفة الميزان فرجال المقاومة يسيطرون على الاخير من المناطق الخطيرة في المدينة والتي تحصنوا فيها ضد الجيش ، وما زال اللاجئون يرحلون عن المدينة .

وجدير بالذكر ان هجوم الثوار على العاصمة يعتبر النهائي بعد ان حرروا القسم الاكبر من البلاد وخاصة المدن الرئيسية ليون وماسايا منذ بدء القتال في الشهر الماضي .

على صعيد اخر ذكرت صحيفة اكسيلسيور المكسيكية امس ان الدكتاتور سوموزا قد باشر بتهريب امواله خارج البلاد . وتقول تشتيكا نقلا عن الصحيفة ان ٦ سيارات كبيرة محملة يحرسها رتل من العسكريين المسلحين كانت متوجهة الى غواتيمالا ليتولى امرها هناك اقرباء الدكتاتور سوموزا الذين كانوا قد نزحوا عن البلاد في وقت مبكر .

هذا وكان الثوار الساندينيون قد نشروا بيانا في سان جوس كوستاريكا حذروا فيه من ان عملاء سوموزا يعدون لحركة انقلابية للاطاحة بحكومة هذا البلد المجاور الذي كان قد رفض سياسة الابادة الموجهة ضد شعب نيكاراغوا .

وفي براغ – ناشد الاتحاد العالمي في براغ جميع الاتحادات العمالية في العالم لبذل كل جهد ممكن لمنع حكومات بلادهم من تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية والسياسية الى نظام سوموزا الديكتاتوري في نيكاراغوا .

وتقول – تشتيكا – انه جاء في البيان الذي صدر امس ان نظام سوموزا الحاكم في نيكاراغوا منذ اربعين عاما قد شجبته عدة دول وقوى تقدمية اخرى في جميع ارجاء العالم .

وطالب اتحاد العمال العالمي ايضا بحشد كل الشعوب والامم العاملة لمنع الامبرياليين من دعم نظام سوموزا وكذلك من اجل تطبيق اتفاقيات الاتحادات العالمية الثلاث ومنظمات الاتحادات العمالية الاقليمية الخاصة بحملة القاطعة التي من شانها ان تساعد على وضع نهاية لسفك ارواح شهداء شعب نيكاراغوا البطل .

الزعيم الغاني : سيتم تسليم الحكم للشعب عقب الانتخابات

اكرا – رويتر – اعلن الملازم الطيار – جيري رولنغ – الزعيم العسكري الجديد في غانا انه سيسلم زمام الحكم للمدنيين عقب الانتخابات المقرر ان تجري يوم الاثنين القادم وفي موعدها المحدد .

واضاف راديو لندن ان الزعيم الغاني والذي تسلم السلطة منذ عشرة ايام عقب انقلاب عسكري لم يقل متى بالضبط سيتم تسليم الحكم للشعب .

واوضح الملازم رولنغ في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه يريد ان يتم حكم ما وصفه – بتنظيف البيت – وقال ان القوات المسلحة والقطاع المدني سيسخران لذلك .

انغولا توافق على اقامة سوق أفريقية مشتركة

لواندا – سانا – وافقت انغولا على فكرة اقامة سوق افريقية مشتركة. وقد طرحت هذه الفكرة في الاجتماع الخامس للمجموعة الحكومية الافريقية المعقودة حاليا وتشارك في اعماله – ١٧ – دولة افريقية .

وكانت انغولا قد تقدمت بهذا الاقتراح في المؤتمر الخامس عشر الاخير لرؤساء دولة منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في الخرطوم .

ونسبت – تنب – الى وزير خارجية انغولا قوله في تصريح له اول امس ان افتقار النظم الاقتصادية التي تحمل الاقتصاد الافريقي من الازمات الاقتصادية الدولية يبرر قيام مثل هذه السوق المشتركة .

محاكمة ١٨ شخصا في فرنسا بتهمة القيام بعمليات مسلحة في كورسيكا

باريس – سانا – بدأت امس محكمة امن الدولة الفرنسية بمحاكمة – ١٨ – شخصا متهمين بالقيام بعمليات مسلحة في جزيرة كورسيكا جنوبي فرنسا .

وذكرت – واع – ان المحاكمة ستستمر – ١٥ – يوما تستمع فيها المحكمة الى – ٥٠ – شاهدا تقريبا .

وتجري في الوقت نفسه محاكمة غيابية لثلاثة اشخاص هاربين متهمين بالتهمة ذاتها .

طهران : عرض الدستور الجديد على جمعية تأسيسية قبل طرحه للاستفتاء

طهران – سانا – اعلن ابراهيم يازدي وزير الخارجية الايراني ان مشروع الدستور الايراني الجديد ستقره جمعية تأسيسية تنتخب بالاقتراع العام وذلك قبل ان يطرح مشروع الدستور على الجمهور في استفتاء عام .

وتقول – افب – ان الوزير الايراني اوضح في تصريح نشرته صحيفة طهران – تايمز – صباح امس ان الاجراء الذي سيتبع يمكن تلخيصه في – ٤ – مراحل :

– ضرورة موافقة مجلس الثورة على مشروع ونشره عن طريق اجهزة الاعلام المختلفة .

– ثم انتخاب جمعية تاسيسية محدودة العدد عن طريق الاقتراع العام لتقر المشروع .

– ثم يطرح المشروع بعد ذلك على الاستفتاء العام .

ويرى يازدي انه ينبغي الانتظار حوالي شهرين بعد هذه المراحل الاربعة . حتى يتم اقرار الدستور نهائيا .

ومن جهة ثانية اعلن مهدي ممخين نائب وزير الارشاد الوطني الايراني اول امس ان جعفر شريف امامي وزير الاعلام في الحكومة السابعة الموالية للشاه المخلوع انفقت في العام الماضي – ٣٤٧ – الف دولار على مشاريع لاتهدف لاقناع الصحافة الاميركية بتشويه صورة الثوار الايرانيين .

واكد وزير الارشاد الوطني الايراني ان مبالغ طائلة وضعها النظام السابق للاسهام في نشر شعبية الشاه وخدمة اغراض اخرى .

وفي طهران ايضا صرح حاج سيد جوادي وزير الداخلية الايراني امس ان نص مشروع الدستور الجديد لايران سينشر للمناقشة الشعبية في مطلع الاسبوع القادم وان الانتخابات الى مجلس الشورى ستجري من الرابع وحتى العاشر من تموز المقبل .وذكرت – تاس – ان هذا المجلس سيدخل التعديلات والاضافات على نص المشروع ثم يوافق عليه فيما بعد باستفتاء .

وبهذا الصدد صرح محمدي سكرتير الحزب الجمهوري لشعب ايران المسلم .. ان حزبه سيرفض المشاركة في الاستفتاء اذا لم تنعقد الجمعية الدستورية .

واخيرا بدات صباح امس محاكمة اثنين من رجال (السافاك) البوليس السري للشاه وذلك بتهمة اقتراف جرائم كثيرة قبل قيام الثوره .

ممثلو النقابات في ثلاث دول أوروبية يدينون نظام بينوتشيت في تشيلي

جنيف – سانا – ادان ممثلو النقابات في فرنسا واسبانيا والدومنيكان حكم – بينوتشيت – في شيلي واكدوا في مؤتمر صحفي عقد امس ان المنظمات النقابية في شيلي محرومة من كل الحقوق .

وتقول – تاس – ان هؤلاء النقابيين اكدوا ايضا ان – الاصلاحات – التي تنفذها السلطات الحاكمة في شيلي هدفها الوحيد اخفاء الجرائم التي يرتكبها رجال السلطة الحاكمة عن الراي العام العالمي .

واشاروا ايضا الى انتهاك سلطات – بينوشيت – الحقوق والحريات النقابية الاساسية .

شبيبة المانيا الديمقراطية تدين الاتفاقية المنفردة

برلين – سانا – اعلن طلاب الهندسة في – درسدن – اول امس في مهرجان اقيم بمناسبة اسبوع التضامن مع الدول العربية .. ان شبيبة المانيا الديمقراطية ببذل كل ما في وسعها في سبيل دعم احلال سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط .

واكد المسؤولون في المجلس المركزي لمنظمة الشبيبة بالمانيا الديمقراطية ان حلا شاملا مثل هذا يضمن الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وتاسيس دولته المستقلة وضمان حقوقه .

وتقول – ادن – ان طلاب الجامعة بالمانيا الديمقراطية ادانوا كل الاتفاقيات المنفردة التي تعتبر خيانة لمصالح الشعب العربي واستسلاما الى المعتدي الاسرائيلي واكدوا الاستمرار في تضامنهم المعادي للامبريالية مع الكفاح العادل للشعب العربي .

الرابطة البرلمانية للصداقة اليابانية – الفلسطينية
مفتاح السلام في الشرق الأوسط يكمن في حل المشكلة الفلسطينية

طوكيو – سانا – انعقد امس الاجتماع التنظيمي لتاسيس الرابطه البرلمانية للصداقه اليابانيه الفلسطينية .

وذكرت – تاس – ان الاجتماع ضم حوالي – ١٠٠ – نائب من البرلمان الياباني من جميع الاحزاب السياسيه .. وانتخب رئيسا للرابطه يوكوما اوتسونوميا عضو مجلس النواب .

وجاء في بيان اقرته الرابطة ان المفتاح للسلام في الشرق الاوسط يكمن في حل المشكلة الفلسطينية . ويجب ان يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وان يثبت حقه في الوجود .

ويعرف اليابان بان منظمة التحرير الفلسطينيه هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

واشار رئيس الرابطة في كلمته الى ان هدف الرابطة البرلمانية للصداقة اليابانية الفلسطينية هو المساعدة على انتهاج اليابان سياسة صائبة حيال المشكلة الفلسطينية لدعم علاقات طيبة مع الشعب الفلسطيني ومع الشعب العربي وسيسهم ذلك بقسط في تحقيق السلام الوطيد في الشرق الاوسط .

الرئيس الكيني يعلن رفضه للتسوية الروديسية
ونيجيريا تهدد بحظر نفطي على امريكا

لندن – افب – سانا – اعلن الرئيس الكيني – دانييل اراب موا عن رفض بلاده للتسوية الداخلية في روديسيا والتي وصفها بانها لن تؤدي الى حكومة الاغلبية السوداء.

واكد الرئيس الكيني في مؤتمر صحفي عقده في لندن امس الاول ان الانتخابات الاخيرة في روديسيا – زيمبابوي خلقت وضعا جديدا وان هذه التسوية يجب ان ترفض ودعا الى عقد مؤتمر لكل اطراف النزاع الروديسي . وقال ان بلاده مستعدة لتنظيم مثل هذا المؤتمر على ارضها .

واعرب في حديثه الذي نقلته وكالة فرانس بريس عن اعتقاده بان مثل هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه زعيما الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي روبرت موغابي وجوشوا نكومو سيتيح خلق مناخ من الاستقرار في جنوب افريقيا .

وكان الرئيس الكيني اراب موا قد وصل لندن الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية لبريطانيا وهي الاولى خارج بلاده بعد تسلمه الحكم في كينيا .

ومما تجدر الاشارة اليه انمجلس الشيوخ الامريكي كان قد رفض امس الاول قرار كارتر القاضي بعدم رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد روديسيا والذي اتخذه الرئيس الامريكي بعد الانتخابات التي جرت في الشهر الماضي . واسفرت عن استلام حكومة موالية للعنصريين الحكم في زيمبابوي .

من جهة ثانية اعلنت نيجيريا انها ستعيد النظر في علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة الاميركية اذا رفعت واشنطن العقوبات المفروضة على روديسيا العنصرية .

صحيفة فيتنامية :
حركة عدم الانحياز قوة جبارة تسهم في نضال الشعوب من اجل السلام

هانوي – سانا – اكدت صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي – نهان زان – ان حركة عدم الانحياز قوة جبارة ستسهم بقسط كبير في نضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ونقلت – تاس – عن الصحيفة قولها ان الحركة لهذا السبب بالذات اصبحت عرضة للتهجم الامبريالي والرجعي الدولي اللذين يحاولان دفعها الى التخلي عن مقارعة الامبريالية .

واضافت الصحيفة ان مؤتمر وزراء خارجية البلدان الاطراف في المكتب التنسيقي لحركة عدم الانحياز قد اظهر من جديد قوة هذه الحركة .

واكدت الصحيفة ان البلدان غير المنحازة عبرت عن الثقة بجمهورية فيتنام الاشتراكية واشادت بتضامن شعوب فيتنام ولاووس وكمبوديا .

مَعَ الجَماهِير

بإشراف: غازي جريده

عـزيـزي القارئ

زاوية مع الجماهير التي تستقبل رسائلك يوميا لتطرح المشكلات التي تعانيها وتعالجها مع الجهات المسؤولة .، هذه الزاوية ، تفسح المجال امامك صباح كل جمعة لطرح ارائك المختلفة وانتقاداتك الموضوعية واقتراحاتك البناءة حول مختلف القضايا والمواضيع التي تهمك وتهمنا جميعا .

فابعث لنا برايك كما يلي (الثورة – زاوية مع الجماهير – صفحة الراي) املين ان تحمل لنا الاراء التي تبعث بها أفكارا مفيدة تنعكس بالايجاب على واقعنا الذي نسعى جميعا لتطويره .

زاوية مع الجماهير ، في استقبالها لرسائلك وهمومك وارائك ، انما تطمح الى بناء جسور متينة من الصداقة والتعاون معك ، وبالتالي لتكون محطا لثقتك وامالك .. فاهلا برسائلك .

— المحرر

حماية الجنس البشري

الطفل مشكلة العصر الحاضر ..وقد انقضى عهد طويل قبل ان يدرك الكبار ان الطفل الذي لم يبلغ مرحلة النضج الجسمي والفكري والنفسي .. لا بد ان نقر بحقه في الصحة والتربية والحماية المادية والعاطفية على السواء .. وان نوفر له عناية خاصة وغير محدودة .

ان القرن العشرين في تاريخ البشرية.. وان كان زمانا امتلا بالصدام العسكري والمشاحنات السياسية ...الا انه قد تميز بتحديد معالم الطريق من أجل حماية الطفولة والاهتمام بها كخطوة اولى لحماية الجنس البشري .

ان التطلع الشمولي لتاريخنا المعاشي يبين لنا اننا ساهمنا في حماية ابنائنا في كل المجالات الاقتصادية والمادية والفكرية.. وان هذه الحماية تاخذ خطا متصاعدا في محصلته .

يهمنا ان نفسر الترابط بين حماية اطفالنا وبين التطور الحضاري للامة.. فان الطفل الذي يحبو .. يحمل في طيات ما تحت الشعور ذكريات طفولته .. وعقده .. وكبته ..والامه . .وفرحه — وان اثر ذلك على مستقبل الطفل في شبابه وكهولته.. كبير .. وبالتالي فاثره اكبر على مستقبل الامة كمجموع .

ليس ثمة شك ان حماية الطفولة ..لا يعني قط منع الامراض او مداواتها او تقليل نسبة الوفيات .. بل يعني وضع الطفل في ظروف حياتية واجتماعية ونفسية اشد رفاها واكثر عطاء ..

ومن هنا ندرك أن مهنة الطب لم تعد مقتصرة على اتقان الطبيب لعمله .. بل لا بد له ان يعرف ايضا المظاهر السريرية والعلاجية والوبائية لتلك الامراض . . وان يغرق حتى اذنيه في الواقع الحياتي والمعاشي لمرضاه . . فالطبيب في عصرنا الحاضر ليس فقط هو الطبيب المعالج .. بل هو وقبل كل شيء المسؤول عن وقاية الاصحاء من الاصابة للحفاظ على الصحة لا ترميمها . . وكذلك الامر فان المعلم لا تنتهي مسؤوليته في حقن المعرفة في اذهان طلابه . . بل لا بد أن يضمن ايضا حسن استخدام تلك المعرفة .ويهيء الاجيال لحياة عائلية ومهنية واجتماعية مرنة ومنسجمة مع مبادىء شعبه القومية والاجتماعية فالمربي العظيم . . هو الذي يعطي الطفل عقلا متوازنا وصحيحا . . . لا عقلا يطفح بالمعرفة فقط . .

ان الطروحات المعقدة التي تفرضها الطفولة الحديثة . . تجعل من المحتم على الاطباء والمربين والمعلمين ان يتعاونوا تعاونا وثيقا من اجل انشاء اجيال من الاطفال سليمة الجسم ..والفكر .. والنفس .. في آن واحد وتلك هي اولى الخطوات على الطريق الحضاري . .

الدكتور عبد الوهاب مامون

ذوو الدخل المحدود ومؤسسة الاسكان

منذ فترة قرات اعلانا جاء فيه ان وزارة الاسكان اعلنت عن فتح باب الاكتتاب على (٣٦٤) مسكن في مخيم اليرموك كخطوة على طريق حل ازمة السكن في راي وزارة الاسكان . فتفاءلت خيرا . وبعد البحث عن مؤسسة الاسكان .. وجدتها وبدأت بالبحث على الجدران للاطلاع على المعلومات التي توضح هذا الموضوع فوجدت ضالتي وكانت المفاجاة . من خلال ماسأوضحه .

— بعد الديباجة الواردة في الاعلان والمستندة الى القرارات والمراسيم والبلاغات تاتي المعلومات .. المساحة (٩٣) م مربع تقريبا لمسكن مؤلف من ٣ غرف الكلفة التقديرية (٦٥٠٠٠) ل.س الدفعة الاولى (١٠٠٠٠) ل.س يلتزم المكتتب بدفع اقساط شهرية ولمدة عامين بواقع (٢٥٠) شهريا ...

الشروط — لا يتم تسليم المسكن اذا لم يكن المكتتب قد سدد (نصف قيمة المسكن) في نهاية عام ١٩٨١.

— بعد هذا الشرط يجب على المستفيد ان يسدد قيمة المسكن كاملا نقدا او من خلال الاستفادة من قرض من المصرف العقاري لفرض التسديد الكامل ... وهنا سيترتب على المواطن المستفيد فائدة على المبلغ الذي يستقرضه لاتقل عن (٢٠٠٠٠) الف ليرة سورية علما بان كل وسائل الاعلام وعلى رأسها الصحافة وعلى لسان مسؤولين في وزارة الاسكان وغير الاسكان :- قد اوضحت بان الدفعة الاولى لا تزيد عن (١٠٪) من قيمة المسكن حسب الكلفة التقديرية ... واوضحت الصحافة من خلال تحقيقاتها بان كلفة مثل هذه المساكن لا تزيد عن (٢٥) الف ليرة سورية ومن خلال الكشف التقديري لقيمة المساكن موضوع الاعلان المذكور نفهم بان الفوائد لقد لحظت في كلفتها . فكيف يطالب بدفعها فور استلام المسكن وترتيب فوائد جديدة للمصرف العقاري ... على كل حال المفاجاة ليست هنا ..

وفهمت حسب ما فهمت بان هذا الاعلان القصد منه هو ان وزارة الاسكان تنوي أن تشيد هذا البناء باموال المكتتبين والذين تتوفر لديهم الاموال والتي لها القدرة على اكثر من ذلك .. ولكنني رغم هذه القناعة ورغم أن الدفعة الاولى والشروط المعلن عنها غير متوفرة لدي سوى شرط المواطنة تقدمت بطلب اسوة بالكثيرين الذين يتقدمون بطلبات مثلي .. والعملية لا تكلف اكثر من تقديم طلب والقرار يبقى لشاشة التلفزيون والحظ .. ولكن يا ترى كما ذكرت سابقا .

كيف الحل سيكون اذا كنت انا او من هم مثلي من اصحاب الحظ واعلنت اسماؤهم بالفوز على شاشة التلفزيون ونحن من ذوي الدخل المحدود ...

طيب ماذنبنا في ذلك فالاعلان لجميع المواطنين ... ونحن بدافع اثبات وطنيتنا تقدمنا للاكتتاب طالما ان المواطن هو كل من يقطن هذا الوطن من ذوي الدخل المحدود وغيرهم .

وكلّ ما نرجوه هو ان لانحرم هذه المواطنة مجرد فوز أحدنا بمسكن بعد اجراء القرعة ... اذا ما حالفنا الحظ بالفوز وهذا مستبعد كون الحظ لم يعد يقترب من ذوي الدخل المحدود .

مواطن من ذوي الدخل المحدود
ناصيف السرماني

● ملاحظة :

المقصود هو في حال فوز احد ذوي الدخل المحدود بالقرعة ان تطبق عليه الشروط المطبقة على ذوي الدخل المحدود بالنسبة للدفعة الاولى ١٠٪ من الكلفة التقديرية — وتقسيط بقية المبلغ على ١٠ سنوات على الاقل وليس على ١٥ سنة كما وعد وزير الاسكان بان قرارا سيصدر بهذا الشان او — حساب الكلفة بدون الفوائد حتى لاتترتب على ذوي الدخل المحدود فوائد مضاعفة الاولى من خلال ضمها على الكلفة التقديرية والثانية التي ستترتب علينا من خلال القرض العقاري .

هذا اذا فزنا بالقرعة وهذا مستبعد

هل أصبحت الصيدلية .. بقالية افرنجية؟!؟

فقد استمعت في الساعة الثامنة الاعشر دقائق من صباح يوم الاحد ٢٩ نيسان الى المذياع ، حيث كان احدهم يتهم — تقريظا — عن الصيادلة والصيدليات في القطر بلهجة فيها الكثير، والكثير جدا ، من الاسفاف تدل على جهل كاتبها بماهية العمل الصيدلي الانساني ، وتفكير رجعي البعيد عن مواكبة تطور العصر .

لقد هزت اقواله المبتذلة جسمي من اعلى راسي الى اخمص قدمي ، وانا لست بالصيدلي ، فكيف حال من سمعها من الصيادلة ؟ لقد وصف صاحبنا مهنة الصيدلة — بالبقالية الفرنجية — ، اي والله هكذا .. ونسي أن يطلب من جامعاتنا وجامعات العالم ان تغلق كليات الصيدلة في بلادها ، بحجة أن الصيدلي لم يعد يركب الدواء في صيدليته مثل ايام زمان . وهنا تجاهل ايضا أن معظم الادوية في العالم واذا كان هذا ما يراه في مهنة الصيدلة — دون الاخذ بالاعتبار دراسة خمس سنوات في الجامعة ، مع فترة تدريب وخدمة ريف لمدة سنتين فليجرب حظه ، وهو الذي يرى فيها مهنة تدر الربح الوفير ، في ان يدير صيدلية لحسابه ، ونحن ندعو له بالتوفيق من كل قلوبنا .

المتحضر لم تعد تحضر في الصيدليات ، وان هناك دساتير للادوية يعمل بموجبها سواء في تحضير الادوية او تصنيعها . اننا نربا بكتابنا وصحفيينا أن يتعرضوا لموضوع كهذا بشكل بعيد جدا عن الموضوعية والدراسة الصحفية . والاجدر بهم أن يحاولوا تفهم هموم ومشاكل هذه المهنة الانسانية ، وساعدوا على تذليل الصعاب اليومية التي تواجهها ، وهي اكثر من آن تعد وتدرج في هذا الرد ، لتمكينها من مواصلة تقديم خدماتها الانسانية والحضارية للمواطنين على الوجه الاكمل .

واخيرا ، وليس اخرا ، ليت الذين ينتقدون يبتعدون عن المواقف الشخصية والمصالح الذاتية ، ويحاولون معالجة امور محددة تنعكس اثارها ايجابيا على المجتمع والمصالح العامة ، ويواكبون تطور العلم والحضارة في نظرتهم للامور ، دون تشنج او اسفاف. **عدنان عبد الحميد — دمشق**

●● **تعقيب المحرر :**

الا ترى معنا ايها الاخ الكريم ، انك لم تقل لنا شيئا عن ماهية العمل الصيدلي ؟ افلا ترى معنا ان كثيرا من الصيدليات — بقاليات — ؟ ان هذا لا نقوله دفاعا عما اذيع في المذياع ، بل نحن معك ومع ضرورة توفر الموضوعية فيما ينشر او يذاع ، لكننا لسنا معك حين يكون الرد كالمردود عليه !!

الاجار والتاجير ودعاوى القصر العدلي

برأي المشرع ان الطرف الاضعف في عقد الايجار هو المستاجر نظرا لازمة السكن وارتفاع بدلات الايجار ورأينا الشخصي لا أزمة سكن ولا ارتفاع بدلات ايجار لانه لايوجد اي عائلة مشردة بدون ماوى تفترش الارض وتلتحف السماء ، وارتفاع بدلات الايجار يتناسب طردا مع ارتفاع اسعار البيوت وان المنازعات الايجارية بين طرفي عقد الايجار التي هي نقمتها وعرضت استقرارها الاجتماعي والاقتصادي للقلق والاضطراب سببها هو المستاجر لانه قبل توقيعه على العقد واستلامه الماجور يكون ابيض الوجه رقيق المعاملة متعهدا بدفع الاجر في حينها واخلاء الماجور عندما يطلبه المؤجر ، وبعد استلامه الماجور بيوم واحد ينقلب الى اسود الوجه شرس المعاملة قليلة الحق يمنع المؤجر من دخول بيته ناقشا ريشة لاجنا للتخمين مدعيا بالغبن مهما يكن مقدار البدل الذي حدده المؤجر والمستاجر في عقد الايجار ، وطبعا من حق المستاجر ان يخل بهذا العقد ويقيم الدعوى في يوم العقد الذي تم التعاقد به اما المؤجر فانه ملزم في بدل الايجار طيلة مدة العقد دون أن يحق له الادعاء بالغبن .

ونصت المادة الثانية من المرسوم التشريعي رقم ١٨٧ تاريخ ٧-٩-٧١ على أنه لايحق للمالك الادعاء بالغبن بالنسبة للعقارات التي خفضت بدلات ايجارها وفقا لاحكام هذا المرسوم مهما امتد زمن الاشغال .

واغلقت الباب بوجه المؤجر وفتحته على مصراعيه بوجه المستاجر الذي هو الطرف الاضعف في العقد ؟ فهذه معالجة ازمة السكن والتوازن العادل بين الطرفين ؟.

فلو كان عقد الايجار بين الطرفين ملزما لكل منهما وفق الشروط التي وردت فيه تحت طائلة ما نص العقد من واجبات تفتحت مئات البيوت المغلقة ابوابها من قبل مالكيها الذين يعمدون الى بيع عقاراتهم وليس للتأجير خوفهم من الطرف الاضعف في العقد لانه كل ما فتح باب عقار للايجار فتحت دعوى جديدة في القصر العدلي واحيانا يفتح باب السجن ، وان شاء الله يرزق الاخوة المحامين بغير حساب .

سليمان يوسف

●● **تعقيب المحرر :**

هذا الرأي يعبر عن وجهة نظر صاحبه ، ونطرحه للمناقشة من جانب المستاجرين ، ومن زاوية علاقته من ازمة السكن وتاثره او تاثيره في هذه الازمة .

رياضة – خدمات ومواعيد – الفكر

اعداد : عمر زرزور

اذاعة :

- ٩.٠٠ — صباحا ثلاثة من خمسة
- ٩.٣٠ — العيادة الاجتماعية
- ١٠.٠٠ — مكتب الزواج
- ١٠.١٥ — مايطلبه المستمعون
- ٣.٤٥ — الجديد في العلم
- ٤.٠٠ — لسان العرب
- ٥.٠٠ — المسلسل اليومي
- ٥.٣٠ — اللغة والحياة
- ٨.١٥ — اسماء في الاخبار
- ٩.٤٥ — مع الموسوعات
- ١٠.٣٠ — اجازة اسبوعية
- ١٢.٠٠ — ابناؤنا في العالم

تلفزيون :

- ٢.٢٥ — افلام كارتون
- ٢.٥٠ — نادي الاطفال
- ٣.٢٥ — البرنامج المفتوح
- ٤.٢٠ — المسلسل الاجنبي طرزان
- ٥.١٠ — الكاميرا والناس
- ٦.١٠ — المنزل الصغير — اجنبي
- ٧.١٠ — عالم الرياضة
- ٨.٠٥ — المسلسل العلمي ٣٦٥ يوم من حياة الطفل
- ٨.٣٠ — الاخبار الرئيسية
- ٨.٥٠ — اضواء على الاحداث
- ٩.٢٥ — غريب في المدينة

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨.٣٠ مساء — ١١ ليلا

الفيحاء : شارع المجتهد ٨٨٣٢٤٦ — معلوف : شارع ٢٩ ايار ١١٩٩٢٠ — الامانة : قصاع ٤٤٦٩٠٠ — دمشق : دوريشية ١١٦٠٣٤ — الفردوس شارع القصور ٤٤٤٩٢٦ — العوف : شارع الروضة ٣٣٨٩٩٣ — ملك — المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٨٩ — النوار : المخيم النوار جانب جامع فلسطين — القهوجي : جوبر شارع الاصمعي —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ٩ — صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ن	ا	م	ح	ر	ا	ة	ب	ط	ل
ل	ر	ا	ر	س	ت	ر	ي	ي	م
ز	ا	ي	ت	ب	د	ا	ن	ن	ن
ي	م	ه	ا	و	ا	ل	ن	ا	ه
ة	ت	س	ن	د	ا	ر	م	ت	ك
ر	ن	ي	ي	ر	ح	ر	ض	ت	ا
م	ا	م	ه	د	س	ر	ا	ا	ل
د	س	ن	ا	ر	ا	ص	ح	ل	ه
ا	ر	م	ي	م	م	ن	ع	ي	و
ر	ح	ع	ي	ز	ي	ا	ة	ف	ى

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

اديم رحمان منهك القوى اضراب نازية مضاعفة ماهي إستهتر منساب انصر تناثر بردوني مدار تاليف مادح نهر النيل تمارا رامي امر سريع هنية اسرح هيام

الحل السابق : فصيلة

الكلمة : من ثلاثة احرف .. موضة ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ — زين ، مبتسمة ٢ — جبل ، مسك (مبعثرة) ٣ — آلة البرد ، شرع ٤ — للمتادي ، ضد يمدد — ضد عز ، ثوبه ٦ — شقيق ، نثر ٧ — شفي ، يشتد لهيبها ٨ — فقاقيع الماء ، نجوم (معكوسة) ٩ — مداوا ، للتفسير .

عموديا :

١ — تطلع ، للتاوه ٢ — شامخ ، ود ٣ — مطر ، جلد ٤ — حبي ، واسعا ٥ — بسط ٦ — قاسي ٧ — نصف بيتار ، لف ، ثلثا ذهب ٨ — قبر ، العصي قرحها ٩ — تحيط به ، تشي بالالوان .



بين الرسم الاول والرسم الثاني عشرة فوارق .. حاول ايجادها

اخر مقررات اتحاد كرة القدم ولجنة الحكام الرئيسية

العراق يحتفظ ببطولة العالم العسكرية لكرة القدم

الكويت – سانا – فازت العراق على ايطاليا باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف في مباراة البطولة النهائية للدورة العسكرية الدولية في كرة القدم.

وذكرت – قنا – ان حوالي عشرين الف مواطن كويتي حضروا المباراة الحامية الوطيس التي جرت على استاد الصباح في الكويت وان كافة الاهداف احرزت بواسطة ضربات جزاء حرة مباشرة في فترة تمديد وقت المباراة وبذلك تحتفظ العراق بالبطولة العسكرية في كرة القدم مرة ثانية .

الى يوغسلافيا

غادر دمشق اليوم – الجمعة – الى يوغسلافيا الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية . مكلفا من الامانة العامة للاتحاد وذلك لتوضيح قرار مؤتمر المغرب الرياضي لمقاطعة نظام مصر وعدم اللعب مع فرقه في دورة المتوسط وذلك اثناء الاجتماع مع اللجنة المنظمة لدورة المتوسط في يوغوسلافيا .

الامن يلعب باللاذقية

يلتقي اليوم باللاذقية فريق قوى الامن الداخلي مع نادي حطين في مباراة وديسة بكرة القدم .

هزيمة الفريق طردت المدير

جرت مؤخرا مباراة حامية بين نادي ريال بيتش الاسباني المرشح لبلوغ الدرجة ونادي ريال جامين المهدد بالتراجع الى الدرجة الثالثة ، وكانت النتيجة المفاجئة ان ريال بتيش وبعد المباراة عقد مجلس الادارة اجتماعا طارئا قرر على اثره طرد المدير غارسيا نيد بعد هذه الهزيمة . .

الا ان الاتحاد الاسباني قرر الغاء النتيجة بسبب عدم أهلية حارس المرمى لدى ريال جامين للاشتراك بتلك المباراة . . وبالرغم من محو هذه الهزيمة عن سجل الفريق .. لم يتم رد الاعتبار للمدير المطرود غارسيا .

اذاعت اللجنة الفنية العليا لكرة القدم ، ولجنة الحكام الرئيسية يوم امس جملة مقررات هامة فيما يلي ابرزها :

● **مقررات اللجنة الفنية العليا :**

● الموافقة للجنة التنفيذية بالقنيطرة باقامة دورة تدريبية فرعية بكرة القدم لتوسيع الكادر الفني لدى انديتها اعتبارا من ٢٦–٦–٩٧٩ ولغاية ٢–٧–٩٧٩

● يكون انتقال اللاعبين فور الانتهاء من مسابقة كاس الجمهورية وسيحدد الاتحاد في بلاغ لاحق المدة واليوم والتاريخ للتواقيع الجديدة أو الانتقال .

● منح جميع مدربي منتخبات التجمعات في جميع انحاء القطر تعويضا شهريا قدره ٢٠٠ ل.س . ومنح جميع اداريي منتخبات التجمعات في جميع انحاء القطر تعويضا شهريا قدره ١٥٠ ل.س ، من ميزانية اللجنة الفنية العليا لكرة القدم هذا وان اللجنة العليا تؤكد على ثقتها المطلقة بان المدربين الاداريين سيقومون بتادية واجبهم بشكل يضمن تقدم وتطور الكرة السورية راجين لهم التوفيق والتقدم .

● الموافقة لنادي الجيش على اشراك اللاعب احمد قدور في المباراتين الخارجيتين مع النادي الاهلي الاردني بتاريخ ١٥–٦–٩٧٩ والهونفيد المجري بتاريخ ٢٩–٦–٩٧٩ . وذلك استنادا الى كتاب رئيس الاتحاد الرياضي العسكري .

● الموافقة لنادي الوحدة على اشراك اللاعبين التالية اسماؤهم عماد شومان – رياض مصري – عبد حيدر – سامر عصاصة مع نادي الرمثا الرياضي تاريخ ١٥–٦–٩٧٩ استنادا الى كتاب نادي الوحدة .

● **مقررات اللجنة الرئيسية للحكام :**

● الاطلاع على بلاغ اللجنة الفنية العليا وتعيين مشرفي وحكام مباريات بطولة الاشبال والناشئين في التجمعات الاربعة حسب الاتي .

أ – تجمع الحسكة : المشرف مصطفى حلاق .. الحكام : احمد كدرو – عبدالملك فزاز .

حزام – هشام قباني – احمد حمصي – منير

ب – تجمع ادلب : المشرف ابراهيم حنا الحكام : ابراهيم ملا – فاروق عيدان – قيس العبد الله – زهير كندة – بديع خياط – عماد حواصلي .

ج – تجمع حماه – المشرف : صلاح اورفلي .. الحكام : مصطفى ملا – محمد غزول – فخري عيسى – شعبان خليل – زهير جليلاني – محمد حيدر – كمال قره حمو نزار وني – زياد الشيخ عمر – محمد مقصود .

د – تجمع السويداء : المشرف : موفق حجار .. الحكام : رياض عوض – فايز بيطار – عبد الحكيم بوطه – خالد حمشو – محمد ديب زكريا – سعيد عزام – خليل ابراهيم – توفيق منصور – سعيد ابو خرج – نبيل عربي .

● تعيين حكام المباريات الخارجية كما يلي :

● الجمعة ١٥–٦–١٩٧٩ : الجيش والاهلي الاردني الساعة الرابعة بعد الظهر : الرائد عارف الرفاعي للساحة – خليل ابراهيم – وزهير كنده – للتماس .

● الجمعة ١٥–٦–١٩٧٩ : الوحدة والرمثا الاردني الساعة السابعة مساء : محمد خير طرابلسي للساحة : توفيق منصور وعماد حواصلي للتماس .

● الجمعة ٢٢–٦–١٩٧٩ : الامن والرمثا الاردني : الحكم الدولي العقيد محمد عزام للساحة : صالح الرطل وسليم دلول للتماس .

● الاثنين ٢٥–٦–١٩٧٩ : الهونفيد المجري في حمص : ابراهيم حنا ، للساحة ، خالد حمشو – ومحمد ديب زكريا للتماس .

● الاربعاء ٢٧–٦–١٩٧٩ : الهونفيد المجري باللاذقية : الحكم الدولي قيس رويحة للساحة ، مصطفى ملا – ومحمد غزول للتماس .

● الاربعاء ٢٧–٦–٧٩ المجد ونادي عين كارم الاردني : زكي ناطور للساحة ، محمد حيدر – ورياض مخصيدة للتماس .

● الجمعة ٢٩–٦–١٩٧٩ : الجيش والهونفيد المجري الساعة السابعة مساء : الحكم الدولي جميل حلو للساحة : تركي الحلبي – وايمن جادة للتماس .

الاطلاع على كتاب اللجنة التنفيذية بدرعا وتقرر تكليف الحكم الدولي العقيد محمد عزام لاجراء ندوة تثقيفية لحكام ولاعبي درعا في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين (٢٥/٦) بمقر اللجنة التنفيذية بدرعا .

نظرا لانشغال عدد من المتقدمين لامتحانات الحكام المستجدين من محافظة القنيطرة في بطولة القطر للاشبال والناشئين تقرر تاجيل موعد امتحانات الحكام المستجدين في محافظة القنيطرة من يومي ٢١–٢٢ حزيران الى يومي ٢٥–٢٦ حزيران .

الاطلاع على بلاغ لجنة الحكام الفرعية في حماه وتوجيه الثناء للجنة المذكورة على نشاطها في مجال تنظيم شؤون حكام المحافظة .

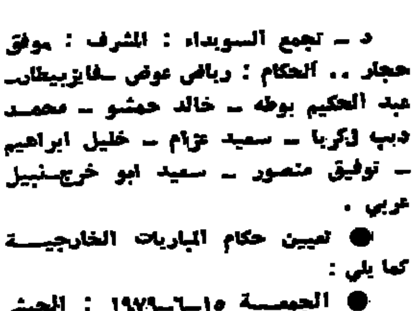
● الاطلاع على كتاب اللجنة الفنية لكرة القدم في دير الزور وتقرر دعوة الحكام المذكورة اسماؤهم في الكتاب المذكور لامتحانات الترفية في اقرب فرصة .

● الاطلاع على كتاب اللجنة الفنية لكرة القدم بالحسكة والموافقة على اقتراح توقيف الحكم جوزيف سركيس عن التحكيم لمدة عام ابتداء من يوم ١٣–٥–٩٧٩ وتخفيض العقوبة الى (١٨٠ يوما) نظرا لانها المرة الاولى .

● الطلب من اللجنة الفنية بالحسكة تشكيل لجنة فرعية للحكام نظرا لوجود عدد كبير من الحكام في المحافظة .

● بناء على كتاب اللجنة الفنية الموحده في طرطوس ، تقرر نقل اعتماد الحكم احمد مسعود من طرطوس الى اللاذقية .

● الاطلاع على بلاغ اللجنة الفنية العليا وتعيين حكام مباريات مسابقة كاس الجمهورية كما يلي :





المجموعة الاولى :

الرقم	التاريخ	الفريقان	الحكام
١	٢٩–٦–٧٩	سلمية x عمال حماه	اسعد – احمد – رضا
٢	١٠–٧–٧٩	النبك x الامن (بدوما)	ضبيط – كبه – مقصود
٣	٢٩–٦–٧٩	دوما x الوحدة	اسماعيل – حزام – سنكري
٤	٢٩–٦–٧٩	حرستا x الثورة	حبيب – دولتلي – حمصي
٥	٦–٧–٧٩	فائز (١) x فائز (٢)	عربني – جليلاني – حيدر
٦	٦–٧–٧٩	فائز (٣) x فائز (٤)	فؤاد – سمير – شعبان
٧	١٢–٧–٧٩	فائز (٥) x فائز (٦)	روحية – بيطار – غزول

المجموعة الثانية :

الرقم	التاريخ	الفريقان	الحكام
١	٢٩–٦–٧٩	عروبة x تشرين	عبد الاحد – حداد – حمال
٢	٢٩–٦–٧٩	جبله x الوثبة	حداد – زكندة – خياط
٣	٢٩–٦–٧٩	بانياس x حطين	سنو – قره حمو – حواصلي
٤	١–٧–٧٩	جلاء x كرامة	شباط – عمار – قيس
٥	٦–٧–٧٩	فائز (١) x فائز (٢)	مجوز – وته – قباني
٦	٨–٧–٧٩	فائز (٤) x فائز (٣)	حلو – كدرو – الشيخ عمر
٧	١٢–٧–٧٩	فائز (٦) فائز (٥)	حجار – رطل – خليل

المجموعة الثالثة :

الرقم	التاريخ	الفريقان	الحكام
١	٢٩–٦–٧٩	داريا x المجد	زيدان – سليم – طحان
٢	٢٩–٦–٧٩	نضال x نصر	رفاعي – بوطه – حمشو
٣	٢٩–٦–٧٩	الجسر x الطليعة	ملا – مسعود – كردغلي
٤	١–٧–٧٩	صقيلبية x الجيش	اورفلي – اسر – دبساوي
٥	٨–٧–٧٩	فائز (١) x فائز (٢)	ايمش – شكشك محمد سالم
٦	٨–٧–٧٩	فائز (٣) x فائز (٤)	سراج – ملا – عيدان
٧	١٠–٧–٧٩	فائز (٥) x فائز (٦)	ناجي مسالة – علي – مسالة

المجموعة الرابعة :

الرقم	التاريخ	الفريقان	الحكام
١	٢٩–٦–٩٧٩	البوكمال x الفتوة	حلاق – عبود – زهير سومه
٢	٢٩–٦–١٩٧٩	الجهاد x اليرموك .	ماشطة – عيسى – السيد
٣	٢٩–٦–٩٧٩	بقعة x الجزيرة	عارف – زيتونة – انيس
٤	٢٩–٦–٩٧٩	محردة x الاتحاد	طرابلسي – عزام – شريف
٥	١–٧–٩٧٩	فائز (١) x الحرية	حلبي – قاشوش – شامي
٦	٧–٧–٧٩	فائز (٢) x فائز (٣)	حنا – عوض – ديب زكريا
٧	٨–٧–٩٧٩	فائز (٤) x فائز (٥)	عزام – منصور – صالومة
٨	١٢–٧–٧٩	فائز (٧) x فائز (٦)	بوظو – بركات – منى

شريط الصور



السيد عبد الحليم خدام يستقبل امين عام وزارة الخارجية القبرصية

توقيع الاتفاقية الثقافية بين سورية وقطر

الرفيق رفعت الاسد : سنستمر في دعم السلطة الشرعية اللبنانية

رفعت الاسد التعازي الى الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية والد الفقيد – ولمائدته تناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية ثم عقد ندوة صحفية اجاب فيها على اسئلة رجال الصحافة ومراسلي وكالات الانباء ..

وسئل الرفيق الدكتور رفعت الاسد عن محادثاته مع الرئيس فرنجية فقال – لقد كانت الخطوط دائما التي تجمعنا مع الرئيس فرنجية هي مصلحة لبنان والشعب اللبناني وقضاياه الوطنية والقومية – وكنا دائما نناضل عبر هذه الخطوط وسنبقى كذلك حتى نصل الى امن لبنان واستقراره ووحدته ..

وردا على سؤال اخر قال لقد كانت صلتي باخي البطل طوني فرنجية هي صلة الاخ باخيه وصلة الروح بالجسد – وقد عرفته مناضلا من اجل لبنان ومحبا لشعبه ومتفانيا في سبيل الوطن – وعرفته معطاء يضحي بكل شيء في سبيل قيم امن بها وكان ودودا رحمه الله متفوقا على اقرانه وابناء جيله وقد توج حياته كما عرفنا بتاج سوف يبقى خالدا على الدهر – لقد بعث المرحوم حيا يوم استشهد ومضى خالدا يوم غدر به – والتاريخ لايخدع بشيء البشر والمرحوم رضي الخلود – فكان له والمرحوم صورة حية خالدة في اذهان الجماهير اللبنانية والجماهير العربية والمكافحة في الانسانية – كجزء من خلود الزمن – انها الحياة ان هي الا تلك الوقفة التي وقفها هذا البطل – كما اتمنى ويتمنى الكثيرون . ان يتاح لهم مثل هذه الوقفة – فالمرحوم ضحى بكل مايملك – من اجل لبنان واستشهد من اجله – وغدر به وبصحبه انما هم اعداء لبنان والشعب اللبناني – وهم الذين يبيتون للبنان كل الكراهية والحقد – وهم الذين يتامرون على لبنان .

ولقد كان طوني فرنجية مؤشرا جيدا لكل لبنان ان يكون حذرا من اعداء الشعب – وان يحب اللبنانيون بعضهم البعض لكي يقفوا في وجه اعداء لبنان وشعبه .

لقد قاوم المرحوم الاستراتيجية الاسرائيلية بكل مايملك وقد عمل ضد عدو لبنان الاول اسرائيل – وقد شاركت اسرائيل بكل ماتملك من قوة في حملة الغدر هذه – بعد أن تسنى لها ان تجد في لبنان بعض المتواطئين العملاء الذين باعوا انفسهم للشيطان وباعوا لبنان ليشتروا العمالة والجاسوسية بل باعوا وطنهم ليكونوا اذلاء في التاريخ الذي سوف يلعنهم وتلعنهم الاجيال اللبنانية الخالدة – لان هذه الاجيال ستبقى خالدة مادام فيها امثال طوني فرنجية ..

واجاب الرفيق الدكتور رفعت الاسد على سؤال حول التحديات الاسرائيلية بقوله ..

اسرائيل عدو – وهذا العدو له اسلوبه المعروف ولقد خبرنا عدونا جيدا ونعرفه جيدا ونعرف معاناته بشكل جيد ونحن اذ نؤكد على جماهيرنا العربية أن هذا العدو ليس بالحجم الذي يدعي وليس بالقوة التي لاتقهر بل ان العكس هو الصحيح فكم هي وهمية قوته المزعومة وكم هو مبالغ في غطرسته هذه – ولقد آن له أن يعرف أن الارادة العربية تتنامى بحيث سيمكن من دحر العدوان عليها وهو يريد ان يوهم كما اوهم هتلر نفسه في يوم من الايام ان القوة لا تقهر ونحن سنؤكد عاجلا او آجلا ان من يملك الحق يملك القوة – والقوة تكمن في ايدي اصحاب الحق وانطلاقا من هذا فنحن الاقوياء وهو الضعيف ..

كما اجاب على سؤال حول اعتداءات اسرائيل الوحشية المتكررة على الجنوب اللبناني وماتستهدفه منها للضغط على جميع العرب لتليين موقفهم بالنسبة لمشروع الصلح المنفرد الساداتي – الاسرائيلي فقال ..

ان موقفنا من الصلح المنفرد هو مبدئي وثابت ولن تتمكن أي قوة في الدنيا ان تبعدنا عن هذا المبدأ – اعتداء اسرائيل على شعبنا في جنوب لبنان هو جزء من عدوانها المستمر على الامة العربية ونضال شعبنا في الجنوب هو جزء من نضال شعبنا العربي على الارض العربية – قدرهم ان يعتدوا وان يكونوا ابناء الشر على الارض وقدرنا ان نناضل من اجل اجتثاث هذا الشر – قدرهم ان يقتلوا نور الحق على الارض وقدرنا ان نجلو الظلمة وسندافع عن قضايانا الحقه في كل مكان وعلى كل ارض ونحن مؤمنون بان النصر للشعوب المكافحة وصاحبة الحق ان للباطل جولة وللحق الف جولة لايمكن ان يتجزأ عدوان اسرائيل فعدوانها على اي ارض عربية هو عدوانها على الوطن العربي والشعب العربي ونضال شعبنا البطل في الجنوب هذا الشعب المناضل المكافح سوف يكون جزءا اساسيا من النضال المطلق للامة العربية – وعلى صخرة صمود شعبنا وسيتحطم العدوان – على هذه الصخرة سوف تهزم اسرائيل وكم اتمنى ان يتعلم هؤلاء المعتدون الطغاة – وكم اتمنى أن يستفيدوا من التاريخ البعيد والقريب ..

واعرب الرفيق الدكتور رفعت الاسد عن املهِ ان يتوصل اللبنانيون الى وحدة صفهم وان يسموا بمسؤولياتهم للحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا .

وحول سؤال عن دعم السلطة الشرعية في لبنان – اجاب الرفيق الدكتور رفعت الاسد قائلا – .. نحن في سورية حريصون كل الحرص على ان تقوى السلطة الشرعية في لبنان وتاخذ دورها الكامل لتعيد الى لبنان الاستقرار والهدوء والطمانينة وسنستمر في دعم السلطة الشرعية اللبنانية لان هذا من اولى الواجبات المقدسة في حياتنا النضالية وسنستمر في دعم هذه السلطة لاننا مؤمنون بدعم لبنان وشعبه – وسنستمر في دعمها لكي تعيد للشقيق اللبناني كل الحرية والحب والتعاون والامن والاستقرار ..

واشاد الرفيق الدكتور رفعت الاسد في ختام حديثه بنضال بلدة زغرتا عبر التاريخ ووقوف اهلها الى جانب القضايا العربية وقال ان هذه البلدة الاصيلة كانت ومازالت قلعة من قلاعنا الصامدة في وجه اعداء لبنان والامة العربية تؤمن بالعطاء والعمل من اجل لبنان ووحدته ومن اجل العرب ووحدتهم ..

وعدد الرفيق الدكتور رفعت مناقب الفقيد طوني فرنجية وقال لقد خلدت بلدة زغرتا من جديد بخلود هذا البطل الذي ضحى بحياته في سبيل بلده لبنان وفي سبيل العروبة.

تتمات ● تتمات ● تتمات ●

الرئيس القائد يتوجه

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

كافة الاعتبارات امام عينيهما وعمدا برسمان الاطار المتين لبناء الوحده الكاملة بينهما ليس كنهاية وهدف وانما كوسيلة لتعزيز البناء العربي المتكامل وارساء القاعدة المتينة في استراتيجية شاملة ترمي الى تحقيق الاماني العربية عن طريق توحيد الجهود وتنسيق المسعى الوحدوي للوصول الى ماتصبو اليه الامه من اهداف وطموحات .

واكدت الصحيفة ان اللقاء السوري العراقي هو البداية لطريق الوحده الشاملة وقالت انها بداية صلبة ومتينة لانها قامت على الوعي والاخلاص وستكون مقدمة لبناء القوة العربية .

وختمت الصحيفة مقالها بالقول واذا كانت امال العرب كلها تتجسه اليوم الى دمشق وبغداد فانها انما تعبر عن فرحة الجميع وتأييدهم للقاء السوري العراقي لانه ذروه الرفض للتجزئة وبداية الطريق للمسيرة العربية الواحدة بالاتجاه الواحد بل والمواجهة الواحده مع اعداء الامة والمتامرين على مصالحها ومستقبلها .

وفي الكويت وصفت صحيفة الراي العام – الكويتية امس اجتماع القيادة السياسية في كل من سورية والعراق في – ١٦ – حزيران الحالي بانه حدث من ابرز الاحداث في المرحلة الحرجة التي تمر بها الامة العربية حاليا .

واكدت الصحيفة أن الاجتماع يكتسب اهميته وخطورته من انه أول مشروع وحدوي لاقامة الوحده العربية على اساس عقلي ..

واضافت الصحيفة ان الوحده السورية – العراقية تملك كل المعاني الحقيقية وكل المزايا الضرورية والاساسة لقيام القاعدة الوحدوية العربية ولذلك فان القوى الاستعمارية والامبريالية ستحاول بكل الطرق والوسائل مقاومة هذا التيار الوحدوي الصحيح .

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

عقدت في مبنى وزارة التربية مساء امس . وقد تم في الجلسة التوقيع على الاتفاقية الثقافية والتربوية بين القطرين الشقيقين .

وتنص الاتفاقية على تبادل الخبرات التربوية والثقافية والمنح الدراسية والمدرسين بين القطرين الشقيقين .

الفاهوم : الوحدة

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

في دعم منظمة التحرير الفلسطينية ونضال شعبنا في الارض المحتلة .

واعرب الفاهوم عن ثقته من ان هذه الخطوات الوحدوية ستكون درعا للامة العربية امام الغزو الصهيوني الجديد للمنطقة العربية .

واضاف يقول ان اي لقاء عربي باتجاه الوحدة تقرب لتحقيق تطلعات شعبنا في التحرير والعودة .

وسخر الفاهوم من مشاريع الحكم الذاتي المطروحة ووصفها بانها مؤامرة لانتزاع القبول بالاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وغزة .

واكد ان شعب فلسطين اعلن رفضه لمثل هذه المشاريع ولا يمكن ان يقبل بها مهما كانت الضغوط وتصاعد الارهاب .

خدام يستقبل

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

وقد تناول الحديث في هذا اللقاء الوضع العربي بشكل عام والوضع في جنوب لبنان بشكل خاص .

وامين عام الخارجية القبرصية

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة العاشرة من صباح امس السيد – جورج بلاغيادس – الامين العام لوزارة الخارجية القبرصية .

وحضر المقابلة السيد ناصر قدور معاون الوزير والسيد مدير ادارة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين ثم استمع السيد خدام من السيد بلاغيادس الى عرض للمشكلة القبرصية ومراحل المفاوضات الجارية بين الطائفتين القبرصيتين من اجل ايجاد حل دائم لهذه المشكلة . .

واكد السيد خدام دعم القطر العربي السوري وتاييده لاي اتفاق قد تتوصل اليه الطائفتان في قبرص واعرب عن استعداد القطر لتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين الصديقين . .

اينان يزور

تتمة ماشر على الصفحة – ١ –

رئيس حزب الكتائب اللبناني لنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها في الاسبوع الماضي .

واضافت هذه الاوساط أن رئيس الاركان الاسرائيلي عقد سلسلة من الاجتماعات مع عدد من قادة الجبهه اللبنانية وبشكل خاص مع – كميل شمعون – .

ابو عودة : الاردن

المستند الى مبدأ اساسي وهو التوصل الى تسوية سلمية عادلة لازمة المنطقة .

وقال ان للاردن مفاهيم واهداف معينه لتحقيق هذا الهدف والاردن في موقفه لا يخرج عن مجمل الموقف الدولي المستند الى انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير ومشاركة جميع الاطراف في هذه التسوية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

وحول الحوار الاردني الفلسطيني قال السيد ابو عودة ان مرحلة الحوار قد انتهت ونحن بمرحلة التنفيذ والتعاون فقد اجتمع الجانبان الاردني والفلسطيني في شهر تشرين الثاني الماضي في عمان وتوصلا الى صيغة عمل مشتركة .

وردا على سؤال حول الجولة التي يقوم بها قال السيد ابو عودة نحن اعضاء باللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة المعنيه بمتابعة العمل من اجل دعم الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وهذه اللجنة اوكلت الينا مهمة مراقبة الانفاق من صندوق الدعم للشعب الفلسطيني ووضع سياسة لهذا الدعم ونحن مكلفون من قبل اللجنة المشتركة لزيارة الدول العربية التي تدعم الصندوق من اجل اطلاعها على حقيقة الاوضاع في داخل فلسطين المحتلة .

وحول تصريحات حسني مبارك نائب السادات بان الاردن سينضم الى التسوية التي بدأت في كامب ديفيد في حاله تخلي اسرائيل عن سياستها الاستيطانية قال السيد ابو عودة ان الاردن لن ينضم الى اتفاقيات كامب ديفيد لانها لا تحقق الغرض الذي يصبو اليه كل مواطن عربي وهو الانسحاب الاسرائيلي واستعاده حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره .

الجامعة العربية

وذكرت – واع – أن خمس عشرة دولة ابلغت موافقتها على عقد هذا الاجتماع بناء على طلب الحكومة التونسية لانتخاب أمين عام جديد للجامعة العربية خلف محمود رياض .

وذكر ايضا ان المجلس سيبحث في اجتماعه الى جانب ذلك التقرير النهائي للجنة العربية السداسية المنبثقة عن مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد عن مهمتها في استكمال تنفيذ قرارات المؤتمر .

جهاز الاستخبارات

الاتفاق بين المخابرات الاسرائيلية – والمخابرات المصرية على تشكيل جهاز مشترك في اوروبا يتولى اغتيال الشخصيات الفلسطينية والعربية وشخصيات موالية للقضية الفلسطينية ومن وظائف هذا الجهاز القيام باعمال تخريبية في المدن الاوروبية بهدف الاساءة الى القضية الفلسطينية.

السادات يوعز

بين مصر واسرائيل .

واوضح يادين ان الرسالة التي يحملها من السادات لبيغن تتعلق بزيارة بيغن القادمة لمصر .

وحدد نائب رئيس وزراء العدو مفهومه للحكم الذاتي بالقول : الحكم الذاتي لا يعني الاستقلال على الاطلاق وان اقامة دولة فلسطينية يعتبر خرقا لاتفاقيات كامب ديفيد ونقلت الوكالات قول يادين ان السادات يتفق مع بيغن حول الكثير من هذه المفاهيم .

هذا وقد اجتازت قناة السويس الليلة الماضية سفينة صهيونية اخرى تحمل اسم بئر السبع . وكانت السفينه المذكوره قادمة من ميناء اوفيرا في شرم الشيخ ومتوجهة الى ميناء اشدود وهي تحمل ٢٧ سيارة شحن لاصلاحها في الورشات العسكرية الصهيونية .

استجابة لطلب سورية

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

امس السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب وقد اعرب السيد نويره خلال هذا اللقاء عن الامل في ان تسفر اجتماعات المجلس عن مزيد من الخطوات على طريق التضامن العربي .

ومن المتوقع أن يتابع مجلس الاتحاد البرلماني العربي اجتماعاته صباح اليوم الجمعة حيث يتابع مناقشة ما تبقى من جدول اعماله ومن بينها انتخاب امين عام للاتحاد وكذلك مناقشة خطة التحرك البرلماني العربي خلال المرحلة القادمة بالاضافة الى مناقشة ميزانية الاتحاد .

سلطات نظام نميري

– تتمة ما نشر على ص ١ –

العميل .

واضاف في مقال له نشرته صحيفة – اللواء – في بيروت امس ونقلته – واع – أن هذه الحملة المسعورة التي تقودها اجهزة نميري ضد هؤلاء المناضلين الشرفاء الذين امنوا بقضايا النضال القومي يؤكد ايضا مدى الضعف والعزلة الجماهيرية التي يعاني منها نظام نميري الذي لم يبق له شرف وطني او قومي .

وسخر الكاتب السوداني من محاولات الدس وتلفيق التهم التي تمارسها اجهزة نميري القمعية بتدبير عمليات اعتقال هذا العدد الكبير من المواطنين .

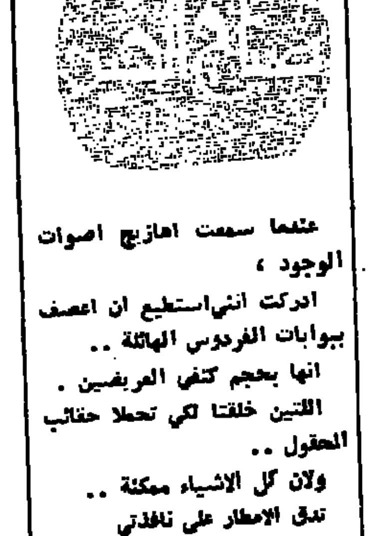
وقال ان نظام نميري المرتبط بالامبريالية يحاول تضليل الراي العام بتصوير المسالة وكانها قضية ارتباطه بجهة خارجية وبذلك فهو يحاول بائسا صرف النظر عن خيانته وجرائمه التي ارتكبها ويرتكبها ضد جماهير شعبنا وضد الوطن والقضية القومية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الرقابة التموينية





عندما سمعت اهازيج اصوات الوجود ،
ادركت انني استطيع ان اعصف ببوابات الفردوس الهائلة ..
انها بحجم كتفي العريضين .
اللتين خلقتا لكي تحملا حقائب الحقول ..
ولان كل الاشياء ممكنة ..
تدق الامطار على نافذتي
واسمع مع دقاتها صرير الات العمال في الخارج ،
لقد كنت مغنية جوالة ..
كنت اغني عن المصير البشري التعس
بينما انت .. متكيء على سياج السلم الاملس ترنو الي ،
وتمنحني ابتسامة .!

● مارينا تسفيتايفا

الجمالية والواقعية

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب ((الجمالية والواقعية في نقدنا الادبي الحديث)) تأليف عصام محمد الشنطي ،وقدمته الدار بكلمة قالت فيها :(يدور الكتاب على مدرستين بارزتين في نقدنا الادبي الحديث،تقفان على طرفي نقيض ، وتشكلان تيارين متعارضين ، وهما : الجمالية والواقعية . ويوضح الكتاب بعض المعالم التاريخية لكل منهما ، ونشاتها في الغرب، وشيئا من الظروف التي احاطت بها ، ثم اشهر دعاتها ، وانتقالها الينا ، وبعض رجالها عندنا ، وطبيعة منهجها

التراث.. الاشتراكية.. القومية

رفيق أتاسي



في المدينة البولونية الجميلة كراكوف عشت اياما مع مهرجانها الدولي للافلام القصيرة كانت مفاجئة ليس من الناحية السينمائية – فقط – فلتلك مكان اخر في الصفحات الثقافية . ولكن المفاجاة كانت في هذا الاهتمام الملحوظ بالتراث وبتزكية الروح القومية لدى الشعب البولوني ..

النظام في بولونيا اشتراكي – كما هو معروف – وهذا لم يمنع المسؤولين هناك من نبش الماضي واستكشاف التاريخ والعودة الى جميع الشخصيات الناصعة في التاريخ البولوني البعيد والقريب كي تنفض عنها الغبار وتعيدها الى الوجود تماثيل في الساحات واسماء شوارع ودور ثقافة بل وقصورا وحدائق ملكية ..

البولونيون لم يعمدوا الى اعادة قراءة التاريخ بمفهوم معاصر او على ضوء معطيات فكرية وسياسية جديدة بل اكتفوا بانتقاء ماهو مفيد ونافع لحاضر الشعب ومستقبله وقدموه في ابهى حلة وافضل شكل ..

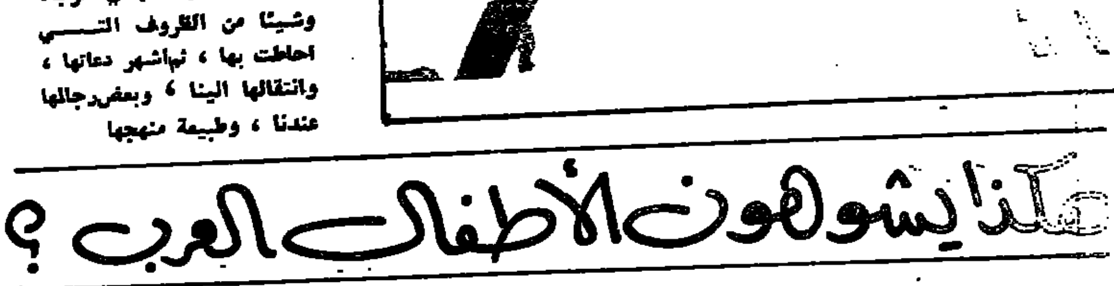
ولدى سؤالهم عن كيفية تركيزهم على الجانب البولوني الوطني او القومي وهم يعيشون في نظام اشتراكي يدعو الى الاممية والغاء القوميات .. كانت الاجابة بأن البناء الاشتراكي لايمكن ان يتعارض مع الروح القومية . هذه الروح الضرورية لحث المواطنين على خدمة وطنهم والذود في سبيله والعمل على تطويره وتحديثه بغض النظر عن نوعية النظام الحاكم . بل ان الاشتراكية وقد توطدت دعائمها وتوضحت ملامحها ورسخت قواعدها واسسها قادرة على استيعاب وفهم الروح القومية خاصة عندما تكون هذه الروح مهددة في وجودها وارضها وكيانها ..

لذلك لم يكن مستغربا على الاطلاق ان تصادف اني سرت في كراكوف او وارسو او غيرها من المدن البولونية الكبيرة والصغيرة تماثيل ملوك او امراء اقطاعيين كانوا في عصرهم وفي ظل ظروفهم الماضية من المصلحين او العادلين او قدموا خدمة او تضحية ما لبلدهم ومدينتهم ووطنهم بغض النظر عن التصنيفات الايديولوجية المعاصرة .

ويزيد محدثي البولوني في قوله انهم اذا ارادوا اليوم سبر تاريخهم حسب القواعد الفكرية السائدة لدانوا معظم من يكرمونهم الان ولاساؤوا الى ماضيهم وابطالهم واجدادهم اساءة لاتغتفر ستجعل الاجيال القادمة ضائعة حيرى لاتعرف من تحترم ومن تقدر وتبجل ولاتجد من تجعله مثالا او نموذجا او قدوة لها ..

واعود الى دمشق وبقية مدن القطر ابحث في مساحاتها وحدائقها العامة عن اولئك الابطال في تاريخنا القديم والحديث – وما اكثرهم – فلا اجد وجودا لهم سوى في الكتب المدرسية يمرون مرور الكرام دونما تركيز كاف ووافٍ يجعلهم فعلا نموذجا لاطفالنا وطلابنا وشبابنا في المقاومة والنضال والدفاع عن الارض والوطن والتضحية بالدم والجهد من اجل حريته وكرامته واستقلاله ..

ايها السادة .. تاريخنا مليء بالمواقف المشرقة والنظيفة . فلنحاول استغلاله بما يفيد معركتنا ومستقبلنا ولنعمد الى تكريسه صحافيا وثقافيا وفنيا واعلاميا ولنحذر من تشويهه او الاساءة اليه مهما كانت المبررات ومهما كانت الظروف والمعطيات !



المخططات الاسرائيلية لا تقف عند حد . فهي تحاول القيام بعملية (غسل دماغ) للاطفال العرب داخل فلسطين المحتلة ، لتغرس في فكرهم مفاهيم خطيرة تفرغهم من احاسيسهم القومية وتضللهم عن انتمائهم العربي . وتفرض حاجزا بينهم وبين قيمهم الدينية ، وتعمل على اقامة ارتباط بينهم وبين يهود اسرائيل .

الامثلة كثيرة على هذه المخططات الصهيونية ، من بينها كتاب ((انا مواطن اسرائيلي)) الذي تفرض السلطات الاسرائيلية تلقينه للتلاميذ العرب في المدارس الابتدائية العربية . ويتضمن سموما صهيونية لافساد عقول اطفالنا في الارض المحتلة ، ومنها كذلك كتاب ((علوم الطبيعة)) للطلاب العرب ، الذي يحلل الخمر ويطنب في وصف مزاياها .

الكتاب الاول الفه شخص يدعى ((مصطفى مراد)) وعنوانه (انا مواطن اسرائيلي) من مبادىء اللغة العربية (الجزء الثالث) للصف الثالث الابتدائي . ومكتوب عليه ((قررت ادارة المعارف العربية تدريس هذا الكتاب في مدارسها)) (!) .

وفي اسفل غلاف الكتاب عبارة ((اسرائيل شعب عامل)) .

◎ روتشيلد .. المحسن الكبير .

ولا ينسى مؤلف الكتاب ان ينفث سمومه الصهيونية وسط سطور الكلمات فهو يصور اليهودي اللورد روتشيلد بانه محسن كبير ، وذلك في معرض حديثه عن معاصر العنب ومصانع الخمور في اسرائيل ، فيقول :

((ان المعاصر الكبرى الاولى التي اقيمت في البلاد هي تلك المعاصر التي اقامها المحسن اللورد روتشيلد في ريشون لصيون وفي زخرون يعقوب. والى الان فهناك عدة شركات تقوم بتصنيع النبيذ . وتحفر المعاصر داخل الارض حيث تكون اقبيتها باردة دائما وهذه البرودة لازمة لاختمار النبيذ)).

بل ان الاسئلة ((النموذجية)) في نهاية الدرس تحاول ان تلقن الطالب كل المعلومات عن انواع الخمور ومذاقاتها فهي تتضمن :

١ – لماذا يعتبر النبيذ مشروبا روحيا ؟
٢ – ما الفرق بين السلاف والنبيذ ؟
٣ – أي نبيذ افخر – النبيذ المعتق ام الجديد ؟
٤ – الصق في دفترك بطاقات بعد ان تزيلها من قناني النبيذ والكونياك والليكير .. الخ. ((تنقع القناني بالماء لفترة معينة ثم تزال البطاقات برفق وتنشر للتجفيف)) .

كتابان

صدر عن دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع : ((الثائر الحميري – الحسن بن الصباح)) للدكتور مصطفى غالب ، وهو مؤسس الدولة النزارية الاسماعيلية واول من اوجد نظام الفدائية في العالم .

و ((صحة الحامل)) للدكتور نيكولسون ابشتمان ترجمة الدكتورة سامية حمدان، كتاب يسوق حكاية الحمل باسلوب سهل وتعبير واضح .

[illegible]

[illegible] وعشرون عاما [illegible] رئيس لجنة [illegible] .

يا مروان لديك وقت تستمع الى الاذاعة :

– احب برنامج الضاحكون . وبرنامج بدايات .

وتتسمر على التلفزيون ..

احب افلام الكارتون [illegible] احب برنامج اسرار البحار .

– وتستمع الى الموسيقا وتقرأ الجرائد :

– كثيرا تعجبني الصفحة الاخيرة من جريدة الثورة واهتم بالنشاطات العمالية .

– وماذا ايضا .

– اذهب الى المسرح غالبا : احب المسرحيات واقرأ الكتب واذهب الى السينما .

– كثيرا .

– عن السينما نادرا وعن المسرح والكتب [illegible] نهم جدا .

الكحول في المجاري

اتلف رجال ميليشيا الثورة الايرانية مشروبات كحولية من شمبانيا وويسكي وانواع اخرى تزيد قيمتها على ثلاثمائة الف دولار وذلك بصبها في مجاري فندق طهران انتركونتيننتال .

وذكرت – رويتر – ان اتلاف مخزون الفندق من المشروبات جاء في ختام محاولات الادارة لانقاذ مخزون فندقها من هذه المشروبات .

وقال مدير الفندق ان اعضاء اللجنة الثورية للفندق قاموا بالاتلاف بناء على امر خطي من اعضاء اللجنة الثورية المركزية في طهران .

الفئران تقرض حقائب الماريجوانا

قرضت الفيران حقائب دبلوماسية في مكتب جمارك مطار – منروفيا – حيث تبين ان هذه الحقائب تحوي مخدر – الماريجوانا – البالغة قيمته مليون ونصف دولار .

وتقول الوكالات نقلا عن مصادر رجال الشرطة التي ذكرت امس ان رجال المخابرات والرسميين في الجمارك يتحرون تفاصيل هذه المخدرات التي وصلت في سبع حقائب دبلوماسية من نيجيريا منذ بضعة ايام

ايدت زوجته فريقا منافسا لفريقه .. فطلقها

قالت صحيفة ((المدينة)) في جدة امس ان احد هواة كرة القدم السعوديين غضب عندما ايدت زوجته فريقا منافسا لفريقه في المباراة الختامية لكاس البطولة في هذا الاسبوع فطلقها .

واضافت تقول : ان السيد عبد الرحمن عتيبي ، وهو اب لاربعة اولاد ،عاقب زوجته بان اعلن انها طالق ثلاثا .

تأخر ٢٣ عاما عن حضور الفلم

امام احدى دور السينما ، توقف مواطن دنماركي ومعه بطاقة دخول يعود تاريخها الى ٢٢ سنة مضت فهي تحمل تاريخ عام ٥٧ بدلا من ٧٩ . ومع ذلك اصر هذا المواطن على دخول السينما . وعندما حاول المسؤولون منعه من الدخول اوضح لهم بانه قطع التذكرة قبل ٢٢ عاما الا ان الكهرباء انقطعت عن السينما وقيل للزبائن يومها .. بامكانكم الحضور في اي وقت .. وقد اختار هو هذا الوقت بعد ٢٢ عاما ..

انجبت ٤ توائم

انعمت حبوب الاخصاب والانجاب على السيدة العاقر فاسولا تاريس البالغة من العمر ٢٨ عاما والتي هي من اصل قبرصي باربعة اطفال اثنان ذكور واثنان اناث .

وتقول الوكالات نقلا عن الدكتور تشيشوك رئيس عيادة الانجاب في مشفى تورنتو قوله انه تمت ولادة هذه السيدة بالطريقة القيصرية وانها حسب ما ذكرت تناولت حبوب الاخصاب حتى الشهر الثالث من الحمل .

هذا واوضح الطبيب ان الولادة جاءت قبل الموعد الطبيعي بثمانية اسابيع

٢٣ مواطنا يقتلهم التسمم

لقي ثلاثة وعشرون مواطنا فلبينيا مصرعهم في الاسبوع الماضي بعد ان اكلوا سمكا مسموما .

ونقلت الوكالات عن مصدر رسمي في وزارة الصحة الفلبينية ان ضحايا السمك المسموم من اربع قرى قريبة من مدينة لويتر الواقعة على بعد ٨١٢ كم جنوب شرق مانيلا .



صورة اليوم

تحاول السينما الاسترالية اليوم طرق الميادين العالمية وهي لذلك تستعين بنجوم اجانب مثل الالماني هاردي كروغر الذي يظهر في هذه الصورة مع الممثلة الاسترالية ديغ دو في فيلم (الزعانف الزرقاء) .

[illegible] والثواب على الله .!

((يا اهل الخير .. [illegible] بنطلون [illegible] .. عمرها ثلاث سنين .. [illegible] .. يجيبها الى الجامع ، [illegible] . واجره وثوابه على الله ..))

وتضييع الاولاد [illegible] هذه الايام . فقد كان الابوان [illegible] .. رقة جنن شن ، [illegible] ؟كيف طارت [illegible] ، والطلق كل واحد منهما في جهة .

الوقت [illegible] رايحين جايين ، [illegible] ، فقد لا [illegible] بلا طائل .

[illegible] الجامع على [illegible] ..

وفي يومين متواليين رأيت لدى البواب اولادا . – مضيعين اهلهم!

في اليوم الثاني كان ولدا واحدا .. وكذلك مضيع امه . وتضييع الاولاد في الشارع متيسر جدا . يكفي ، في هذا الزحام ، ان يفصل بين الولد وامه بشخصين ، حتى تضيع كل منهما عن الاخر .

ان نقول للمواطنين : لا تصطحبوا اولادكم ، الى الاسواق . هذا مستحيل . ولكننا نقترح ان يعلق في رقبة كل ولد ، ينزل مع ابويه الى السوق لوحة فيها اسمه وعنوان المنزل !

واحسن ميطي قلبك ، وتقول : شو صار بمدن بالبنت : لا فوها ولا لا ؟

نعم سيدي ، لافوها على بعد كيلو متربن ، وبعد ساعتين ، وبعد لوعة بتسوى ، في ايام غلاء الاولاد ، عشرين ولدا .. والاجر والثواب على الله !

● يوسف المحمود